

Resource: قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

Aquifer Open Bible Dictionary

This work is an adaptation of Tyndale Open Bible Dictionary © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Bible Dictionary, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

د

على سبيل المثال، اعتقد المصريون القدماء أن الحياة بعد الموت هي استمرار للأنشطة المادية في عالم آخر، كما يتضح من مقابرهم بأثاثات مُثَقَّة للغاية. شدد العبرانيون القدماء على مفهوم أكثر روحانية يرتبط باتحاد أو انضمام الراحلين مع الأجيال التي انتقلت قبْلهم

□□□□□□□□ □□□□□□

بشكل عام، بين العبرانيين، كانت تُحدَّد مواقع الدَّفْن على أساس عائلي ينطوي العهد القديم على كثير من النصوص التي تشير إلى رغبة الإسرائيلي في أن يُدفن في مقابر العائلة، واصفاً موته بأنه ذهاب إلى أبائه (انظر [التكوين 15: 15](#)؛ [1 الملوك 22: 13](#))

كانت مغارة المَكْفِيلَة في حبرون مثلاً على "التعائش" العائلي في قَبْرِ لأجيال متعاقبة. اشترى إبراهيم موقع المغارة من عَفْرُون الحِثِّي عند موت سارة ([التكوين 23](#)). وعندما مات إبراهيم، وصنع إسحاق وإسماعيل جسده في نفس القبر ([9: 25](#))، وهناك قام يعقوب بدوره بدفن أبيه وأمه، إسحاق ورفقة، وكذلك، دُفِنَت فيه زوجة يعقوب لَيْئَة ([49: 31](#)). بعد موت يعقوب، دُفِنَ جَسَدُهُ مع جسد أبيه بناءً على طَلْبِهِ ([49: 31](#)). كما عاهد يوسف ابن يعقوب أخوته بأن يحفظوا رَفَاتِهِ ([29: 50](#)). حتى يمكن نقلها إلى الوطن عندما يُمْكِنُ الله شعبه للعودة من مصر ([50: 25](#)). يذكر الكتاب المقدس أن النبي صموئيل دُفِنَ في بيته في الرّامة ([25: 1](#)). الأمر الذي يشير بكل وضوح إلى قطعة أرض بها مقبرة عائلية ([1 صموئيل 25: 1](#)). دُفِنَ يُوأبُ في بيته في البرية ([1 الملوك 2: 34](#)). دُفِنَ الْمَلِكُ مَنَسَّى في حديقة قصره ([2 الملوك 21: 18](#))، ودُفِنَ يسوع بن نون في أرض ميراثه في ثَمَنَة سَارَح ([يشوع 24: 30](#)). كان الملوك يحضرون على تخليد ذِكْرهم بإقامة مواقع خاصة للدَّفْن، غالباً في مدينة داود (جزء من أورشليم يقع على التلال الجنوبية الشرقية التي احتلها أول مرة ذلك الملك العظيم). حدّد الْمَلِكُ يوشيا مكان دَفْنِهِ مُسَبِّقاً. وعلى الأرجح كان موقع المكان قبراً لأجداده ([2 الملوك 23: 30](#))

أماكن الدَّفْن الفردية، مثل مقبرة دُبُورَة مُرضِعة رَفَقَة بالقرب من بيت إيل ([التكوين 35: 8](#)) ومقبرة راحيل على طريق أفراته ([التكوين 35: 1](#))، تُمَثِّل استثناءً ضرورياً بسبب الموت المفاجئ على مسافة بعيدة، ([20: 1](#)) من قبر العائلة

كانت الأجساد تُدْفَن في قبور، أي في مغارات أو كهوف طبيعية أو قبور محفورة في الصخر، مثل القبر الذي كان يملكه يوسف الرامي حيث وُضِعَ جَسَدُ الرب يسوع ([متى 27: 59-60](#)). كما كانت الأجساد تُدْفَن أيضاً في قبور قليلة العمق من سطح الأرض ومغطاة بأكوام من الصخور، لتساهم في تمييزها، ولمنع الحيوانات من تدنيس أجساد الموتى.

يتميّز بعض القبور بِنَصَبٍ تذكاري يُشَيِّدُ من باب المحبة ([التكوين 35: 1](#)) أو التكريم ([2 الملوك 23: 17](#))، لكن في بعض الأحيان كانت الحجارة تُكُتَس على مكان الدَّفْن علامة على عدم التكريم، كما هو الحال مع غُحان ([يشوع 7: 26](#)) وأُبشالوم ([2 صموئيل 18: 17](#)). في الغالب، كان يتم تزيين القبور أو ترصيعها بالجواهر، وأحياناً طلاؤها باللون الأبيض، وذلك بشكل جزئيً للتحذير من النجاسة الطقسية التي يمنعها الناموس الموسوي. تحدّث الرب يسوع عن تزيين القبور على هذا النحو في توبيخه للفرسيين ([متى 23: 27](#))

□□□□□ □□□□□□

إن التأكيد الذي أعطاه الله ليعقوب بأن يضع يوسف يده على عينيّه (انظر [التكوين 46: 4](#)) ربما يُلَمِّح إلى عادة إغلاق أحد الأقارب لعيني الشخص الذي مات بعيون مفتوحة مُخَدَّعة. قد يقوم أقرب الأقارب أيضاً باحتضان الجثة وتقبيلها حرفياً مباشرة بعد طلوع الروح. يُغسل الجسد بعد ذلك، ويتمّ إلباسه بالملابس المحددة التي يرتديها الشخص الراحل

مسامير التثبيت والزخارف الأخرى في المقابر التي تم العثور عليها أثناء أعمال التنقيب الأثري تؤكد بالدليل أن الموتى كان يُدْفَنُون بارتداء ملابسهم بالكامل. كان الجنود يُدْفَنُون بكامل عتادهم، بتروس تغطي أجسادهم المدرعة، وسيوفهم تحت رؤوسهم ([حزقيال 32: 27](#))

لم يكن التحنيط ممارسة معتادة في إسرائيل. كان التحنيط المصري ليعقوب ويوسف استثناءً وليس القاعدة العامة. وفقاً للمؤرخ اليوناني هيرودوت، كان المصريون يبدأون إجراءات التحنيط بإزالة المخ من الجمجمة من خلال فتحات الأنف، وبشكل تدريجي، باستخدام خطاف طويل منحن. بعد الانتهاء من ذلك، يتم شطف تجويف الجمجمة بمزيج من المواد الراتنجية والتوابل. تُخلَى الجثة من الأحشاء، التي توضع في أربع جرار كنوبية. تُنَقَّع الجثة في محلول ملح النطرون لمدة تتراوح بين 40 إلى 80 يوماً، اعتماداً على تكاليف الدفن. عند وقت الدفن، تُلف 40 الجثة بشرائط من قماش الكتان الناعم من الرأس إلى القدم وتوضع في تابوت على شكل إنسان. كانت الجرار الكنوبية تُوضع في القبر مع الجسد، إشارة إلى عودة المرء إلى وحدته الكاملة وبقائه بعد الموت

كان إحراق جثث شاول وأبنائه ([1 صموئيل 31: 12-13](#)) أيضاً استثناءً للممارسة المعتادة. في كتاباته، يدون المؤرخ الروماني تاسيتوس بأنه خلافاً للعادة الرومانية، حُمِنَت التقوى اليهودية دفن الموتى بدلاً من حرق أجسادهم. بحسب الناموس الموسوي، مثل هذا الحرق محفوظ بوصفه عقاباً قضائياً ([اللاويين 24: 9](#)؛ [يشوع 7: 25](#))

بعد إعداد الجسد، يُخَمَل على نعش (إطار بسيط مع أطراف للحمل) دون وضعه في تابوت. يوضع الجسد إما في فتحة مجهّزة محفورة بجدار غرفة صخرية أو مباشرة في قبر محفور على عمق قليل من سطح الأرض في موقع الدفن. يدخل الجسد فقط حفرة الدفن وليس النعش الذي يحمله أو أي شكل من أشكاله. الحنوط المستخدمة كأطباق ومواد رادعة بشكل مؤقتة للتحلل لا يمكن اعتبارها محاولة للتحنيط ([مزمفس 16: 1](#)).

كما نعلم من رواية الإنجيل الخاصة بدفن الرب يسوع، بعض مقابر المغارات لها باب على مدخل يختمها، قد يكون باباً خشبياً مفصلياً أو حجراً مسطح منحوتاً بحسب شكل المدخل حتى يمكن دحرجته في مكان يقرب المدخل. لا يمكن إعادة فتح مثل هذا الختم الحجري إلا بجهد شديد ([مزمفس 15: 46](#)؛ [4: 3-16](#)). بحلول أزمنة العهد الجديد، كان اليهود في بعض الأحيان يقتصدون في استخدامهم للقبر العائلي بوضع العظام الجافة للأقارب المدفونين سابقاً في معازم. من المحتمل أن تكون هذه المعازم الشبيهة بالصناديق عبارة عن تعديل للصناديق التي استخدمها الرومان لحفظ الرماد بعد حرق الجثث

بموجب التشريع الموسوي، كانت النجاسة الطقسية مشروطة إما بالتلامس المادي مع الجثة أو بالمشاركة في إجراءات الحداد. كانت هناك نوايا صارمة يتم تطبيقها بشكل خاص على كهنة إسرائيل. لم يكن ممكناً لرئيس الكهنة نفسه أن تكون له أية علاقة على الإطلاق بالحزن أو الحداد. على وجه الخصوص، "لا يأتي إلى نفس ميتة ولا يتنجس لأبيه أو أمه. ولا يخرج من المقدس لئلا يدنيس مقدس إلهه لأن كليل دهن مسحة إلهه عليه" ([اللاويين 21: 10-12](#))

بكل وضوح، مع أن العادات والإجراءات لم تتغير إلا قليلاً من العهد القديم إلى الجديد، نقرأ عن بعض التفاصيل المضافة في أسفار العهد الجديد. على سبيل المثال، نلاحظ بعد موت طابيثا أن الجسد قد غُسل ([أعمال الرسل 9: 37](#)). وبعد موت الرب يسوع، دُفِنَ الجسد آنذاك وُلِفَ بأقمشة من كتان مع أطياب للتكفين ([مزمفس 16: 1](#)؛ [يوحنا 19: 40](#)). وأخيراً، كان يتم ربط الأطراف بإحكام مع تغطية الرأس بقطعة. قماش منفصلة ([يوحنا 11: 44](#))

□□□□□ □□□□□ الحداد؛ العادات الجنائزية

حتى ينال كل واحد بحسب ما صنع في حياته خيرًا كان أو شرًا (كورنثوس 5: 10؛ قارن رو 14: 210).

الدهر

فترة طويلة، لكن غير محددة، من الزمن، ماضٍ أو مستقبل. إن الدهر الماضي والمستقبل، بشكل كل الزمان. يُوصف الله باعتباره الكائن "قبل الدهر" ومخططة (1 كورنثوس 2: 7). إنه ملك الدهر (1 تيموثاوس 1: 17). ولديه قصد يشمل الدهر (أفسس 3: 11). يتحدث الكتاب (1: 17: المقدس عما سيفعله الله عند نهاية أو اكتمال الدهر (متى 13: 39-49).

يتحدث العهد الجديد، متابعًا لكتابات يهودية سابقة، عن التناقض بين الدهر الحاضر ("الدهر الشرير" غلاطية 1: 4) و"الدهر (الدهور) الآتية" عندما، في دينونة الله، سبّير الأخطاء، فيدخل شعبه إلى الميراث الكامل (مرفس 10: 30). مع ذلك، ثمة معنى يقول إننا نعيش الآن في نهاية الدهر " (1 كورنثوس 10: 11) وأنا نختبر "قوات الدهر" الآتي" (عبرانيين 5: 6) وحياته

ترتبط كلمتان أخريتان أحيانًا بكلمة "دهر". أحدها "جيل". تتحدث كولوسي 1: ٢٦ عن السر المخفي "مُنْذُ الْهُورِ وَمُنْذُ الْأَجْيَالِ" (انظر أفسس 3: ٢١)، على الرغم من عدم وجود أساس في الاستخدام الكتابي لهذه الكلمات لتقسيم زمن الكتاب المقدس إلى تدبيرات، يشمل كلٌ منها تطوّرًا جديدًا لقصد فداء الله. الكلمة الأخرى هي "عالم". تتحدث أفسس عن البشرية غير المفدية بأنها "حَسَبَ دَهْرٍ هَذَا الْعَالَمِ". تتحدث 2: 2. عبرانيين 2: 1 و 3: 11 عن خلق الله للعالم

غالبًا ما يتحدث الكتاب المقدس عن عمر الرجال والنساء، الذي يُحسب بسنوات أو بطرائق أخرى. يُنظر إلى الحكمة على أنها تنتمي خصوصًا إلى الشيوخ (أيوب 12: 12)، على الرغم من أنها ليست بالضرورة موجودة فيهم (جامعة 4: 13). ينبغي احترام الدهر والشيوخ (لاويين 32: 19)، إذ طول الأيام بركة من الله (أمثال 16: 31). وفي الوقت نفسه، إن ضعف الشيوخ مذكورة (جامعة 12: 1-6) ويتحدث مزور 10: 90 عن 70 سنة باعتبارها سنوات العمر البشري الذي، إذا امتد إلى 80، قد تكون "تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ" □□□□ الأبدية

الدين

خدمة الله وعبادته. نظام مؤسسي من المعتقدات والممارسات الدينية كانت خدمة وعبادة بني إسرائيل لله قد أصبحت مؤسسية بحلول الأيام التي عاش فيها يسوع. وقد انتقد يسوع نفسه العديد من ممارساتها لكونها تتظاهر بالتقوى، لكنها تقتصر إلى المحبة القلبية الصادقة لله. وقد تحوّل الإيمان المسيحي إلى نظام مؤسسي في العديد من الكنائس بعد زمن الرسل بفترة طويلة. ولذلك، لم يتحدث عنها العهد الجديد

انظر أيضًا الديانة اليهودية

الدينونة الأخيرة/ يوم الرب

هو وقت في نهاية الزمان فيه سيدين الله أعمال البشرية جمعاء. في تحذير أنبياء العهد القديم بيوم الرب، ترقب كثيرون منهم الوقت الذي سحارب فيه الله ضد جميع الأمم الشريرة ويؤسس ملكه في مدينة صهيون الأبدية -إشعيا 4: 2؛ 10: 11؛ إرميا 50: 3-32؛ يوثيل 2: 1-3؛ 3: 9؛ -عاموس 5: 18-20؛ 9: 11؛ صفيان 1: 7-18). يواصل كُتّاب العهد الجديد طرح هذا الموضوع، ويعيدون صياغته في ضوء كلمات يسوع وأعماله. هُوَ الْمُعَيَّنُ دَيَانًا لِلْأَخْيَاءِ وَالْأُمَمَاتِ (أعمال 10: 42؛ يجب أن يظهر المؤمنون وغير المؤمنين أمام كرسي المسيح. 17: 31)

تركز دينونة الله على سلوك الإنسان. أولئك الذين يظنون أوفياء للعهد سيكافون، ولكن غير المخلصين سيهلكون. يُعرّف النبي حبقوق الإنسان البار بأنه ذلك الشخص المؤمن (حبقوق 2: 4). يذكر كُتّاب العهد الجديد أن الإنسان سيدين حَسَبَ ما إذا كانت أعماله ترضي الله أم لا ومع ذلك، يذكر العهد الجديد. (كورنثوس 5: 10؛ روبا 20: 212) أيضًا أنه لم يستوف أحد معايير الله الكاملة. الجميع قد أخطأوا وبذلك يستحقون العقاب (رومية 3: 9، 23). المسألة التي ستحسم في وقت الدينونة ليست ذنب الشخص بل ما إذا كان قد تبرر من عدمه. يشير العهد الجديد إلى هذه التبرئة على أنها تبرير ومصالحة (3: 21-28؛ 5: 1 وسبلة التبرئة هي موت المسيح وقيامته، لأن عمل يسوع البار. 21) يؤدي إلى التبرئة ويمنح الحياة لجميع الناس (5: 18). الذي يؤمن بالمسيح لا يُدان (يوحنا 3: 16-18) ويمكنه أن يأتي لِئَظْمَ الَّذِينَ بكل ثقة. فاسمه مكتوب في سفر حياة الخروف (روبا 21). (يوحنا 4: 117) يجب على غير المؤمن أن يواجه يَوْمَ الَّذِينَ دون مساعدة. سيدين. 27) حَسَبَ ما مكتوب في الأسفار؛ أي حَسَبَ أعماله (20: 11-12)

□□□□ □□□□ يوم الرب؛ علم الأخرويات؛ دينونة؛ كرسي المسيح؛ الأيام الأخيرة؛ غضب الله

دَاشَن

رأويثي، ابن أليآب وأخ أبيضام؛ أحد قادة إسرائيل الذي تمرد مع قورح ضد موسى خلال تجوال البرية (عدد 16: 1-27؛ 26: 9؛ مزور 106: 17).

دَاجونَ

دَاجونَ

الإله الذي عُبدَ في جميع أنحاء بلاد ما بين النهرين. في العهد القديم -دَاجونَ هو الإله الرئيسي للفلسطينيين (قضاة 16: 23؛ 1 صموئيل 5: 2 أخبار الأيام 10: 10). وُجدت معابد لدَاجونَ في أراضي إسرائيل 1: 7؛ (بيت دَاجونَ، يشوع 15: 41؛ 19: 27). □□□□ الآلهة والديانة الكنعانية

دَارَ السَّجْنِ

دار السجّن

ربما كانت هناك منطقة احتجاز طارئة في أورشليم في القرن السابع قبل الميلاد، عندما كانت المدينة تحت الهجوم بابل. على الرغم من أن النبي إرميا وضع رهن الاعتقال هناك، إلا أنه كان لا يزال قادرًا على الحفاظ على أنشطته العادية، مما يشير إلى أن المنطقة كانت على الأرجح فناء -صغير (إرميا 12-32: 2؛ 33: 1؛ 37: 21؛ 38: 6-28؛ 39: 14؛ "فناء السجن" 15).

غير معروف في الوثائق التاريخية التي في فترة الإمبراطوريتين البابلية والفارسية، وقد تم تحديد هذا الملك داريوس المذكور في الكتاب المقدس على أنه قد يكون واحدًا من عدة شخصيات معروفة. ومن بين أهم المحاولات لتحديد هويته: اعتباره اسمًا آخر لكورش الثاني ("كورش الفارسي"، [دانيال 6:28](#))؛ أو قمبيز الثاني، ابن كورش؛ أو جوبارو الذي كان والي بابل ومقاطعة "عبر النهر" خلال حكم كورش الثاني وقمبيز الثاني.

ووفقاً لسفر دانيال، "تسلم داريوس المادي المملكة" عندما قُتل بلشاصر ملك بابل (دانيال 5:30-31). كان داريوس يبلغ من العمر حوالي 62 عاماً (الآية 31) وكان "ابن آشوروش، من نسل الماديين" (9:1). لم يذكر دانيال أبداً أن داريوس كان ملكاً على مادي أو على الإمبراطورية الفارسية بأكملها، بل فقط على مملكة الكلدانيين (البابليين). كانت الإمبراطورية البابلية تضم بلاد ما بين النهرين (بابل وأشور) وسوريا-فلسطين (سوريا، فينيقيا، وفلسطين). وفي ظل الإمبراطورية الفارسية أصبحت تلك المنطقة الواسعة تُعرف بمقاطعة بابل (بلاد ما بين النهرين) و"عبر النهر" (سوريا-فلسطين). كما ذكر دانيال أن داريوس عين ولاية في المملكة. وبحلول السنة الثالثة لكورش الفارسي (536 ق.م)، كانت السنة الأولى لداريوس المادي قد مضت بالفعل (دانيال 10:1-11:1).

وفقًا لسجل نبو نيد والنص الفارسي الشعري لنبو نيد (وهما وثيقتان مسمارتان من عهد نابونيد)، كان نبو نيد في تبماء حتى غزو كورش لبابل. وخلال غيابه، "أوكل الملك" إلى ابنه بلشاصر. وفي 12 أكتوبر ق.م، سقطت بابل في يد جوبارو، قائد جيش كورش. ثم دخل 539 كورش بابل في 29 أكتوبر 539 ق.م، وعين شخصًا يُدعى جوبارو واليًا على بابل، والذي قام بدوره بتعيين ولاء آخرين تحت سلطته. تُوفي الحاكم جوبارو في 6 نوفمبر 539 ق.م.

من الواضح أنه لا يوجد مكان لـ داربوس المادي بين حكم نابونيد/بلشاصر وكورش الثاني. لذلك، يجب أن يكون داربوس المادي إما كورش نفسه، أو أحد القادة التابعين له، أو قمبيز، ولي العهد في عهد كورش.

ولكن نظرًا لأن كورش الثاني مذكور كشخصية مستقلة (دانيال 6:28) فمن غير المحتمل أن يشير المؤلف إلى نفس الشخصية، (11:1-10:1) باسمين مختلفين، "كورش الفارسي" و "داريوس المادي". لم يكن من الممكن أن يكون قمبيز الثاني بعمر 62 عامًا؛ كما أنه لم يُصبح ملكًا على بابل إلا بعد أن أصبح ملكًا للإمبراطورية عام 529 ق.م. لذا لا يمكن أن يكون عامه الأول قد سبق العام الثالث لكورش (536 ق.م).

لذلك، من المحتمل أن يكون داريوس المادي أحد القادة التابعين لكورش وقد عُيِّن حاكمًا "لمملكة الكلدانيين" بعد سقوط بِلشاصر، وكان يُعتبر ملكًا في نظر رعاياه. وعليه، يجب فهم حكم داريوس (دانيال 6:28) على أنه تزَامن مع حكم كورش، وليس سابقًا له.

تم تعيين جوبارو واليًا على بابل مباشرة بعد حكم بلشاصر، وقام بتعيين ولاء، تمامًا كما فعل داريوس المادي. لا توجد أي سجلات تاريخية تحدد عمر جوبارو أو جنسيته أو أصله، ولكن من المحتمل أنه كان مادي وفي الثانية والسنتين من عمره، وكان والده يُدعى أحشوروش. أما أحشوروش المذكور في سفر أستير و **عزرا 4:6**، فيجب تحديده كملك لاحق، يُرجح أنه أحشوروش الأول

تسجل العديد من النصوص البابلية أن جوبارو كان والي بابل ومقاطعة
عبر النهر" لمدة حوالي 14 عامًا (539-525 ق.م)، وتُظهر هذه
الوثائق نفوذه الواسع. كان اسمه يُستخدم في الوثائق كتحذير نهائي
للمسؤولين الذين قد يعصون القوانين

في الوثائق التي تذكر كورش الثاني أو قمبيز الثاني، كانت الجرائم في بابل تُعتبر خطايا ضد جوبارو، وليس ضد كورش أو قمبيز، مما يعكس سلطته الواسعة. كانت مقاطعة بابل وعبر النهر أغنى وأكثر مناطق الإمبراطورية الفارسية اكتظاظاً بالسكان، حيث ضمت العديد من الأمم "واللغات. لذلك، من الطبيعي أن يُلقب حاكم قوي لمنطقة كهذه بـ"الملك من قتل رعاياه".

الحجة لصالح جوبارو هي بلا شك استنتاجية، لكنها تظل أفضل تفسير لهذه المسألة. وحتى ظهور أدلة إضافية، يمكن الافتراض بشكل آمن أن «داريوس المادي»، «ملك مملكة الكلدانيين»، كان في الواقع جوبارو. والوالى المعروف لتلك المنطقة

الماديون، الماديون، مَادِي، الحضارة المادية؛ فَارِس
الفرس

دَامَرَسْ

دَامَرِسُ

امراة ذُكرت (في أعمال الرسل 17:34) باعتبارها واحدة من أوائل الذين آمنوا بالمسيح في مدينة أثينا، بعد كرازة بولس هناك. وبما أن لوقا خصَّها بالذكر، فهي ربما كانت إنثى شخصية بارزة (انظر أعمال الرسل 13:50؛ 12:17).

دَان (شخص)

١٠، الابن الخامس ليعقوب، أحد آباء اليهود الأوائل. كانت والدة دان بلهة جارية زاحيل زوجة يعقوب (تكوين 30: 6-1). استقر نسل دان في إسرائيل المظلة على سهل الحولة، في الأراضي التي تم تخصيصها بالفعل لنفالي، شقيق دان (تكوين 30: 7-8؛ 35: 25؛ يشوع 19: 32-48). يذكر الأخوان مغا في عدد من الشواهد (على سبيل المثال. (48-32). (خروج 1: 4)

زَاجِلٌ هِيَ مِنْ اخْتَارَتْ لَهُ اسْمَ ذَانٍ وَلَيْسَتْ بِلَهْمَةٍ، حَيْثُ اعْتَبِرَتْ الطُّفْلُ ابْنَهَا. كَانَتْ زَاجِلٌ لَا تَحْبِبُ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ - وَكَانَ هَذَا عَارًا عَلَى النِّسَاءِ فِي الثَّقَافَاتِ الْقَدِيمَةِ - وَكَانَتْ تَشْعُرُ بِالْغِيْرَةِ مِنْ زَوْجَةِ يَعْقُوبَ الْآخَرَى، اِلَيْتُهُ الَّتِي اُنْجِبَتْ لَهُ اَرْبَعَةَ اَبْنَاءٍ بِالْفَعْلِ. رَأَتْ زَاجِلٌ فِي وَلَادَةِ ابْنِ لَهْمَةٍ نَهَايَةَ لِعَارِهَا وَاِكْرَامًا مِنَ اللّٰهِ لِمَكَانَتِهَا كَزَوْجَةٍ. اسْمُ ذَانٍ ("هُوَ حَكَمٌ") يَعْنِي أَنَّ اللّٰهَ قَدْ حَكَمَ لَهَا وَاَكْرَمَهَا مِنْ خِلَالِ وَلَادَةِ الطُّفْلِ (تَكَوِيْنٌ 6: 30)

كان لذان ابنٌ واحدٌ حافظٌ على نسله، حوشيم (تكوين: 46: 23؛
 يشوعا، "عدد 42: 26-43"). في بركة يعقوب الأبوية، وعَدَ دَان بدور
 القاضي، "بين شعبه ولكن ذُكر أيضًا أنه سيكون مخادعا وخطيئرا، مثل"
 حَيَّة (تكوين: 49: 16-17). غير معروف كيفية تحقيق تلك البركة في
 حياة نسله. تعكس المعلومات القليلة عن دَان نفسه عدم أهمية سبطه في
 الأوقات اللاحقة.

دَان (مکان)؛ سبْط دَان □□□□□ □□□□□

دَان (مکان)

مدينة فينيقية، كان اسمها الأصلي لشم (يشوع 19:47) أو لايش 1. (قضاة 18:7)، التي غزاها سبط دان عند ارتحاله إلى الشمال. كانت

داني

*داني

فرْدٌ من سبط دان (يشوع 19: 47؛ 1 أخبار الأيام 12: 35). انظر سبط دان.

دَانِيَال (شخص)

دَانِيَال (شخص)

الابن الثاني لداود، والأول من زوجته أبيجايل (1 أخبار 3: 1)؛ يُدعى 1. أيضًا كيباب (2 صموئيل 3: 3)

□□□□□□ □□□□□□ كيباب

2. كاهن، من بني إيثامار. ختم على ميثاق عزرا للخضوع لله مع نَحْمِيَا. وآخرين بعد السبي (عزرا 8: 2؛ نحميا 6: 10)

3. رجل دولة يهودي، وراي في البلاط البابلي، ترد مسيرته في سفر دانيال. كانت حياة دانيال في بداياتها مغلفة بالصمت. لم يُعرف شيء عن والديه أو عائلته، مع احتمال انتمائه إلى شرفاء اليهود (دانيال 1: 3) إن وُلد في أثناء حقبة إصلاحات الملك يوشيا (حوالي 621 ق.م)، لكن عمر دانيال حوالي 16 عامًا عندما سباه الملك نبوخذنصر مع أصدقائه الثلاثة—حَنَنِيَا، ومِيشَانِيْل، وعَزْرِيَا—في أورشليم وأرسلهم إلى بابل. ربما كانوا رهائن لضمان تعاون العائلة الملكية في يهوذا

دانيال، الذي تغير اسمه لبَلْطَشَاصَّر (بمعنى "البحر بيل [الإله] حياته") تدرَّب لخدمة البلاط الملكي. سرعان ما اشتهر بذكائه وإخلاصه المطلق للإله. بعد ثلاث سنوات من التعليم، بدأ العمل في البلاط مدة استمرت ما يقرب من 70 عامًا (دانيال 1: 21). بمجرد أن أنهى دانيال تدريبه طُلب منه تفسير إحدى أحلام نبوخذنصر، حيث رأى في الحلم انهيار تمثال عظيم وانسحاقه عندما ضربه حجر. كشف الله معناه لدانيال ففسره للملك. وتعبيرًا عن امتنان نبوخذنصر عرض علي دانيال أن يكون حاكمًا على ولاية بابل، لكن دانيال طلب أن يُمنح الشرف لرفاقه الثلاثة في الأسر

قرب نهاية حياة نبوخذنصر، تمكّن دانيال من تفسير حلم ثانٍ (دانيال أشار ذلك الحلم إلى الجنون الوشيك الذي سيصيب الملك. حتّ دانيال 4). الملك على التوبة (4: 27)، لكنه لم يفعل، فأصبح مختلاً مدة من الزمن

بعد وفاة نبوخذنصر في عام 562 ق.م، توارى دانيال عن أنظار العامة وشغل على ما يبدو مكانة أقل في البلاط الملكي. رغم أنه كان يرى رؤى (دانيال 7 - 8) في السنتين الأولى والثالثة من حكم الوصي البابلي بِلْشَاصَّر (555 و 553 ق.م)، إلا أنه لم يظهر علنًا مرة أخرى حتى عام 539 ق.م. وفي إحدى اللواتم التي أعدها بِلْشَاصَّر، دُثِّس الملك الأواني المقدسة التي نهبها من هيكل أورشليم. فظهرت فجأة أصابع يد إنسان وكتبت على حائط القصر الكلمات الغامضة، "مَنَا مَنَا تَقُولُ وَفَرَسِينَ". وعندما استُدعي دانيال لشرح الرسالة، فسّرها دانيال على أنها نبوءة بنهاية وشيكة للمملكة البابلية. في تلك الليلة نفسها قتل الفُرس بِلْشَاصَّر، وهاجموا العاصمة ونجحوا في الاستيلاء عليها (5: 30)

"تحت حكم داريُوس المادي، أصبح دانيال واحدًا من ثلاثة "وزراء (مسؤولين) عن المملكة (6: 2). مكانة دانيال، وحسن إدارته الحكيمة والمتميزة، أثارت غضب أعدائه السياسيين. هؤلاء أقنعوا داريُوس بإصدار مرسوم يحظر تقديم أي التماس أو طلبية لأي إله أو إنسان سوى الملك، وعقوبة عدم الامتثال لهذا المرسوم هي الإلقاء في جُبِّ الأسود.

المدينة تُبْعَد مَسِيرَةً يَوْمٍ تقريبًا عن صِيدُون في الوادي بالقرب من بيت-حُوب (الآية 28) عند القاعدة الجنوبية لجبل خرمون. وكانت آخر نقطة في شمال مملكة إسرائيل القديمة، وكانت تُستخدَم كواحدة من العلامتين الطبوغرافيتين في عبارة "مِنْ دَانِ إِلَى بَيْتِ سَنْعٍ" (راجع [قضاة 1: 20؛ 2 صموئيل 3: 10]).

كان موقع دان يحمي طريقًا تجاريًا رئيسيًا يمتد بين دمشق وصور، لذلك، كانت مركزًا تجاريًا مهمًا. نهر الليدان، أحد المنابع الرئيسية لنهر الأردن يتدفق في المنطقة، وهذا جعل وادي الخولة أسفل دان خصبًا ومزدهرًا حتى في وسط حرارة الصيف. وبالتالي، كانت الأراضي المحيطة بالمدينة تنتج محاصيل الحبوب والخضروات بوفرة، بالإضافة إلى توفير احتياجات القطعان والمواشي على نحو وافي

في العصر الحديدي الأول، كانت دان مدينة مزدهرة، كما هو مذكور في [قضاة 18: 7]، ولكن بحلول منتصف القرن الحادي عشر قبل الميلاد دُمِّرَت، على ما يبدو نتيجة احتلال الدانيين لها. عندما أصبح يُزَعَمُ الأول ملكًا للمملكة الشمالية المنفصلة لإسرائيل، كانت دان أحد معبدتين تُعبد فيهما العجول الذهبية. وجرى التنقيب في المكان المرتفع القائم على تل القاضي (تل دان)، وهو بناء حجري مربع مساحته حوالي 61 في 20 قدمًا (18.6 في 6.1 متر)، ولكن لم يُعثر على أي أثر لتمثال الذهب

استمرت عبادة البَعل في دان حتى بعدما استأصل يَاهُو البَعل من إسرائيل ولكن في أثناء حكم بَنَهَدَد، سقطت المدينة، (ملوك 2 31-10: 28) تحت السيطرة الأَرَامِيَّة (انظر 32). عندما كان الأَرَامِيُّون يحاولون صدَّ الهجمات الأَشُورِيَّة على حدودهم الشرقية في أثناء مدة يُزَعَمُ الثاني غزت المملكة الشمالية دان ثانية واحتلتها. لكنها لم، (ق.م 753-793) ،تَبَقَّ تحت سيطرة الإسرائيليين طويلاً، إذ قد تعرض سكانها للسبي وجرى طردهم إلى أَشُور (2 ملوك 17: 6) بامرٍ من تغلت فلاسر الثالث (745-727 ق.م). ومع ذلك، استمر الموقع في أن يكون مأهولًا (انظر إرميا 4: 15؛ 8: 16)، وكان موقعه المرتفع المحصن، أو الأكروبولس، في الطرف الشمالي من التل يُستخدَم للعبادة. ثم توسعت هذه المنطقة توسعًا دوري منتظمًا في كلاً من العصرين اليوناني والروماني، ومن تلك الحقبة الأخيرة ظهر تمثال أفروديت. في زمن العهد الجديد، تضاءلت دان أمام قِيَصَرِيَّة، التي لم تبعد سوى بضعة أميال. سجل يوسيفوس (□□□□□□ 4.1) أن تَيْطُس قضى على إحدى الثورات في دان في عام 67 م

□□□□□□ □□□□□□ دَان (شخص)؛ سبط دَان

2. تَرْجَمَةٌ لكلمة عبرية مبهمه (فيدان- غَزْلًا) في حزقيال 27: 19. وتُترجم أحيانًا إلى "خَمْرَة"، وهي واحدة من بضائع أوزال

□□□□□□ □□□□□□ أوزال (مكان)

دَانِ يَعَن

دَانِ يَعَن

المَعْلَمُ الجغرافي الذي يمثِّل التخم الشمالي لمملكة داود (2 صموئيل 24) تَوَقَّف الإحصاء الذي كان يُوَاقِب يجره في هذا المكان. يعتقد البعض (6). أن هذا خطأ نسخ، لأنه لا توجد مدينة معروفة بهذا الاسم في تلك المنطقة ويعتقد آخرون أن معنى هذه العبارة هو "دان في الغابة"، وهو ما يشير ويعتقد (والتُرجمة العربية المشتركة rsv انظر ترجمة) فقط إلى دان آخرون أيضًا أن هذا الاسم يشير إلى مدينة في أرض سبط دان، ربما تَدْعَى يعن، وقد اختفى كلُّ أثر لها

نزاهة دانيال من جهة شريعة إلهه فرضت عليه عدم الامتثال لهذا المرسوم. عندما ألقى في جُب الأسود، بقي دانيال حيًا بطريقة معجزية دون أن يصيبه أي أذى. وبعد تبرئته، أعيد إلى منصبه (الآيات 17-28).

الجزء الأخير من سفر دانيال يصف عدة رؤى رآها عن أحداث مستقبلية تناولت الرؤى أربعة حيوانات عظيمة (الأصحاح 2)، وممالك مستقبلية (الأصحاح 8)، ومجيء المَسِيَّا (الأصحاح 9)، وأزام و مصر (الأصحاحان 11-12). أشار النبي جَزَيْئَال إلى حكمة دانيال الفائقة (جز 3:28) وأشار إلى برّه مع نوح وأيوب (14:14، 20).

□□□□□ □□□□□. سِفر دَانِيَال؛ شتات اليهود؛ نبي، نَبِيَّة

دَانِيَال، الإضافات إلى

كتاب يُعد جزءًا من الأعمال القانونية الثانية، وهي كتب لا تعتبرها سوى بعض التقاليد المسيحية ضمن الأسفار المقدسة. يتكون من ثلاثة أقسام إضافية إلى سفر دانيال، وهي أجزاء إضافية لا توجد إلا في الترجمة اليونانية للعهد القديم، ولم تُدرج في النسخ العبرية-الارامية القديمة من سفر دانيال.

الإضافة الأولى هي "صلاة عزريا ونشيد الفتية الثلاثة"، وهي قد أُدرجت بين دَانِيَال 3:23 و 3:24. وتتألف من 68 آية تصف ما حدث لحننيا وعزريا وميشائيل داخل الأتون المتقد بالنار.

الإضافة الثانية هي "سوسنة والشيخان"، وهي قصة عن امرأة أنقذها دانيال من إعدام ظالم. يختلف موقع هذه القصة في النص. ففي السبعينية والفولجاتا اللاتينية (وهما ترجمتان مبكرتان للكتاب المقدس)، تأتي القصة بعد دَانِيَال 12. أما النسخ اللاتينية القديمة والقبطية والعربية تصنعها قبل الإصحاح 1. ويرجع ذلك إلى صغر سن دانيال الواضح في هذه القصة.

الإضافة الثالثة هي بيل والتنين. إنها قصة دانيال الذي يخدع الكهنة الوثنيين ويقتل تنينًا "بدون سيف أو عصا". تُدرج الكنيسة الكاثوليكية الرومانية الإضافات إلى سفر دانيال ضمن الأسفار القانونية الرسمية (القائمة الرسمية للأسفار المقدسة، والتي تُعتبر من الكتاب المقدس).

□□□□ □□□□

• صلاة عَزْرِيَا ونشيد الشبان الثلاثة

• سوسنة والشيخان

• بيل والتنين

□□□□ □□□□□□□□ □□□□
□□□□□□ □□□□□□

يتضمن هذا الإصحاح صلاة من أجل الخلاص ونشيد تسبيح من قبل الشبان اليهود الثلاثة الذين ألقى بهم في أتون النار بأمر من الملك بُبُوخَدَنَصَّر. كان هؤلاء الشبان الثلاثة ودانيال أخذوا إلى بلاط الملك البابلي أثناء سبي مملكة يهوذا (دَانِيَال 1:1-6). وقد أعيدت تسمية عَزْرِيَا إلى عِدْنَعُو (الآية 7).

رفض عزريا وصديقه السجود لتمثال الملك الذهبي وعبادته، فصدر الحكم عليهم بالموت (دَانِيَال 3:1-23). ومع ذلك أنقذهم الله، "وَرَأَيْتُهُ أَلْتَر لَمْ تَأْتْ عَلَيْهِمْ." (الآيات 24-27). أدرك الملك أن إلههم هو من أنقذهم، وأمر بالأيام إلى أبادًا (الآيات 28-30).

كما ذُكر سابقًا، لا توجد هذه الصلاة والنشيد إلا في النسخ اليونانية واللاتينية القديمة من سفر دانيال. وقد كُتبت هذه الإضافات بين فترتي العهد القديم والجديد، لكن من غير الواضح بأي لغة كُتبت في الأصل ربما كُتب هذان القسمان بالعبرية. إلا أنها ظهرت لأول مرة في الترجمة السبعينية، وهي الترجمة اليونانية للعهد القديم، في القرن الثاني أو الثالث قبل الميلاد. وُضعت هذه الإضافات بعد دَانِيَال 3:23. مما أضاف 68 آية إضافية إلى نص دانيال في السبعينية بين دَانِيَال 3:23 و 3:24. "وتشكل الآيات 22 الأولى "صلاة عزريا

عندما ترجم جيروم الكتاب المقدس إلى اللاتينية في القرن الرابع الميلادي، احتفظ بالإضافات رغم أنها لم تكن في النصوص الأصلية وقد شملت "الفولجاتا"، التي ترجمها جيروم، 14 أو 15 كُتَابًا، أجزاء من الكتب التي لا تعتبر أسفارًا من الكتاب المقدس. تُعرف هذه الكتابات باسم "أسفار الأبوكريفا للعهد القديم". وعادة لا تُدرج هذه الأجزاء في الأنجيل البروتستانتية. عندما ترجم مارتن لوثر الكتاب المقدس إلى الألمانية في عام 1534 ميلادي، فصل هذه الأجزاء ووضعها في نهاية العهد القديم. وقد كتب أن الأبوكريفا (الصيغة الجمع لكلمة يونانية تعني "المخفية") كانت "مفيدة وجديرة للقراءة" لكنها ليست مساوية لبقية الكتاب المقدس.

صلاة عَزْرِيَا هي مثالًا "مفيدًا وجديرًا بالقراءة" للصلاة، حيث أنها تشبه صلاة دَانِيَال في دَانِيَال 9:3-19. وأيضًا بعض المزامير الكتابية (مثل المزامير 31 و 51). وتتضمن الصلاة اعترافًا بالخطايا، وتوبة، وطلب "للعلو". يعترف عَزْرِيَا بأن شعب الله يستحق العدالة "بسبب خطايانا. لكنه يسأل الله أن يذكر وعده بمباركة نسل إِزْرَاهِيم، إِسْحَاق، وَيَعْقُوب وهو يقدم "قلبا منسحقًا وروحًا متواضعة" كذبيحة ويكرس نفسه ورفاقه لله.

بعد صلاة عَزْرِيَا، ينزل "ملك الرب" وسط الأتون ويجعله "كالنسيم الرطب". فيبدأ الشبان الثلاثة يسبحون الله "بغم واحد." وبشبه نشيدهم "مز مور 148، حيث يدعو كل الخليقة أن "تبارك الرب

□□□□□□□□ □□□□□□□□

في النسخة السبعينية اليونانية والفولجاتا اللاتينية، تأتي هذه القصة بعد سفر دَانِيَال. ويُرجح أن كاتبها كان شخصًا يهوديًا عاش في فلسطين في القرن الأول قبل الميلاد. ومع ذلك، تدور أحداث القصة في بَابِل.

كانت سوسنة ابنة جُلَيْقَا امرأة جميلة، ومتزوجة من يواقيم. وقد كان يواقيم رجلاً غنيًا ومرموقًا. سمح يواقيم للمنفقين اليهود بالدخول إلى حديقته الجميلة، مما زاد من مكانته. كان الشيوخ والقضاة يجتمعون في تلك الحديقة. في النهاية، حتى وقع اثنان من الشيوخ الذين تم انتخابهم قضاة في حب سوسنة. صار الشيخان يترددان على حديقة يواقيم كثيرًا بحكم منصبهما كقضاة، واعتادا التحديق في سوسنة، دون أن يدرك كل منهما أن الآخر يضمّر المشاعر ذاتها تجاهها. وفي أحد الأيام، اضطررا إلى الاعتراف لبعضهما بشهوتهما نحوها، واتفقا على خطة للإيقاع بها.

كانت سوسنة تستحم في بركة الحديقة لتبرد نفسها عندما كان الجو حارًا في أحد الأيام، جاءت إلى البركة مع خادمتيها للاستحمام. ولم تكن تعلم أن القاضيين كانا يختبئان هناك. وعندما غادرت الخادمتان لجلب الصابون وزيت الزيتون، اقترب القاضيان من سوسنة، واعترفا برغبتهم فيها وطلبا منها أن تضطجع معهما. كان القاضيان قد وضعوا خطة مسبقة، فإذا رفضت، فسيدعيان أنها كانت ترتكب الزنا مع شاب كانت سوسنة تؤمن بأن الزنا هو خطية عقوبتها الموت. لذلك، رفضت طلب القاضيين، وصرخت طلبًا للمساعدة، أملة أن يحميها أهل بيتها. عندئذ اتهم القاضيان سوسنة زورًا أمام خدمها.

● تحمل هذه القصة ثلاثة أهداف رئيسية:

1. الاحتفال بتقوى سوسنة وفضيلتها، وإدانة فساد القاضيين، إذ قيل عنهما إنهما "لم يعودا يُصلِّيَان إلى الله، بل شردت أفكارهما". عنه ونسيا أخلاقهما
2. رفض النظام القانوني الذي يسمح بقبول شهادة شاهدين دون تمحيص، إذ يمكن لشاهدين أن يتهموا شخصاً زوراً، كما تعرض نابوت ويسوع وآخرون للاتهام الباطل دون أن يُستجوب الشاهدين
3. تقديم دانيال كشاب أكثر حكمة من الشيوخ



يُعتبر كتاب "بيل والتنين" من أسفار الأبوكريفا وفقاً للتقاليد البروتستانتية، ولا يُدرج ضمن الأسفار المقدسة. ومع ذلك، أكدت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية قانونيته، وأدرجته ضمن الأسفار المقدسة خلال مجمع ترنت (1545-1563م).

يحتوي الكتاب على قصتين عن دانيال

● قصة بيل

● قصة التنين

تدور أحداث هذا الكتاب في بابل خلال حكم الملك كورش. كان دانيال يحظى باحترام الملك ويعيش كصديق له، لكنه استمر في عبادة الله والصلاة. في المقابل، كان كورش والبابليون يعبدون بيل، المعروف أيضاً باسم مردوخ في العهد القديم

في يوم من الأيام، أمر الملك دانيال بعبادة بيل، مُدّعياً أنه كان إله قوياً بسبب شهيته الكبيرة. أوضح الملك أن بيل كان يستهلك كل يوم 12 كيلة (أو 432 لترًا) من الدقيق، و40 خروفاً، و50 جالوناً (أو 189 لترًا) من النبيذ. وبالنسبة للسكان المحليين، كان هذا دليلاً واضحاً على قوته لكن دانيال جادل بأن هذا الصنم مصنوع من الطين والبرونز، ولا يمكنه أكل الطعام. ادعى دانيال أنه يمكنه إثبات ذلك. غضب الملك وسال الكهنة أن يخبرونه بما حدث للطعام. أجابوا أن الإله يأكله

في اليوم التالي، وُضع الطعام في المعبد. ودون علم الكهنة، أمر دانيال خدامه برش رماداً ناعماً على الأرض. ثم تم إغلاق المعبد بخواتم الملك والكهنة. وفي صباح اليوم التالي، لم تكن الأختام مكسورة، ودخل الجميع إلى المعبد. ورأى الملك أن الطاولة فارغة، فمجد بيل. ومع ذلك، أشار دانيال إلى آثار الأقدام في الرماد. كان الكهنة يدخلون عبر باب سري ويأخذون الطعام. عندئذ أمر كورش بقتل الكهنة السبعين مع عائلاتهم. وسمح لدانيال بهدم المعبد وتدميره

القصة الثانية تتعلق بعبادة تنين (ربما يكون المقصود به أفعى). كان البابليون يعبدون تنيناً. وجادل الملك دانيال بأن التنين إله حي لأن الجميع قد رأوه يأكل ويشرب، فعليه أن يعبد. لكن دانيال رفض طلب الملك لعبادة الصنم. حتى أن دانيال تحداه طالباً قتل التنين دون استخدام سيف أو عصا. بدا هذا مستحيلاً بالنسبة للملك، لكنه سمح لدانيال بمحاولة قتل التنين. خلط دانيال القار والشحم والشعر، ثم غلأها معاً، وشكل الخليط على شكل أقرص، وأطعمها للتنين. فانفجر التنين ومات. عندئذ غضب البابليون لموت الإلهم التنين وواجهوا الملك معتقدين أنه قد اعتنق اليهودية. ولتجنب غضبهم، سلم الملك لهم دانيال ليقتل

كل يوم، كان يتم إلقاء مجرمين في الجب الذي يحتوي على سبعة أسود. وعندما تم إلقاء دانيال في الجب، لم تكن الأسود قد أطمعت. ولكن، بعد ستة أيام، كان دانيال لا يزال حيًا. وفي إضافة لاحقة للنص، أرسل الرب ملاكاً إلى النبي خَبِّقُوق وأمره بإحضار الطعام إلى دانيال. اعترض خَبِّقُوق قائلاً أنه لم يذهب إلى بابل من قبل. فأمسك الملاك خَبِّقُوق من شعره وأحضره إلى جب الأسود. وعندما وصل، أخبر خَبِّقُوق دانيال أن الرب لم ينسه وأرسل له الطعام

في اليوم التالي، جاء الملك ليندب دانيال. وبدلاً من ذلك، وجد صديقه ما زال حيًا. فتم إطلاق سراح دانيال من الجب، وألقى متهميه فيه، فأكلتهم الأسود الجائعة

إن قصة بيل والتنين موجودة باليونانية والسريانية ولكنها كُتبت على الأرجح بالعبرية. لا نعرف من كتب القصة أو متى كُتبت. يعتقد البعض أن قصة بيل قد كُتبت في وقت مبكر من القرن الرابع قبل الميلاد. بينما كُتبت قصة التنين، على الأرجح، لاحقاً بواسطة مؤلف مختلف. من المحتمل أنها كُتبت حوالي 150-100 قبل الميلاد، خلال فترة من الصعوبات الدينية والسياسية الكبرى التي واجهها اليهود

كُتبت قصتي بيل والتنين لتوضيح أنه لا جدوى من عبادة الأوثان وللتأكيد على أن أتباع الرب يجب أن يثبتوا في إيمانهم، حتى عند مواجهة الاضطهاد والشدائد. في كلتا القصتين، تم الاستهانة بالهة بابل، وربما حمل الكتاب أيضاً تحذيراً من الثقة في الأصدقاء الوثنيين، الذين قد يخونون رفاقهم في أوقات المحن. فعلى الرغم من أن دانيال كان صديقاً للملك، إلا أن الملك سلمه للغوغاء تحت الضغط

في قصة بيل، واجه دانيال إلهًا كان يُعبد في بابل لأكثر من 2000 عام. يُذكر بيل مرات عديدة في النقوش المسمارية (الألواح الطينية القديمة) على سبيل المثال، بنى نبوخذنصر الثاني معبد بيل ليكون واحدًا من أروع وأرقى المعابد (الزقورات). لقد كان هذا المعبد برجًا طويلًا على شكل هرم. كان مؤلف هذه القصص يعلم أن الملك الفارسي آشوربَرش الأول، الذي حكم من 486 إلى 464 قبل الميلاد، دمر المعبد. ثم أخذ التمثال الذهبي الجالس من الضريح. وبحلول زمن الإسكندر الأكبر حوالي 330 قبل الميلاد، كان المعبد قد تحول إلى أنقاض. لقد كان التنين شخصية معروفة في الديانات الشرقية القريبة والأساطير السومرية

دانيال، كتاب

هو السِّفر الرابع من أسفار الأنبياء الكبار في العهد القديم. يَتَّبِعُ هذا السِّفر بالرمزية النابضة، كما يعكس أحداثاً تاريخية بطولية أثناء السبي البابلي للشعب اليهودي. ولأن دانيال سِفرٌ يصعب فهمه، يُحَنَّم علينا تفسيره الدراسة الدقيقة والتأمل الواعي. إن النبي دانيال بذاته، وهو يفكر في المعنى المرتبط بأحدى رواه، كُتِبَ يقول: "كُنْتُ مَتَحَيِّرًا مِنَ الرُّؤْيَا (NLT، دانيال 8:27) "وَلَا فَاهِمٌ

في التقسيم اليهودي لأسفار العهد القديم، دانيال سِفرٌ من أسفار القسم الثالث، المعروف باسم "الكتابات"، القسم الذي يضمُّ معه أسفارًا أخرى مثل المزامير، والأمثال، وأيوب. ولم يتم إدراج سِفر دانيال في القسم الثاني لأسفار العهد القديم، المعروف باسم "الأنبياء". مع أن أجزاءً منه يمكن تفسيرها من منظور نبوي، إلا أن شخص دانيال لا يوصف صراحةً كنبي. بشكل عام، ينقسم السِّفر إلى قِسْمَيْن رئيسيين هما: روايات عن حياة دانيال (1-6)، ورؤى دانيال (7-12)

نظرة تمهيدية

● الكاتب

● التاريخ

الحُجَّة التاريخية

وَفَقًا لِلحُجَّة التاريخية، كان الكاتب على دراية تامة بتاريخ القوى الإمبريالية المسيطرة في الشرق الأدنى من القرن السادس إلى القرن الثاني قبل الميلاد، لكن كانت لديه نظرة غير كاملة بل خاطئة عن التفاصيل التاريخية للنصف الثاني من القرن السادس، أي زمن النبي دانيال. هذا النوع من الخلل المعرفي يوحي بتاريخ متأخر للكتابة

من المؤكد أن الجزء الأول من الحجة التاريخية يعترف به من يتمسكون بوجهة نظر تبدو محافظة بشكل كبير. يقدم سفر دانيال معرفة رائعة عن تاريخ الشرق الأدنى. السؤال الفاصل: هل تلك المعرفة كانت معرفة بشرية عادية، ثم اكتسابها بعد الأحداث، أم معرفة خاصة كُتِبَت للنبي دانيال مُسبقًا. يأتي الرَّد على هذا السؤال بطرق مختلفة من قبل الأشخاص المختلفين، وذلك اعتمادًا على وجهة نظرهم حول النبوة وعوامل أخرى

الجزء الثاني من الحجة التاريخية أكثر تعقيدًا من الناحية التقنية. هل كانت معرفة الكاتب بالتاريخ في أواخر القرن السادس قبل الميلاد معرفة خاطئة بالفعل؟ ترتبط أكثر المشاكل اللافتة بهوية داريوس المادي (دانيال 5: 30-31). يقرُّ سفر دانيال أن داريوس المادي قد غزا بابل ثم خلفه في وقت لاحق كورش. لكن لا تحتوي المصادر التاريخية الخارجية على أية إشارة إلى داريوس في ذلك الوقت، لكنها تُظهر بوضوح أن كورش هو من غزا بابل. يعتبر المدافعون عن التاريخ المتأخر لكتابة السفر أن ذلك دليل قوي. أما من يدافعون عن التاريخ المبكر لكتابة السفر ليس لديهم أي حل بسيط لهذه المشكلة. أحد الحلول المقترحة هو أن داريوس وكورش اسمان لنفس الشخص. أساس تلك الفرضية هو أن (دانيال 6: 28) يمكن ترجمته: "فَنَجَّحَ دَانِيَالُ هَذَا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ وَ (أي) فِي مُلْكِ كُورَشِ الْفَارِسِيِّ". بالقياس يُظْهَر نفس الشيء في استخدام الأسماء "فول" و "تغلث فلاسر" في (1 أخبار الأيام 5: 26). تأريخ زمن كتابة سفر دانيال على أساس معرفة الكاتب (5: 26) التاريخية أمرٌ صعبٌ، سواء اقترح المرء تاريخًا مبكرًا أو متأخرًا

الحُجَّة اللغوية

الحُجَج اللغوية لتاريخ كتابة سفر دانيال معقَّدة أيضًا، خاصة لشخص ليس على دراية باللغات الأصلية للسفر (العبرية والآرامية). يستخدم مؤيدو التاريخ المتأخر ثلاث حجج ذات صلة: (1) لغة السفر الآرامية نمطية بالنسبة للآرامية المتأخرة (آرامية القرن الثاني قبل الميلاد وما بعده)؛ وجود مفردات فارسية مستعارة هو مؤشر إضافي على تاريخ (2) متأخر لآرامية السفر؛ و (3) وجود مفردات يونانية مستعارة في آرامية السفر يظهر أن لغة السفر لا بُدَّ من تأريخها بعد غزو الإسكندر الأكبر للشرق (سنة 330 ق.م تقريبًا). بالنسبة لمؤيدي التاريخ المتأخر لكتابة السفر، فإن الحجة الأخيرة هي الأكثر إقناعًا. ويؤكدون أنه من المستحيل العثور على مفردات يونانية مستعارة في آرامية السفر قبل زمن الإسكندر بقرنين من الزمان

على الرغم من أن الحجج تبدو في بادئ الأمر مقنعة، إلا أنها عند الفحص الدقيق أقل إقناعًا بالنسبة لمن يتمسكون بوجهة النظر المحافظة. فقد تمَّ الرَّد على كلِّ جزءٍ من أجزاء الحُجَّة الثلاثة

اللغة

الخلفية

الفرض والتعليم اللاهوتي

المحتوى: قصص عن دانيال (1-6)

المحتوى: رؤى دانيال (7-12)

□□□□□□

فيما يرتبط بكتابت معروف للسفر، فإن كاتب سفر دانيال مجهول، كما هو الحال مع الكثير من الأسفار التي أتت إلينا من العالم القديم. النص الموجود يحمل فقط اسم "دانيال"، كعنوان يحدِّد الموضوع الرئيس للسفر: الرَّجُل نفسه

تحتوي الفصول الستة الأولى من السفر على معلومات عن النبي دانيال مكتوبة عنه بضمير المفرد الغائب "هو"؛ ومع ذلك، بدءًا من (دانيال 7: 2) يشير السفر إلى أنه يحتوي على مفردات كتبها النبي دانيال، والذي بضمير المفرد المتكلم "أنا". مع أن الرأي التقليدي في اليهودية، والذي تبنته المسيحية لاحقًا، ينادي بأن النبي دانيال هو كاتب السفر الذي يحمل اسمه بالكامل، إلا أن الأدلة التي تؤكد ذلك قليلة. إن كلمات الرب يسوع عن الأشياء التي تحدث عنها النبي دانيال في (مت 24: 15)، لا توضِّح من كَتَبَ السفر بأكمله، حيث أن الكلمات المعنية في النصف الثاني من سفر دانيال، تبدو بكل وضوح محدَّدة على أنها كلمات النبي. وبالتالي تبقى المشكلة قائمة حول هوية كاتب الجزء الأول

سواء كَتَبَ النبي دانيال السفر بأكمله أم لا، فإنه يمثِّل بكل تأكيد الشخصية الرئيسية فيه. إن مصدر المعلومات الوحيد عنه هو السفر ذاته. كان النبي دانيال عبرانيًا من سبط يهوذا، ربما من النسل الملكي، وُلد النبي في أواخر القرن السابع قبل الميلاد. في سنة 605 ق.م تقريبًا، وكشَّابٍ صغير، أخذ من وطنه إلى بابل (ما يُعرَف الآن بجنوب العراق). هناك وبعد ثلاث سنوات من التعليم الرسمي في اللغة والأدب البابلي (دانيال 1: 4-5) صار دانيال موظفًا رسميًا في النِّبْت الملكي. وتروي الفصول (5: 1-4) الستة الأولى أحداثًا معينة في حياة النبي لكنها لا تقدِّم سيرة ذاتية شاملة عن حياته وأوقاته

، يعني الاسم دانيال "إيل هو قاضي". لكن بوصفه مقيمًا أجنبيًا في بابل: سُمِّيَ باسم آخر: بَلُطَشَاصَّر، وفي اللغة البابلية، ربما يعني هذا الاسم "ليحم 'بيل' (اسم إله وثني) حياته"

□□□□□□

عدم اليقين بشأن كاتب سفر دانيال يساهم بشكل طبيعي في عدم اليقين بشأن تاريخ كتابة السفر. إن كان النبي دانيال هو كاتب السفر بأكمله، فإن الاحتمال الغالب لكتابتِه هو النصف الثاني من القرن السادس قبل الميلاد وإن لم يكن النبي هو الكاتب، إذن من الممكن أن نرجِّح تاريخًا لاحقًا للكتابة. بحسب المعتاد، يتمثَّل التفسير المحافظ في أن السفر كُتِبَ في القرن السادس قبل الميلاد. والموقف البديل هو أن السفر ربما كُتِبَ سنة ق.م تقريبًا 165

توجد أدلة تدعم معًا التاريخ المبكر والمتأخر لكتابة سفر دانيال. إن من ينادون بتاريخ متأخر وكتابت غير النبي دانيال يستخدمون عادةً مسارين من الحجج، أحدهما تاريخي والآخر لغوي. أما من يبنُّون . تاريخًا مبكرًا لديهم حجج مضادة، يتم مناقشتها كلها أدناه

مخطوطات أخرى من قمران أنه ما من سيفر قانوني من أسفار العهد القديم كُتِبَ في وقت لاحق للفترة الفارسية. وبالتالي، لا توجد أي دليل من المخطوطات يعود بتاريخ كتابة سيفر دانيال إلى القرن الثاني قبل الميلاد.

□□□□□

واحدة من أكثر الملامح إثارة للاهتمام في سيفر دانيال لا تتضح على الفور لقارئ الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية [أو حتى العربية]. سيفر ثنائي اللغة. فالنصوص (دانيال 1:1-12:4)، و (دانيال 8-12) مكتوبة باللغة العبرية، لغة باقي أسفار العهد القديم. أما القسم الأوسط من سيفر فهو مكتوب بالأرامية، وهي لغة مختلفة، (7:28-دانيال 2:4) في ولكنها ذات صلة. ثمة تفسيرات عديدة قُدمت لهذه الظاهرة. اقترح البعض أن كاتباً عبرياً قام بعملية توسيع لسفر أرامي أصلي بإدخال إضافات للسيفر الأصلي في البداية والنهاية. واقترح بعض آخر أن جزءاً من السيفر العبري الأصلي قد فُقد، ولذلك، تم استبدال القسم المفقود من ترجمة أرامية باقية. وهكذا، قُدمت اقتراحات أكثر تعقيداً وبراعة، لكن لم يحظ أي منها بالقبول على نحوٍ شائع.

ثمة اقتراح آخر ممكن. بغض النظر عن التاريخ الذي يفصله المرء لكتابة سيفر دانيال، ربما يعكس السيفر ببساطة السياق المجتمعي له، الذي يتسم بثنائية اللغة. كمثال معاصر، تأمل الكثير من المواد المكتوبة في كندا التي تظهر باللغتين الإنجليزية والفرنسية. أخيراً، يمكن للمرء اعتبار الطابع الثنائي لغوياً كأحد الجوانب الغامضة الأخرى للسيفر، والتي تجعل تفسيره صعباً.

□□□□□□□

يمكن فحص خلفية سيفر دانيال من منظورين. يمكن النظر إليه من منظور السبي البابلي، الذي كان دانيال جزءاً منه (في أوائل القرن السادس قبل الميلاد)، أو في ضوء الأحداث التاريخية المستقبلية (القرن الثاني قبل الميلاد)، التي تشير إليها الرؤى في النصف الثاني من السيفر.

السبي البابلي

مع أن النبي دانيال نفسه قد سُبِيَ سنة 605 ق.م، إلا أن المرحلة الرئيسية من السبي البابلي قد بدأت سنة 586 ق.م، بعد هزيمة مملكة يهوذا وتدمير أورشليم. يمتد السرد الروائي عبر فترة حُكم الملكين نبُوخذُنَاصَر (على الأنسب نبُوخذُنَاصَر)، وبيشَاصَر، إلى أن يبلغ ذروته في السنوات الأولى لحُكم الملك الفارسي كورش، الذي استولى على مدينة بابل سنة 539 ق.م. بالنسبة إلى اليهود، كان السبي وقت عناء ومشقة وفي نفس التوقيت، كان أيضاً وقتاً لفهم لاهوتي متجدد. وبنعكس هذان الجانبان في سيفر دانيال.

الفترة السلوقية في اليهودية

تبدو رؤى دانيال في النصف الأخير من الكتاب أنها تشير إلى الفترة السلوقية في اليهودية، وتحديدًا الوقت الذي كان فيه اليهود يخضعون لحُكم أنطيوخُس إبيفانيوس، أحد أفراد السلالة السلوقية (163-175 ق.م). سواء كانت الرؤى توقعات نبوية لأحداث مستقبلية أو انعكاسات للثقافة المعاصرة، فإن الفترة السلوقية مهمة لفهم السيفر بشكلٍ كاملٍ.

تحت حُكم أنطيوخُس، عانى يهود اليهودية من فترة كانت مشقّتها جسيمة بقدرٍ ملموس. قُوض فيها الإيمان القديم بشدة، رئاسة الكهنوت في أورشليم كانت تباع لمن يدفع أكثر، دُيس الهيكل بطرق كثيرة. مورست الضغوط على اليهود ليكتفوا بحياتهم وإيمانهم مع الثقافة الهلنستية (المتأثرة باليونانية). ومع أن البعض قد استسلم، رفض آخرون وتمسكوا بثبات بالإيمان القديم. وهكذا بدأ التمرد ضد الإجراءات القمعية لأنطيوخُس سنة

1. كانت الأرامية مستخدمة بشكلٍ شائع في الشرق الأدنى منذ القرن التاسع قبل الميلاد تقريباً، فهي لغة مُعترَف بها كلغة رسمية في آشور منذ القرن الثامن قبل الميلاد. تسعون بالمئة من المفردات الأرامية في سيفر دانيال كانت مستخدمة في تلك اللغة القديمة، أي في اللهجات الأرامية القديمة والإمبريالية على حدٍ سواء. أما العشرة بالمئة المتبقية، والمعروفة فقط في النصوص اللاحقة في ضوء الأدلة الحالية، فقد تشير إلى تاريخ متأخر لكنها قد تكون أيضاً استخدامات مبكرة للمفردات المعنية.

2. الدليل المرتبط بوجود مفردات فارسية مستعارة في أرامية سيفر دانيال يمكن أن يشير إلى التأثير المتبادل بين اللغات مثل البومرانج. صحيح أن الأرامية المتأخرة بها العديد من المفردات الفارسية المستعارة لكن يمكن، (لفظة تَطَهَّر في سيفر دانيال 19) للمرء أن يقدم تفسيراً بديلاً لوجود المفردات الفارسية المستعارة في سيفر دانيال في تاريخ مبكر. قصة دانيال مقدّمة، جزئياً، في سياق حياة يرتبط بالبلاط الملكي المحكوم بسلطة فارسية. استخدم الفرس، الأرامية في سيطرتهم الإدارية على الإمبراطورية في المقابل، اختَرَقَت لغتهم الخاصة الأرامية بشكلٍ يتعدى تجنّبهم. فإن افترض أحد تاريخاً مبكراً لكتابة سيفر دانيال، إذن فقد كُتِبَ بالضبط في فترة كان للغة الفارسية فيها أكبر تأثير على الأرامية.

3. أدلة وجود مفردات يونانية في أرامية سيفر دانيال (بإجمالي ثلاث مفردات) ليست مقنعة تماماً. لقد سافر التجار اليونانيون (أو "الإيونيون") في أجزاء مختلفة من الشرق الأدنى منذ القرن الثامن قبل الميلاد. وقائل المرتزقة اليونانيون لحساب بعض دول الشرق الأدنى في القرن السابع قبل الميلاد وما بعده. في حياة النبي دانيال، من المعروف أن الملك نبُوخذُنَاصَر قد استخدم جرّفين يونانيين في مدينة بابل. وبالتالي ليس من الضروري حصر احتمالات الاختراق اليوناني للغة الأرامية الخاصة بالسيفر في فترة ما بعد الإسكندر الأكبر. إذ لم يكن هذا الفاتح بأي حال من الأحوال أول إنسان يوناني تطأ قدمه الشرق

الخلاصة

الحجج التاريخية واللغوية لتاريخ سيفر دانيال غير حاسمة سواء لتاريخ الكتابة المبكر أو المتأخر. إلى حدٍ كبير، يعتمد تاريخ كتابة السيفر على أمور أخرى، مثل الكاتب، الغرض من السيفر، والمدى الذي به يتبنّى شخص ما تفسيراً "نبوياً" لأجزاء من السيفر. الافتراض بأن النبي دانيال هو الكاتب منسجم مع الأدلة المتاحة حالياً. والأكثر من ذلك، الأدلة المقدّمة من بعض مواد دانيال من مخطوطات البحر الميت في قمران لا تدعم تاريخاً متأخراً لكتابة السيفر. جميع مخطوطات دانيال الكاملة أو الجزئية هي نسخ من القرن الثاني قبل الميلاد، الأمر الذي يستلزم تاريخ كتابة مبكر للنص الأصلي للسيفر. إحدى المخطوطات، المرتبطة من جهة الخط القديم بمخطوط إشعياء الكبير، لا بد أنها قد جاءت في الأصل من نفس الفترة - المقدّرة بعدة قرون قبل نسخة قمران لسيفر إشعياء. تُظهر

ثم أخبر بهما الملك. ومن هنا، رَفَعَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنَاصَّرَ بامتنان من شأن النبي دانيال ورفاقه إلى مناصبٍ مُهمّةٍ في بابل.

على الرغم من أن كاتب السِّقَر قد سجَّل حُلْمَ الْمَلِكِ وتفسير النبي دانيال له، تكمن المشكلة بالنسبة للقارئ المعاصر في الطريقة التي ينبغي بها تفسير التفسير. لقد رأى الْمَلِكُ في حُلْمِهِ تمثالاً، برأس من ذهب، وصدر وذراعين من فضة، وبطن وفخذين من نحاس، وساقين من حديد، وأقدام فيها أجزاء من حديد وأجزاء من خزف الطين. حدّد التفسير نُبُوخَذَنَاصَّرَ بأنه المقصود برأس التمثال الذهبية. وبعد مملكته، سوف تأتي ثلاث ممالك أخرى، كلّ منها ممثّلٌ بجزء من أجزاء ومواد التمثال. في تلك النقطة تبدأ التفسيرات الحديثة في التباين.

التفسير الشائع عن الممالك المتتالية الأربع هو كما يلي: الإمبراطورية الكلدانية (الذهب)، إمبراطورية مادي وفارس (الفضة)، اليونان (النحاس)، روما (الحديد والخزف). يقترح آخرون تفسيراً بديلاً، الإمبراطورية الكلدانية (الذهب)، مادي (الفضة)، فارس (النحاس)، اليونان (الحديد والخزف). التركيز بشكلٍ مُفرط على تحديد الممالك الأربع يمكن أن يؤدي إلى إخفاٍ في إدراك الملمح الرئيس لهذا الفصل الكتابي. من وسط تلك الممالك البشرية، "وفي أيام هؤلاء الملوك يُقيم إله السموات مملكةً لَنْ تَنقُضَ أبَداً وَمَلِكُهَا لَا يَبْزُكُ لِشَعْبٍ آخَرَ وَتَسْحَقُ" (2:44، NLT)، "وَتُقْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ وَهِيَ تَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. يَنْبُتُ حُلْمُ الْمَلِكِ الْبَابِلِيِّ بِقُدُومِ مَمْلَكَةِ اعظم: مملكة الرب يسوع المسيح

أتون النار (3:1-30)

تستمر القصة، بالتركيز على أصدقاء النبي دانيال الثلاثة، وباستخدام أسمائهم البابلية: شَدْرَخ، ومِيشَخ، وعَبْدَنَعُور. فقد شَيَّدَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنَاصَّرَ تمثالاً ذهبياً ضخماً، ارتفاعه 90 قدماً (27.4 متراً). وفي مراسم تدشينه، طُلِبَ من الجميع أن يسجدوا متعدّبين للتمثال خالماً تبدأ الفرق الموسيقية في العزف. ثُمَّ استدعاء الشبان العبرانيين الثلاثة، الذين رفضوا السجود والعبادة، للمثول أمام الْمَلِكِ. أَدَّى رَفُضُهُم المستمر والقاطع إلى الحُكْمِ عليهم بالإعدام خَرَقاً، وبالفعل، طُرِحُوا في أتون نار شديدة الاشتعال. لكن، على نحوٍ مُذهِل، لم يحترقوا، والأكثر من ذلك، طُهِرَ معهم كائنٌ رابعٌ في الأتون. عندما خرجوا سالمين من هذه المحنة، اعترف الْمَلِكُ بقدرة الله على الخلاص وكفاهم.

توضّح القصة معضلةً ثانيةً لليهود في السبي. إن أمانة المرء من نحو الله، بحسب الوصية الأولى: "لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ آخَرَى أَمَامِي" (التثنية 5:7) يمكن أن تؤدي به إلى الموت. لقد كان الشبان الثلاثة أمناءً ليس من باب الثقة بأن الله سينقذهم، بل كانوا أمناءً سواء اختار الله أن ينقذ حياتهم أم لا (دانيال 3:17-18). وكما حدّث بالفعل، نجّاهم الله؛ لقد طُرِحُوا في الأتون وهم مقيّدون، لكنهم خرجوا رجالاً أحراراً. كانت الرسالة عميقة بكلّ يقين، ينبغي على اليهود أن يؤمنوا بالله قادر على أن ينجّي من نيران الاضطهاد، لكن ينبغي أن يؤمنوا ويثبتوا حتى لو لم يكن هناك إنقاذ يمكن رؤيته أثناء المحنة.

الحلم الثاني لنُبُوخَذَنَاصَّرَ وجنونه (4:1-37)

في مناسبتين اعترف نُبُوخَذَنَاصَّرَ بإيمانه بالله الحي: عندما قَسَرَ النبي دانيال حُلْمَهُ عن التمثال (2:47)، وعند إطلاق سراح رفاق النبي دانيال الثلاثة من أتون النار (3:28). ومع ذلك، كان إيمان الْمَلِكِ ضحلاً. تروي القصة في (الفصل 4) ارتداده عن الإيمان الأمر الذي جَلَبَ عليه عواقب وخيمة. بعد ثمانية سنوات، عندما انتهت تلك العواقب، اعترف الْمَلِكُ مرّة أخرى بالله (4:37).

يقدم الكاتب القصة بأكملها في شكل إعلان، كَتَبَهُ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنَاصَّرَ وقد وُزِعَ على نطاق كبير بعد أن وقَّعت أحداث القصة. حُلْمُ الْمَلِكِ بشجرةٍ طويلةٍ تنمو قِامَتُها في حفليّ بارتفاعات كبيرة. ثم أمرَ رسول

إلهيَّ بقطع الشجرة، مع ترك الجذع والجذور فقط في الأرض. ثم اتَّخَذَ الجذع مع الجذور شكلَ إنسان، إلا أن عقله استُئْبِلَ بعقل حيوان. لمدة سبع سنوات، سَلَكَ ذلك الكائن شبه البشري كحيوانٍ.

أظهر النبي دانيال للملك كيف ينطبق الحُلْمُ على الْمَلِكِ نفسه. كان نُبُوخَذَنَاصَّرَ هو الشجرة العظيمة التي تمَّ قطعها؛ سوف يحيا كحيوان في الحقل لمدة سبع سنوات. بعد سنة واحدة من إخبار الْمَلِكِ بهذا التفسير وقع عليه الحُكْم. لمدة سبع سنوات عاش نُبُوخَذَنَاصَّرَ كحيوانٍ حتى عاد إليه عقله.

العبرة من قصة الْمَلِكِ هو أن جنونه لم يكن حدّاً عرضياً بل قضاءً إلهياً اعتقاده بكلّ كبرياءٍ بأنه يمتلك قدرة الله أدخله تحت العقاب الشديد ربما كان الْمَلِكُ مصاباً بنوع نادرٍ وغريبٍ من الأمراض. (4:30) العقلية، المرض المعروف اليوم باسم "البوانثروبى". يكمن المعنى الحقيقي للقصة على المستوى الأعمق في أن تفكير المرء بأنه الله، الذي يمتلك القدرة والسيدة المطلقة في حياته، هو جنون. هذا النوع من الجنون يمكن علاجه والتغلب عليه فقط بإدراك المرء بأن السلطان والقدرة المطلقة لله وحده.

وليمة بيلشاصر (5:1-31)

يتغيّر المشهد بالتركيز على الحُكْمِ الْمَلِكِيِّ لآخر ملكٍ في بابل: بيلشاصر. لكونه ابن نيبونيدس، كان بيلشاصر على الأرجح شريكاً في الحُكْمِ الْمَلِكِيِّ مع أبيه (555-539 ق.م)، بمنحه سلطة خاصة في منطقة بابل موضوع قصته مشابه لموضوع (الفصل 4). في سياق وليمة هائلة، أمرَ بيلشاصر بإحضار الأواني المقدّسة التي تمَّ الاستيلاء عليها من هيكل أورشليم. في هذه الأواني المقدّسة شرب البابليون خمورهم احتفاءً بالهة محلية، وهو فعلٌ تدينسيٌّ مهينٌ يستجلب عليهم دينونة إلهية. جاءت تلك الدينونة في شكل كلمات مكتوبة على مَكَلَس الحائط بيد إنسان، وقد فسّرَها النبي دانيال للملك على أنها كلمات دينونة (26:5-28). ومع أن الْمَلِكِ أشادَ بالنبي دانيال من أجل التفسير، لكن فات عليه المعنى الحقيقي للكلمات والعبرة التي تعلّمها سلَفُهُ نُبُوخَذَنَاصَّرَ سابقاً (18:22) في تلك الليلة، قِيلَ لبيلشاصر عندما دخل داريوس المادي المدينة (22:22) واستولى عليها. يستمر الموضوع بلا هوادة: الكبرياء والغطرسة البشرية لا يمكن أن تمرّ دون انتباه إله التاريخ، الذي يتحكّم ويوجّه الأحداث البشرية لتحقيق مقاصده.

جُبُّ الأسود (6:1-28)

موضوع (الفصل 6) مشابه لموضوع (الفصل 3)، ولكن يأتي النبي دانيال في قصته كشخصية مركزية. تصوّر القصة كشخص غير مستعد لتقديم آية تنازلات، هو مُطِيعٌ بالتمام للملك داريوس طالما كان ذلك ممكناً، لكنه ليس مستعداً لعصيان شريعة الله. لذلك، عصى دانيال عن عدم مرسومٍ مَلِكِيٍّ يحظر الصلاة لأي كائن غير الْمَلِكِ نفسه. ومع أنه كان على دراية بالعواقب، ظلّ دانيال أميناً فيما لله. النتيجة الفورية، بعد الوشاية به من قِبَل أعدائه، كانت أمراً بالإعدام - وبالفعل طُرِحَ النبي دانيال في جُبِّ الأسود. لكن أنقذته السماء من هذه الحيوانات الجائعة والأكثر من ذلك، عاقب الْمَلِكُ المتأمرين بعد أن تحرّر من هذا المأزق الرهيب.

من هذه القصة تتّضح رسالة مزدوجة. من ناحية، ينبغي على خادم الله أن يكون أميناً في الصلاة والعبادة لله، بغض النظر عن النتيجة؛ الله ينجي، وفي تلك الحال قد نجّى النبي دانيال من الكارثة. ومن ناحية أخرى، سمحت أمانة النبي دانيال للملك، الذي أمر رعاياه بعبادته، أن يتعلّم شيئاً عن العبادة الحقيقية (25:6-27). تشبه تأثيرات الأمانة الموجبات الدائرية الناجمة عن حجر ألقي به في بركة ماء ساكن، تنتشر بعيداً عن الشخص الأمين.

- □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

في فترة شبابه، كان داود أيضًا حساسًا تجاه الله، بينما كان يحَيِّي إخوته في ساحة المعركة، انزعج من تحدي جُلَيَّات الفلسطينيين لجيوش الله. على الرغم من توبيخ إخوته، قبل داود التحدي لمواجهة جُلَيَّات. كانت لديه ثقة منطقية في أن الله، الذي ساعده في أن يواجه أسدًا ودبًا، سوف يعينه ضد بطل محارب. وهكذا، بإيمانه بالله وباستخدام قدرته على رمي الحجارة بالمقلاع، قَتَلَ داودُ جُلَيَّات (1 صموئيل 17: 12-58)

الشهرة القومية

قَتَلَ داود لُجُلِيَّاتٍ جَعَلَ مِنْهُ بَطْلاً لِأُمَّةِ إِسْرَائِيلَ. كما قاده إلى بدء علاقة وثيقة مع العائلة المَلَكِيَّة لبيت شاول. لكن النجاح والإشادة القومية كانا سبباً في غِيْرَةِ شاول وأدباً في النهاية إلى طَرْد داود من أرض إسرائيل.

في البلاط المَلَكِي

وَعَدَ شاول داود بالزواج من ابنته الكبرى، مَيزَب، لكن فيما بعد تراجع شاول عن وَعْدِهِ مَقْدِماً لداود ابنة أخرى، مِيكَال. كان المَهْر الذي طَلَبَهُ شاول من غنائم الفلسطينيين القتلى يهدف إلى قَتْل داود بأيدي الفلسطينيين. لكن لَمَرَّةً ثانية انتصر داود. تَغَنَّت النساء اطراءً بِمَاتَرِهِ، مما أدى إلى تَقَاظُم غِيْرَةِ شاول وتَعَرَّض حياة داود للخطر بشكلٍ أكبر (1 صموئيل 18: 6-30).

في هذه الأثناء، طَوَّر يوناتان بن شاول وداود صداقةً عميقة. وعندما قطعاً عهداً، أعطى يوناتان داود أفضل معداته العسكرية (سيف، وقَوْسٌ ومِنْطَقَةٌ). ومع أن شاول حاول تَأْلِيْب يوناتان ضد داود، تَعَمَّقَت الصداقة بينهما بشكلٍ أكبر. ولأن شاول كان يحاول قَتْلَهُ، اضطرَّ داود إلى الهرب من البلاط المَلَكِي والعيش كهاربٍ.

بعد أن حَذَّر يوناتان داودَ من خُطَط شاول المستمرة لإنهاء حياته، ذهب داود إلى الرَّامَةِ ليرى النبي صموئيل. وبعدها، ذَهَبَ مع النبي إلى نائوت في الرَّامَةِ. بعد إرسال عدة مجموعات من الرجال وراء داود، ذَهَبَ شاول بنفسه أخيراً معهم. كُلُّ محاولاته للقبض على داود قَوَّضها رُوحُ الله، الذي جَعَلَ شاول ورجاله يَتَنَبَّأُون طوال الليل بحرارة دينية (1 صموئيل 19).

بعد التشاور مَرَّةً أخرى مع يوناتان، أَدْرَكَ داود أن غِيْرَةَ شاول قد تَطَوَّرَت إلى كراهيةٍ. إدراكاً منه بأن داود سيكون المَلِكَ المستقبلي لإسرائيل، طلب يوناتان من داود تأكيداً بأن يحظى نسلُهُ بالحماية في ظل الحُكْم المَلَكِي لداود (1 صموئيل 20).

الحياة كهاربٍ

أثناء هروبه من شاول، تَوَقَّف داود في نوب. بخداع أَجِيمَالِك، الذي كان يشغل منصب الكاهن هناك، تزوَّد داود بالطعام كما حصل على سيف جُلِيَّات (الذي تم الاحتفاظ به كتذكُّار انتصاري). إلا أن رجلاً أُدُومِيًّا اسمه «نُورَاح»، رئيس رعاة شاول، رأى ما حَدَثَ في نوب. واصل داودُ هروبه ولجأ بشكلٍ مَوْقَّت إلى جَت عند الملك أَخِيْش (1 صموئيل 21)، ثم وَجَدَ مأوى في مغارة عُدْلَام، الواقعة على بعد 10 أميال (16.1 كيلومتراً) جنوب غرب بيت لحم. وهناك، انضم إليه أقاربه الذين كانوا حوالي 400 مقاتل. ثُمَّ لَضْمَان سلامة والديه، ذهب داود إلى مَوَّاب وطلب من الملك هناك أن يؤويهما. وبينما كان والداه في أمان، اختبأ داود لفترة في مكان محصَّن. لكن عندما جاءه النبي جاد برسالة من الرب تأمره بمغادرة الحصن، أطاع داود، ورجع إلى يهوذا، حيث أقام في وَغْر حَارِث (1 صم 22: 1-5).

أثارت حربة حركة داود غضبَ شاول، الذي اتهم شعبه بالتآمر عليه وعندما أخبره دُورَاح بما رآه في نوب، أَعَدَّ شاول أَجِيمَالِك و84 كاهناً آخرين، ثم قَتَلَ جميع سكان نوب. إلا أن كاهناً واحداً يُدْعَى أَبِيَاثَار قد هَرَبَ وأخْبَر داود بالفظائع التي ارتكبتها شاول، فوعده داود بالحماية (1 صموئيل 22: 6-23).

كان الفلسطينيون دائماً على استعداد لانتهاز فرصة أي ضعفٍ في إسرائيل. إن انتقام داود بعد أن غَارَ الفلسطينيون على قَبِيلَةٍ، على بعد ميلاً (19.3 كيلومتراً) جنوب غرب بيت لحم، أعطى شاول فرصة 12 لمهاجمة داود، الذي هرب إلى بركة زيف، وهي منطقة صحراوية بالقرب من حَبْرُونَ. التقى داود ويوناتان للمرة الأخيرة في تلك البرية.

وبعد أن طارده جيش شاول، هرب داود إلى الجنوب. لقد كان بالتقريب محاصراً في مِنْطَقَةٍ غير مأهولة بالقرب من مَغُون عندما تَعَيَّن على شاول الزحف بجيشه رجوعاً لِلرَّيِّ على هجوم فلسطيني (1 صموئيل 23).

في ملجأه التالي، عَيَّن جَدْيِي، على الشاطئ الغربي للبحر الميت، هاجم شاول داود برفقة 3000 جندي لِيَبْحَثُوا عنه هناك. أَتَيْخَت لداود فرصة لِقَتْل شاول لكنه رفض إيذاء ملك إسرائيل "مسيح الرب". عندما أَدْرَكَ شاول إخلاص داود، اعترف بخطيته في سعيه لإهدار حياته (1 صموئيل 24).

أثناء وجود داود مع رجاله في صحراء مَغُون، زيف، وعَيَّن جَدْيِي، وفَرَّ رجال داود الحماية لرعاة نابال ولم يضروهم، بل حموا أَعْنَامَهُ عندما كانت ترعى في منطقة الكرمل. وعندما جاء وقت الاحتفال والولائم، أرسل داود رسالة ودِّية إلى نابال، يرجوه أن يشاركه بعض الطعام، والإمدادات كمقابل لما قدمه له من حماية. أثار ازدرأ نابال غضبَ داود إلا أن أَيْبِيَجَال، زوجة نابال، ناشدَت داود ألا يَنْتَقِمَ منه. عندما أخبرت أَيْبِيَجَال نابال بنجاسته من مَازِقٍ صعب، يبدو أنه صَدُمَ جداً حتى أنه أُصِيبَ بنوبة قلبية. مات بعد عشرة أيام، ولاحقاً أصبحت أَيْبِيَجَال زوجة لداود (صموئيل 1 25).

مَرَّةً أخرى، زحف شاول بجيش قوامه 3000 رجل إلى بركة زيف لِيَجِدَ داود، وقد أضاع داود فرصة إيذاؤه للمرة الثانية. أخيراً، أَدْرَكَ شاول حماقة السعي لإهدار حياة داود، فكفَّ عن مطاردته (1 صموئيل 26).

اللجوء إلى فلسطين

استمر داود في الإحساس بعدم الأمان في مملكة شاول. وعندما عاد إلى جَت في بلاد الفلسطينيين، استقبله الملك أَخِيْش. عَيَّنَت مدينة صِفْلَغ لاتباعه، حيث عاشوا هناك لمدة 16 شهراً تقريباً، الأمر الذي أدَّى لاجتذاب مجندين جدد من يهوذا وبقيّة إسرائيل (1 صموئيل 27؛ 1 أخبار الأيام 12: 19-22).

في زحف الجيش الفلسطيني إلى وادي مَجْدو لمحاربة شاول، لم يكن رؤساء الجيش مرتاحين لوجود رجال الحرب التابعين لداود في المؤخرة، ولذلك ضغط قادة الجيش على أَخِيْش لصرف داود. عندما عاد داود إلى صِفْلَغ، وجد أن العمالة قد غزوا للثو المدينة. سعى داود وراء العدو، وأنقذ شعبه وممتلكاته، وقَسَمَ الغنائم على الكل حتى مع من بَقِيَ في حراسة الأمتعة (1 صموئيل 29-30). في هذا التوقيت، هَزَمَ الفلسطينيون بنو إسرائيل في جبل جَلْبُوع، وقتلوا يوناتان واثنين آخرين من أبناء شاول في معركة شرسة. أُصِيبَ شاول بجروح خطيرة وقَتَلَ نفسه بسيفه (1 صموئيل 31).

□□□□□□□□□□

حَكَمَ داود إسرائيل لمدة 40 عاماً تقريباً، على الرغم من أن الروايات الخاصة بفترة حُكْمِهِ المَلَكِي لا تحتوي على معلومات كافية عن التاريخ الزمني الدقيق. بدأ حُكْمُهُ في حَبْرُونَ وملك على أراضي يهوذا سبع أو ثماني سنوات. مع وفاة إِيْشْبُوشث، خليفة شاول، تم الاعتراف بداود مَلِكاً، من كل أسباط إسرائيل، ثم جَعَلَ داود أورشليم عاصمته. في العَقْدِ التالي قام داود بتوحيد إسرائيل عن طريق التوسُّع العسكري والاقتصادي. بعد ذلك، عانى داود ما يقرب من 10 سنوات من الاضطرابات في العائلة المَلَكِيَّة. لكن يبدو أن السنوات الأخيرة من حكم داود كانت مخصصة لِخُطَط بناء هيكل أورشليم الذي بُنِيَ أثناء الحُكْم المَلَكِي لابنه سُلَيْمَان.

سَنَوَاتُ الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ

لقد تعرّض داود لفترة قاسية غير عادية من التدريب على حُكْمِهِ الْمَلِكِي أثناء خدمته في ظل الحُكْم الْمَلِكِي لِشَاوُل، اكتسب خبرة في العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين. بعد ذلك، أثناء تجواله كهارب في المُنْطَقَة الصحراوية في جنوب يهوذا، تقرب من أصحاب الأراضي ورعاة الأغنام بمنحهم الحماية. حتى أن الاعتراف به بوصفه خارجاً على القانون في إسرائيل مكّنه من التفاوض لتوطيد علاقات دبلوماسية مع مُوآب وفلسطين.

كان داود في أرياف فلسطين عندما وصله الخبر بمقتل شاول ويوناتان في قصيدة رثاء جميلة أشاد بصديقه يوناتان وكذلك بالملك شاول (2 صموئيل 1).

بالثقة في إرشاد الله، عاد داود إلى بيته، حيث مسّحه قادة يهوذا ملكاً في حَبْرُونَ. أرسل داود رسالة إطراء ومديح إلى رجال يابيش لقيامهم بدفن الملك شاول بالشكل اللائق، وفي الغالب طلب إليهم أيضاً أن يدعموه.

ربما ساد الارتباك إسرائيل عندما قُتل شاول، لأن الفلسطينيين احتلوا جزءاً كبيراً من الأرض. قام العديد من القادة بجمع كل ما يمكنهم العثور عليه من الرجال المحاربين، إذ أعيد تأكيد الولاءات القديمة للأسباط معظم سبط يهوذا كان يدعم داود بشدة.

وبينما كان داود يحظى بالمزيد من ولاء الشعب، اندلع نوع من الصراع الأهلي بين أتباع داود وأتباع شاول. في النهاية، تفاوض أُنْبَنُور، قائد جيش شاول، على السلام مع داود، الذي طلب استرداد ميگال بوصفها زوجة له، مشيراً إلى أنه لم يُضْمَرْ في قلبه أية عداوة تجاه البيت الملكي لشاول بموافقة إيشبوشث، ابن شاول، الذي توجّه أُنْبَنُور ملكاً، ذهب أُنْبَنُور إلى حَبْرُونَ وتعهّد بدعم إسرائيل لداود. إلا أن أُنْبَنُور قُتل بيد يُوآب، أحد قادة جيش داود، في ثار عائلي، وبعدها بوقت قصير اغتيل إيشبوشث. على نحو عام، عبّر داود عن حزنه على موت أُنْبَنُور كما أعدم قاتلي إيشبوشث. وهكذا، عندما انتهت السلالة الملكية لبيت شاول، لم يعد الشعب ينظر إلى داود بشكل أكبر كمنافس بل كملك منطقي خليفة له. ومن هنا، تم الاعتراف بـداود كملك بواسطة كل أسباط إسرائيل (2 صموئيل 2-4).

توطيد الملك في اورشليم

عندما اتجه بنو إسرائيل إلى داود بوصفه ملكاً، انزعج الفلسطينيون وهاجموا إسرائيل (2 صموئيل 5؛ 1 أخبار الأيام 14: 8-17). كان داود قوياً بما يكفي لهزيمتهم وبهذا الطريقة توحّدت أسباط إسرائيل.

بحسباً عن موقع مركزي أكثر لعاصمته، اتجه الملك داود نحو مدينة اورشليم، معقل البيوسيين. استجاب يُوآب لتحديه باحتلال المدينة وكوفي بأنه أصبح القائد العام لجيش الملك داود. وهكذا، صارت اورشليم تُعرّف باسم "مدينة داود" (1 أخبار الأيام 11: 4-9).

بنفس الطريقة التي نظّم بها أتباعه الأوائل حتى صاروا أبطال حرب ذوي كفاءة عالية في حَبْرُونَ (1 أخبار الأيام 11: 1-22)، بدأ داود تنظيم الأمة بأكملها (2 صموئيل 23: 40). ما أن استقرّ داود في اورشليم، إلا وحاز على اعتراف الفينيقيين، وقد تعاقد معهم، بسبب ما لديهم من حرفيين، لبناء قصر رائع له في العاصمة الجديدة (1 أخبار الأيام 14: 1-2). اهتم داود أن تصبح اورشليم المركز الديني لإسرائيل (2 صموئيل 2). 1 أخبار الأيام 13-16). إن محاولته الفاشلة لنقل تابوت العهد بواسطة عربية يجرها ثور (انظر العدد 4) دكّرت الملك القوي بضرورة القيام بالأشياء بحسب طريقة الله ليكون ملكاً ناجحاً.

بتوطيد اورشليم كعاصمة الأمة، وضع داود في قلبه أن يبني هيكل الله شارك خطته مع النبي ناثان، الذي كان ردّ فعله الفوري إيجابياً. لكن في تلك الليلة، أرسل الله رسالة إلى داود عن طريق النبي ناثان بأنه ليس هو

من يتعيّن عليه أن يبني ذلك الهيكل. أخبره النبي بأن عرشه الملكي سوف يثبت إلى الأبد، وبخلاف الملك شاول، سيكون للملك داود ابن يخلفه ليؤيد المملكة؛ وهذا الابن هو الذي سيبني الهيكل (2 صموئيل 7؛ 1 أخبار الأيام 17).

الازدهار والتفوق

لم يدون الكتاب سوى القليل عن اتساع نطاق الحُكْم الْمَلِكِي لداود من حدود سبط يهوذا إلى إمبراطورية شاسعة تمتد من نيل مصر إلى مناطق وادي دجلة والفرات. لا شيء في التاريخ النبوي يفي المنظور الكتابي "القاتل بأن داود كان يُعْمَقُ بأقوى مملكة في قلب ذلك "الهلال الخصيب سنة 1000 ق.م تقريباً.

ومع أن المناوشات مع الفلسطينيين غرباً كانت متكررة، صاروا في النهاية خاضعين لداود، كما دفعوا له جزية. في أيام شاول، تمعّن الفلسطينيون باحتكار استخدام الحديد (1 صموئيل 13: 19-21). إن حقيقة استخدام داود للحديد بكل حرية قرب نهاية حُكْمِهِ الْمَلِكِي (1 أخبار الأيام 22: 3) تشير إلى حدوث طفرات اقتصادية هائلة في إسرائيل.

توسّعت مملكة داود جنوباً عندما بنى ثكنات عسكرية على حدود الأراضي الأدمية. وقد تجاوز داود أدوم، عندما تسلط على الموابيين والعمالقة، الذين كانوا يدفعون له جزية بالفضة والذهب. وإلى الشمال الشرقي، امتدّت الهيمنة الإسرائيلية على العمونيين والآراميين، الذين كانت عاصمتهم دمشق. على ما يبدو ساهمت طريقة تعامل داود مع الأصدقاء والأعداء في قوة مملكته (2 صموئيل 8-10). مع أن داود كان مدبراً عسكرياً بارعاً وقد نجح بالفعل في استخدام كل الوسائل والموارد المتاحة لتحقيق النجاح لإسرائيل، إلا أنه كان متواضعاً بما يكفي لتمجيد الله (2 صموئيل 22؛ مع المزمور 18).

الخطية في العائلة الملكية

هناك قسم مطوّل في سفر صموئيل الثاني (الفصول 11-20) يقدّم وصفاً صريحاً جديراً بالملاحظة عن الخطية، والجرائم، والتمرد في عائلة داود. إن عيوب الملك مصوّرة بكل وضوح؛ لم يكن ممكناً لملك إسرائيل نفسه بعدما أخطأ أن ينجو من دينونة الله.

مع أن تعدّد الزوجات كان وقتذاك رمزاً للمكانة الاجتماعية في الشرق الأدنى القديم، إلا أنه كان محرّماً على ملك إسرائيل (التثنية 17: 17) ومع ذلك، مارس داود تعدّد الزوجات. لا شك أن بعض زيجاته كانت لها آثار سياسية (مثل زواجه من ميگال ابنة شاول، ومغكة أميرة جثور). إن الخطايا الجسيمة في عائلته المتمثلة في زنا المحارم والقتل والتمرد جلبت على داود الكثير من المعاناة بل كادت أن تكلفه العرش الملكي.

إن خطية زنا داود مع بَثْشَبَع، التي ارتكبها في ذروة نجاحه العسكري وتوسّعه الإقليمي، قادته إلى مزيد من الشر: فقد وضع خطة عسكرية انتهت بقتل أورياً، زَوْج بَثْشَبَع، في الصف الأمامي للمعركة. يبدو أن داود قد استبعد الله من اعتباراته في ذلك الجزء من حياته. لكن عندما واجه النبي ناثان الملك بخطايه، اعترف داود بجرمه. اعترف بخطيته ووتضرّع إلى الله طالباً منه المغفرة (كما في المزمور 32 و51). لقد غفر له الله، ومع ذلك تحمّل داود عواقب افتقاره إلى ضبط النفس وإخفاقه في القيام بدوره التأديبي في عائلته لمدة عشر سنوات تقريباً. مع أن داود لا يضاهي في التخطيط الاستراتيجي على الصعيدين العسكري والدبلوماسي، إلا أنه افترق لقوة الشخصية في معالجة الأحوال المنزلية والأسرية. لقد اختمر الشر في بيته؛ انغماس الأب في إشباع ملذاته سرعان ما انعكس في ارتكاب أمثون لجريمة زنا المحارم، التي تلاها بمقتله بيد أبشالوم أخيه.

وبعد أن أثار أُنشأُلوم استياء أبيه منه، لجأ إلى جُشور للعيش مع شعب أمه لمدة ثلاث سنوات. لكن في النهاية تمكن يوب، قائد جيش داود، من مصالحة داود مع ابنه المتغرب عنه. ومع ذلك، استغل أُنشأُلوم منصبه في العائلة المالكية لكسب أتباع له، ثم ذهب إلى خبزون، وقام بتمرد مفاجئ، معلناً نفسه ملكاً في كل أنحاء إسرائيل. شكّل أتباعه الأقوياء تهديداً كبيراً دَفَعُ بداود إلى الهرب من أورشليم. ولأنه لم يزل المدبر البارِع في التخطيط الاستراتيجي، تمكن داود بحيلة جيدة الفوز بوقتٍ لتنظيم قواته وإخماد تمرد ابنه. قُتِلَ أُنشأُلوم أثناء محاولته الهرب؛ وبسبب موته غرِقَ دود في الحزن.

عند عودته إلى أورشليم، تغيّن على داود العمل على إزالة الضرر الذي سبّبه تمرد أُنشأُلوم. إن سبط يهوذا الملكي، على سبيل المثال، كان يدعم أُنشأُلوم. تمرد آخر، أثاره شَبَعُ بْنُ بَكْرِي من سبط بنيامين، كان لا بدّ من قمعه عن طريق يوب حتى تتمكن الأمة من الاستقرار.

سنوات داود الأخيرة

مع أن لم يُسمَحْ لداود ببناء الهيكل في أورشليم، إلا أنه قام باستعدادات هائلة لهذا المشروع في السنوات الأخيرة من حكمه. قام بتخزين المواد وتنظيم المملكة من أجل الاستخدام الفعّال للعمالة المحليّة والأجنبية. كما رسم داود أيضاً تفاصيل العبادة الدينية في الهيكل الجديد (1 أخبار الأيام 29-31).

إن التنظيم العسكري والمدني الذي أدخله داود ربما طوّره على نمط الممارسات المصرية. كما أن الجيش، المحكوم بقوة صارمة بواسطة ضباط، ولاؤهم ثابت من نحو الملك، كان يضم بعض المرتزقة. كما عيّن الملك داود مشرفين موثوقين فيهم على المزارع، وحظائر المواشي والبساتين في أجزاء عديدة من إمبراطوريته (1 أخبار الأيام 27: 25-31).

أجرى داود، أو على الأقل بدأ، إحصاءً لإسرائيل (2 صموئيل 24: 1 أخبار الأيام 21). عدم اكتمال الروايات يترك القارئ بأسئلة كثيرة دون إجابة عن سبب العقاب الإلهي. رفض الملك اعتراض يوب وأصر على إجراء الإحصاء. وبما أن داود لاحقاً بدأ مدرّكاً بالتمام أنه قد أخطأ في إجراء هذا الإحصاء، فمن المرجح أنه كان مدفوعاً بالتباهي بعد التأكد من مدى قوّته العسكرية الدقيقة (1.5 مليون رجل تقريباً). أو ربما كان الله يدين الشعب أيضاً لدعمه تمرد أُنشأُلوم وشبَعُ بْنُ بَكْرِي.

عن طريق النبي جاد، مُنح داود فرصة اختيار العقاب بسبب خطيئته. اختار ضربة الوُبا التي استمرت لمدة ثلاثة أيام. عندما تاب داود والشيوخ، رأوا ملاكاً في بَيْدَرِ أَرْنَانَ الْيُوسَيِّ (أَرْوَنَة). قَدِمَ داودُ ذبيحةً هناك وصلى من أجل شعبه. لاحقاً، اشترى داودُ البَيْدَرِ الواقع خارج مدينة أورشليم، وفَرَّرَ أنه يجب أن يكون الموقع الذي فيه يُبْنَى الهيكل بواسطة ابنه سُلَيْمَان (1 أخبار الأيام 21: 28-22: 1).

□□□□□□ □□□□ □□□□□□

كاتب المزامير

أصبح سِفْرُ المزامير في العهد القديم واحداً من أكثر الأسفار الشهيرة في إسرائيل القديمة، ولا يزال كذلك بين ملايين لا حصر لها من الناس على مرّ القرون. هذه الكلمات التي أعدها داود للتسبيح كانت مقصودة لاستخدامها لعبادة الرب في الهيكل (2 أخبار الأيام 29: 30). المزامير الـ 73 المنسوبة إلى داود عموماً نشأت من علاقته الخاصة مع الله ومع أشخاص آخرين.

من سِفْرِ المزامير (1-41)، والكتاب (I) ربما جَمَعَ داود الكتاب الأول أي (90-106)، لأن معظم تلك المزامير كتبها داود (IV) الرابع

بنفسه. توجد مزامير أخرى له (المزامير 51-71) موجودة في الكتاب أي (42-72)، الذي جَمَعَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ غالباً. ولأن هذه (II) الثاني المزامير استُخدمت للعبادة بواسطة الأجيال اللاحقة، أضاف كتبة آخرون مزامير أخرى حتى زمن عزرا.

انطوت مزامير داود على الكثير من الشعر الذي تم تلحينه من أجل عبادة الرب بواسطة بني إسرائيل. رَسَخَ تنظيم داود للكنهة والملاويين وتدريبه لآلات العزف في العبادة (2 أخبار الأيام 7: 6؛ 14: 8) نموذجاً للأجيال العتيدة في الحياة الدينية لإسرائيل.

داود في كتابات الأنبياء

باعتباره أعظم ملوك إسرائيل، يُذكَر داود غالباً كمعيار للمقارنة في كتابات أنبياء العهد القديم. النبيان إرميا وإشعيا (كما في إشعيا 2: 22؛ 22: 22) أشارا في مرات كثيرة إلى الملوك المعاصرين لهما بأنهم ينتمون إلى "بيت" أو "عرش" داود. بمقارنتهم بين داود والبعض من نسله الذين لم يكرموا الله، تنبأ النبيان إشعيا وإرميا بحاكم مسيحي يقيم العدل والبر على كرسي داود إلى الأبد (إشعيا 9: 7؛ إرميا 23: 33). عندما وصف النبي إشعيا الحاكم الآتي، حدّده بأنه من نسل يسى أبي داود (إشعيا 11: 1-10). عندما تنبأ النبي إشعيا بفترة سلام عالمي، رأى العاصمة في "صهيون"، موصوفة بأنها مدينة داود (2: 4-1).

يُؤَدِّ حَزَقِيَالُ باسترداد داود ملكاً بمعنى أخروي ومسيحي (حزقيال 37: يقول الرب إن "عبي داود" سيكون راعيًا لإسرائيل (34)، 24-25). وبالمثل، وصف النبي هوشع الحاكم المستقبلي باعتباره الملك داود (23: "هوشع 3: 5). أكد النبي عاموس للشعب أن الله سوف يسترد "خيمة داود (عاموس 9: 11) حتى يتمكنوا من السكن بأمان مرةً أخرى. أشار RSV، في زكريا 12-13) "النبي زكريا خمس مرّات إلى "بيت داود محفّزاً الرجاء باسترداد الأسرة الملكية المجيدة لداود. إن مفهوم العرش الأبدي الموعود به لداود أثناء حكمه الملكي وُضِحَ بالتفصيل في رسالة الأنبياء حتى وإن كانوا يعلنون الديونة العتيدة أن تقع على حكام وشعوب عصرهم.

داود في العهد الجديد

كثيراً ما يُذكَر داود من قِبَلِ كَتَبَةِ الأناجيل، الذين رَسَخُوا هُويّةَ يسوع باعتباره "ابن داود". كان العهد الذي قطعه الله مع داود هو أن يأتي ملكٌ أبديٌّ من عائلة داود (متى 1: 1؛ 9: 27؛ 12: 23؛ مرقس 10: 48؛ لوقا 18: 38-39؛ 20: 41). وَفَقاً لِلْبَشِيرَيْنِ مَرْكُسَ 12: 3511 و يوحنا 7: 24، تَوَقَّع اليهود في زمن الرب يسوع أن يكون المسيح (المسيح) من نسل داود. بينما تقرّر الأناجيل أن يسوع جاء من نسل داود، فإنها تعلم بوضوح أيضاً أن يسوع هو ابن الله (متى 22: 41؛ 12: 35-37؛ لوقا 20: 41-44).

في سِفْرِ أعمال الرُّسُل، يُنْظَر إلى داود باعتباره المتلقّي لمواعد الله التي تحقّقت في يسوع المسيح. كما يُنْظَر إلى داود كنبيٍّ أَوْحَى إليه الروح القدس بكتابة المزامير (أعمال الرُّسُل 1: 16؛ 2: 22-36؛ 4: 25؛ 13: 26-39).

في سِفْرِ الرُّؤْيَا، يُوصَفُ الرب يسوع بأن له "مِفْتَاحُ دَاوُدَ" (الرُّؤْيَا 3) وبأنه "الأسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذا، أَصْلُ دَاوُدَ" (5: 5). يكتب (7) الرائي عن الرب يسوع تأكيده بالقول: "أَنَا أَصْلُ وَذُرِّيَّةُ دَاوُدَ. كَوُكِبُ الصَّبْحِ الْمُنِيرُ" (16: 22).

□□□□□ □□□□ كرسولوجي؛ التسلسل الزمني للكتاب المقدس (العهد القديم)؛ تاريخ إسرائيل؛ ملك؛ ملكوت الله، ملكوت السماوات؛ المسيا.

دُبُرَة

دُبُرَة

بلدة في إقليم يَسَاكَرُ أُعْطِيَتْ لعائلة الْجَرْشُونِيِّينَ من اللاويين (يشوع أخبار الأيام 6:72). كانت تقع غرب جبل تابور على 1: 21:28 الحدود بين يَسَاكَرُ وَزَبُولُون، وارتبطت بدبوريا الحديثة.

□□□□□□ □□□□□□ مدن اللاويين

دُبُرِي

والد شلوميّة من قسبط دَانَ. تزوجت شلوميّة من رجل مصري، وابنها من هذا الزواج رُجِمَ في البرية بسبب تجديفه على اسم الله (لاويين 24:10-11).

دِبْلَايِم

دِبْلَايِم

والد جومر، زوجة هوشع (هو 1:3). يعتقد البعض أن اسم دِبْلَايِم يشير إلى زنا جومر، حيث أن الاسم يعني "كعكات الزبيب". وكانت كعكات الزبيب تُستخدم في طقوس ديانات الخصوبة القديمة.

دَبْلَة

*دَبْلَة

اسم المكان الذي وجه منه الملك نبوخذناصر عمليات الهجوم ضد أورشليم في 586-588 قبل الميلاد (حز 6:14; قارن إر 52:9). ربله □□□□.

دَبْلَة

*دَبْلَة

طريقة كتابة الترجمة العربية البستاني-فاندايك للاسم رَبْلَة في حزقيال قارن مع إرميا 52:9-27. انظر رَبْلَة 6:14.

دُبُورَة

دُبُورَة

اسم امرأتين في العهد القديم. الكلمة في العبرية تعني "نخلة" (مزمو 118: 7; إشعياء 118: 218).

دُب (حيوان)

هو حيوان ضخم وثقيل، برأس كبير وأرجل قصيرة لكنها قوية. له ذيل صغير وعينان وأذنان صغيرتان. على عكس معظم الحيوانات، يمشي على كامل قدمه مثل الإنسان.

الدب الذي عاش في أرض فلسطين هو نوع سوري من الدب البني يمكن أن يصل طوله *Ursus arctos syriacus* ويُعرف علمياً باسم إلى 1.8 متر ووزنه إلى 227 كيلوجراماً. ما زال هذا النوع موجوداً في سوريا وتركيا، لكنه انقرض من إسرائيل.

الدببة لديها حاسة شم ممتازة ولكن بصر وسمع أقل حدة، ويأكلون كل أنواع الطعام:

- النباتات
- الفواكه
- الحشرات
- السمك

عادة لا تهاجم الدببة الناس. ومع ذلك، ستقاتل الدببة بشراسة لحماية نفسها (مراثي 3:10). كما ستقاتل لحماية أطفالها (2 صموئيل 17:8؛ أمثال 17:12؛ 17:34؛ 17:37). تفاخر داود بقتل دُب (1 صموئيل 17:12؛ 17:37) الذي كان يمكن لضربة واحدة من مخالبه أن تقتل داود. لذا، كانت (37) شجاعة وقوة داود كشاب راعٍ في مطاردة دُب وإنقاذ خرووف من بين فئته مثيراً للإعجاب.

تبدو بعض المقاطع الكتابية وكأنها تشير إلى أن الدببة هاجمت دون سبب (على سبيل المثال، أمثال 28:15؛ غاموس 5:19). فقد كانت في بعض الأحيان أدوات عقاب من الله. يظهر هذا في قصة أليشع والذئبتين (الملوك الثاني 2:24). وغالباً ما يذكر الكتاب المقدس الدب والأسد معاً (1 صموئيل 17:37). إذ كانا أكبر وأقوى المفترسات في أرض إسرائيل. لذا كانا يرمزان إلى القوة والرعب (غاموس 5:19).

في زمن الكتاب المقدس، كانت الدببة تنتشر في معظم مناطق فلسطين أما في الوقت الحاضر، فلم تعد توجد إلا في جبال لبنان وجبال لبنان الشرقية، وهي نادرة حتى في تلك المناطق.

دَبَّاشَة

دَبَّاشَة

إشارة لسنام الجمل (إشعياء 30:6). الاسم يشير أيضاً إلى مدينة ("تل سنام الجمل") تقع على الحدود الغربية للأرض المخصصة لسبط زَبُولُون ميراًثاً (يشوع 19:11).

دُبُرَة

*دُبُرَة

طريقة كتابة الترجمة العربية البستاني-فاندايك لاسم المدينة دُبُرَة في يشوع 28:21. □□□□ دُبُرَة

مُضْعَةً رَفْقَةً (تكوين 35: 8). ماتت دُبُورَة في أثناء سفرها إلى بيت 1. إيل مع أسرة سيدها يعقوب. دُفِنَتْ في مكان يُذكر باسم أَلُون بَاكُوت ("بلوط البكاء")، ما يشير إلى أنها كانت محبوبة جدًا. كانت على الأرجح رفيقة درب رَفْقَةً لفترة طويلة (انظر 24: 59-61).

نبية وقاضية (قضاة 4-5). مكانة دُبُورَة كنبية، تُظهر أنّ رسالتها 2. التي كانت من الله، لم تكن فريدة من نوعها في الكتاب المقدس، بل كانت استثنائية. كانت هناك نبيات أخريات شملن مريم (خروج 15: 20) وخَلْدَة (2 ملوك 22: 14)، وحنّة (لوقا 2: 36). كانت دُبُورَة مميزة حيث أنها الوحيدة التي قيل عنها "قاضية إسرائيلي" قبل الحدث الرئيسي الذي يميز روايتها (قضاة 4: 4). زوجها، لَفِيذُوت، على خلاف دبورة غير معروف.

دُبُورَة، التي وُصِفَتْ بأنها "أم في إسرائيل" (قضاة 5: 7)، اتخذت موقعًا وحيثًا لتمكث فيه وكان الناس يصعدون إليها للإرشاد والقضاء. من الواضح أنه بعد أكثر من 200 عام، عند تجميع سفر القضاة، كانت هناك نخلة عملاقة لا تزال تميز هذا الموضع. برغم إقامة دُبُورَة داخل حدود بنيامين (قضاة 4: 5؛ قارن يشوع 16: 2، 13: 18)، إلا أنها كانت على الأرجح من سبط أفرام، السبط الأبرز في شمال إسرائيل. ومع ذلك، ينسبها بعض العلماء إلى سبط يَسَّاكِر (قضاة 5: 14-15). في ذلك الوقت المبكر، كانت الأسباط غير منظمة بالصورة الأمثل، فلم يحافظوا دائمًا على أراضيهم التي تخصصت لهم.

تحت قيادة دُبُورَة المُلهمة، هزم بنو إسرائيل غير المُدَرَّبين الكنعانيين في سهل يزرعيل (قضاة 4: 15)؛ يبدو أن مجرى نهر قَيْشُون أعاق مركبات العدو المُبهرة (5: 21-22). تراجع الكنعانيون إلى الشمال ربما إلى تَعْنَك بالقرب من مجدو (الآية 19)، ولم يظهروا ثانية كعدو داخل حدود إسرائيل. ترنيمة دُبُورَة (الأصحاح 5) هي نسخة شعرية من السرد النثري في قضاة 4.

□□□□ □□□□. باراق؛ دُبُورَة، ترنيمة؛ القضاة، سفر

دبِير (شخص)

دبِير (شخص)

أحد ملوك عَجُلُون الذي أصبح حليفًا لأدونى صادق ملك أورشليم. و قد تم إعدام دبِير بواسطة يشوع (يشوع 10: 22-27)

دبِير (مكان)

مدينة كنعانية كانت في الأصل تحت سيطرة العنقابين قبل أن يغزوها 1. الإسرائيليون (يشوع 11: 21؛ 15: 15). ثمة روايتين عن غزو دبِير، إحداهما تذكر يشوع باعتباره الغالب (13: 15-17؛ 39: 17-10) والأخرى تذكر أنّ عَنِّيْبِيل هو الغالب (بناءً على طلب كَالِب). من الممكن أن تكون رواية عَنِّيْبِيل مجرد توضيح إضافي لرواية يشوع، أو من الممكن أن الكنعانيين استعادوا دبِير وتذكر رواية عَنِّيْبِيل-كَالِب إعادة الاستيلاء اللاحقة من قبل الإسرائيليين. مع ذلك، لا يبدو التفسير الأخير مطابقًا تطابقًا جيدًا مع النهاية الظاهرة لرواية يشوع. بالتالي، يبدو أن التفسير الأول هو الأكثر احتمالًا.

أعطيت دبِير، مع مراعيها، أخيرًا لنسل الكهنة من الهارونيين (يشوع 1 أخبار 6: 58). قد يبدو هذا مناسبًا، حيث أن دبِير، قبل أن 21: 15 يستولي عليها الإسرائيليون، كانت معروفة بمعبد الوثن. كانت دبِير تُعرف أيضًا باسم قَرْيَة سَنَّة، بمعنى "مدينة الكتبة" (يشوع 15: 49).

وقَرْيَة سَفَر، بمعنى "مدينة الكتُب" (الآية 15). أما عن موقعها الدقيق فهو محل خلاف بين العلماء، لكن من المرجح أنها كانت تقع بالقرب من جربة ربود" في منطقة التلال الجنوبية ليهودا".

مدينة من مَن سبط جاد شرق الأُرْدُن بالقرب من بحر أَلْجَلِيل (يشوع 2. من المحتمل أن تكون موقع لُؤْبَارَ عِينه (2 صم 4: 9-5؛ 13: 26). 13: 26؛ 6: 13)، حيث عاش مَفْيُوشَت قبل أن يستدعيه داود 17: 27.

3. هي بلدة على الحدود الشّمالية ليهودا تبعد ١٠ أميال (١٦ كيلومترًا) تقريبًا شمال شرق أورشليم (يشوع 7: 15).

دجاجة

من الدواجن الأليفة المعروفة، التي تُربى من أجل الحصول على بيضها. الصالح للأكل وعلى لحمها أيضًا. انظر الطيور (الدواجن، الأليفة).

دجاجة

انظر الطيور (الدواجن، الأليفة).

دُخْن

دُخْن

عشب ذو بذور صغيرة يُزرع للطعام وللإستخدام كعلف (حزقيال 4: 9). انظر النباتات.

دخيل

الأممي الذي تحوّل إلى اليهودية بالختان والاعتماد وتقديم ذبيحة في الهيكل.

الأجانب الذين أقاموا بشكل دائم في فلسطين في أزمنة العهد القديم كانوا يلقون تشجيعًا للانتماء في الحياة الدينية المتكاملة لإسرائيل بالختان (خروج 12: 48). لكن "التبشير"، أو ربح الأميين الذين لديهم الرغبة في الانضمام إلى مجتمع العهد، كان يحدث بشكل أكثر تكرارًا في المجتمعات اليهودية خارج فلسطين. اليهود بحكم عيشهم في معظم مناطق العالم المعروفة بسبب السبي أو أسباب تجارية أو عسكرية، كانوا بطبيعة الحال يتصرفون تبعًا لإيمانهم وللممارسات التي تتفق معه معتقدتهم الديني. كان نمط الحياة اليهودية هذا، ولا سيما الإيمان بالتوحيد والمعايير الأخلاقية العالية، يجذب العديد من الأميين المحيطين المعتادين على تعدد الآلهة. فآثمر هذا عن ارتباط كثيرين من الأميين بدرجات متفاوتة بالإيمان اليهودي من خلال حياة المجمع (انظر إشعياء 1: 11؛ ملاخي 1: 11). المصادر اليهودية خارج الكتاب المقدس 8-1: 56؛ (فيلو، ويوسيفوس) والمصادر الرومانية (مثل هوراس، وسينيكا وتاسيتوس) تظهر أنّ اليهود كانوا على غير وفاق مع الأميين في القرون التي سبقت حياة المسيح مباشرة ثم استمرت في الجفّة الأولى من العهد الجديد (انظر متى 23: 15).

أكثر المتحمسين من الذين انجذبوا إلى اليهودية في هذا الوقت أصبحوا أعضاء منخرطين في المجتمع اليهودي بواسطة طقوس تشمل ثلاثة عناصر: الختان (إذا كان ذكرًا)، التعميد الذي يمثل انفصالًا عن الخلفية

دَرَج

لِفَافَة من الجلد أو من البردي. انظر الكتابة

دَرَج، مَجْلُوث

تظهر الكلمة عدة مرات في [إِزْمِيَا 36](#)، حيث أمر الملك يهوياقيم، بعد أن رفض الكلمة الآتية من عند الله، أمر بحرق الدَرَج الذي أرسله إليه النبي

والكلمة بالعبرية هي "جلوث"، وتُستخدم أيضًا للإشارة إلى بعض أسفار العهد القديم، وهي: نشيد الأنشاد، راعوث، المراثي، الجامعة وأستير. هذه هي "اللفائف الخمس" التي يقرأها اليهود خلال الأعياد الكبرى في السنة اليهودية. فيقرأ سفر نشيد الأنشاد في عيد الفصح، وسفر راعوث في عيد الخمسين (باكورة الثمار)، وسفر المراثي في ذكرى تدمير أورشليم على يد البابليين، وسفر الجامعة في عيد المظال، وسفر أستير في عيد الفوريم

دَرْدِي

*دَرْدِي

مصطلح يُطلق على الرواسب الكثيفة التي تتجمع في أسفل وعاء النبيذ أثناء تخميره

يورد المصطلح في ثلاثة سياقات مختلفة في العهد القديم، تشير كل منها إلى مرحلة معينة من التخمير. يشير [إشعيا 25:6](#) إلى نبيذ معتق بشكل ممتاز "دَرْدِي مُصَفًى"، ويُستخدم لتصوير بركات السلام والرخاء التي سينالها شعب الله في العهد الآتي. وفي [إِزْمِيَا 48:11](#) و [صَفْنِيَا 1:12](#) يصف المصطلح نبيذًا تخمر بشكل مفرط، فأصبح لزجًا وضعيف، النكهة، ويُستخدم رمزياً لوصف الكسل الروحي واللامبالاة، كما في حالة يهوذا ومواب، الذين سينالون دينونة قريبة. يستخدم [مزمو 75:8](#) "العكر" أو الرواسب المرّة التي تُترك بعد صبّ النبيذ للإشارة إلى "الدينونة الإلهية التي سيجبر الأشرار على تجرّعها في النهاية

درع

درع صغير، عادة ما يكون دائريًا، يُحمل باليد أو يُرتدى على الذراع في المعركة. □□□□ الدروع والأسلحة

درع بريد

قطعة من ملابس الحرب، تغطي الجسم من الرقبة إلى الحزام، مصنوعة في الغالب من الجلد مع قطع معدنية صغيرة متشابكة مخططة عليها. □□□□ الدروع والأسلحة

درع، حامل الدرع

الدروع الواقية، والجندي أو الخادم الذي يحمل الدرع والأسلحة للمحارب. □□□□ الدروع والأسلحة

الوثنية، وتقديم ذبيحة في الهيكل في أورشليم. هؤلاء المهنتون، مَنْ أُطلق عليهم "دخلاء"، كانوا يُعتَدون يهودًا حقيقيين من حيث الالتزام باتباع ناموس العهد القديم كاملاً

كان هناك أمميون آخرون أعجبوا بالتوحيد وسمو الأخلاق اليهودية وجذبته حياة المجمع لكنهم لم يرغبوا في اتخاذ خطوة حاسمة كالختان على سبيل المثال. هؤلاء كانوا يُطلق عليهم "خائفو الله" (انظر [أعمال 10: 22](#)؛ [13: 16، 26](#)) أو "الأتقياء" ([2: 10](#)؛ [4: 17](#)؛ [17: 22](#)) وفي [10: 22](#) حين كان بعض اليهود يُنظرون لهم نظرة إيجابية، تجاهلهم يهود آخرون إذا اعتبروهم ليسوا أفضل من الأمميين

□□□□ □□□□ شتات اليهود؛ خائف الله؛ اليهودي

دَدَان (شخص)

حفيد كُوش في قائمة نسل نوح. والده رَعْمَة، واسم أخيه شَبَا ([تكوين 1: 1 أخبار 1: 79](#)).

حفيد إيزراهم من قَطُورَة ([تكوين 25:3](#)) والده يَفْشَان، وأخوه شَبَا. وأحفاده أَشُورِيم وَلَطُوشِيم وَلَامِيم

دَدَان (مكان)

منطقة تقع في شبه الجزيرة العربية. ذُكِرَ الدَدَانِيّين بين أولئك الذين فرحوا بسقوط إِسْرَائِيل أثناء السبي البابلي. تنبأ إِزْمِيَا وَجَرْقِيَال بدمار دَدَان الوشيك ([إرميا 25: 23؛ 49: 8؛ حزقيال 25: 13؛ 38: 13](#)). يبدو أن الددانيين كانوا تجارًا يسافرون في قوافل، ويتاجرون بأغذية السروج وأنواع مختلفة من الملابس المرتبطة بالركوب ([إشعيا 21: 13؛ حزقيال 27: 20](#)). يُعتقد أن ددان كانت تقع في أو قرب واحة العلا في الجزء الأوسط من شبه الجزيرة العربية. وكانت تشكل جزءًا من طرق التجارة القديمة، مما ساعد على ازدهار طبيعة الددانيين التجارية

دراخما

عملة فضية يونانية تساوي درهمين (أو جرامين من الفضة) وتساوي نصف الشاقل اليهودي. ولقد كان مطلوبًا من كل يهودي دفع هذا المبلغ كضريبة سنوية للهيكل ([متى 17:24](#))

□□□□ العملات

دَرِبَة

دَرِبَة

مدينة في مقاطعة آسيا الرومانية، تقع في منطقة ليكيا (أعمال الرسل في كورة غلاطية. كانت دربة آخر مدينة ذهب إليها بولس في [14:6](#) رحلته التبشيرية الأولى (الآية 20)، وأول مدينة ذهب إليها في رحلته التبشيرية الثانية ([16:1](#))، ومن المرجح أنه زارها مجددًا في رحلته الثالثة ([18:23](#)). كان غايوس، وهو أحد المرسلين الذين رافقوا بولس في رحلته الثالثة، من دربة ([20:4](#))

في بعضها بعضًا. عندما ابتكر أحد الأطراف تكتيكًا جديدًا، رد الطرف الآخر بتكتيك مضاد.

للحرب ثلاثة أجزاء رئيسية

- الحركة
- الأسلحة
- الحماية

نادرًا ما كانت الأسلحة وحدها تحسم المعارك، خاصة عندما يكون الطرفان متساويين. كان النجاح في المعارك يعتمد غالبًا على مدى حسن استخدام الخطط والتخطيط. كانت قيادة القائد ومهارة الجنود أيضاً مهمة جداً في العديد من المعارك المذكورة في الكتاب المقدس

□□□□□□ □□□□□□

تضمنت ترسانة القائد العسكري في العصور القديمة العديد من الأسلحة الهجومية لمختلف النطاقات. للهجمات بعيدة المدى، استخدموا الأقواس والمقاليق. للهجمات متوسطة المدى، استخدموا الرماح والحراب. للهجمات قصيرة المدى، استخدموا السيوف والفؤوس والهرات

القوس والنشاب

كانت الأقواس الأولى مصنوعة من قطعة واحدة من الخشب المجفف. لم يكن هناك نوع واحد من الخشب يمكن أن يكون خفيفًا وقويًا ومرنًا بما فيه الكفاية. مع مرور الوقت، بدأ الناس في دمج مواد مختلفة مثل الخشب وقرون الحيوانات والأوتار والأربطة والغراء لصنع أقواس أفضل. كانت هذه الأقواس المركبة مهمة جدًا لأنها كانت خفيفة وقوية ومرنة. الشكل المحدب المزوج أعطاها مدى أطول وقوة أشد

، كانت أوتار الأقواس تُصنع من اللبلاب، أو الحبال الطبيعية، أو الجلود أو أمعاء الثيران أو الجمال. كان شد القوس باليد (2 ملوك 13:16) يتطلب غالبًا ثنيته بالقدم، مما يحتاج إلى قدر كبير من القوة (قارن 2 صموئيل 22:35؛ زميا 51:3). لهذا السبب كان يُطلق على الرماة اسم "دانسو القوس" أو "الذين يدوسون القوس"

تغير شكل رؤوس السهام بناءً على دفاعات العدو. في أواخر العصر البرونزي، كانت رؤوس السهام تُصنع عادةً من البرونز. كانت سميكة في الوسط وتتناقص إلى عمود لاختراق الدروع المستخدمة في ذلك الوقت. كانت سيقان السهام تُصنع عادةً من القصب، الذي كان قويًا ومرنًا

المقلع

كان المقلع، الذي استخدمه الرعاة في الأصل لحماية قطعانهم (انظر صموئيل 17:40)، سلاحًا مهمًا في الحرب. تمثلت ميزته الرئيسية 1 في بساطة تصميمه. لم يكن صنع المقلع يتطلب مهارة كبيرة، وكانت الحجارة المستخدمة كذائف سهلة العثور عليها. كان بإمكان الرامي المدرب قذف حجر لمسافة تصل إلى 600 قدم أو 183 مترًا. كان المقلع مفيد جدًا في مهاجمة المدن المحصنة لأنه يمكن أن يطلق بزاوية عالية على المنحدرات الشديدة. ومع ذلك، استغرق الأمر الكثير من التدريب لاستخدامها بدقة (انظر القضاة 20:16)

كان المقلع عادة مصنوعًا من شريطين جليدين مع جيب لحمل الحجر عندما تُشد الأشرطة، يصبح الجيب كيسًا. كان الرامي يمسك الكيس بيد ونهايات الأشرطة باليد الأخرى. بعد أن يدور المقلع حول رأسه لبناء الزخم، يطلق أحد نهايات الأشرطة لإطلاق الحجر. كانت الكريات الرصاصية والحجارة الملساء تُستخدم كمقذوفات، تُحمل في كيس أو توضع بالقرب من قدمي الرامي

دَرْقُون

سلف مجموعة من الناس عادت إلى يهوذا مع زَرْبَابِيل بعد السبي (عز 2:567:58).

درهم

عملة ذهبية فارسية. انظر العملات

درهم

*درهم

عملة يونانية مصنوعة من الفضة، وهي تعادل تقريبًا الدينار الروماني. انظر العملات

درهم

الترجمة العربية لكلمة دارك، وهي عملة ذهبية فارسية، في 1 أخبار الأيام 29:7، عزرا 2:69، 8:27، ونحميا 7:70-72. □□□□. العملات

دُرُوسِلَا

دُرُوسِلَا

، ثالث وأصغر بنات هيرودس أغريباس ملك اليهودية. وهي يهودية وُلدت نحو عام 38م، وكانت لها أختان، هما برنيكي ومريام. خُطبت لأبيفانيس، أمير كومجيني، لكن لم يكتمل الزواج، وفُسخت الخطبة نتيجة رفض أبيفانيس اعتناق الديانة اليهودية

ثم رُتِبَ أغريباس الثاني، شقيق دروسلا، زوجها من عزيزوس، ملك حمص، الذي قبل أن يُخْتَنَن. وبعد زواجها بفترة قصيرة، وقع فيلكس الوالي الأممي لليهودية، في حب دروسلا، التي كانت آنذاك في السادسة، عشر من عمرها. ونحو عام 54 م، أقنعها بخرق الشريعة اليهودية وترك زوجها للزواج منه

وقد سمع كلُّ من دروسلا وفيلكس كرازة الرسول بولس بالإنجيل بينما كان بولس محتجزًا في قيصرية (أعمال الرسل 24:24). وقد مات أغريباس، ابنهما، في ثورة بركان فيزوف الإيطالي في عام 79 ميلادي

دروع وأسلحة

جعل موقع فلسطين عند تقاطع ثلاث قارات منها مهمة جدًا في العصور القديمة، على الرغم من صغر حجمها. كانت محاطة بأهم قوة مثل مصر، وأرام، والحثيين في الأناضول. كانت هذه الأرض غالبًا هدفًا لطموحات هذه الأمم. تطور الأسلحة المختلفة، الدفاعات، والتكتيكات أثر

تظهر أهمية المقلاع كسلاح بعيد المدى في قصة داود و جليات (انظر [صموئيل 17:40-51](#)). كان لدى الفلسطينيين العديد من الأسلحة المتقدمة، لكنهم لم يستخدموا القوس أو المقلاع. كانوا يعتمدون على الأسلحة متوسطة المدى مثل الرمح والأسلحة قصيرة المدى مثل السيف (انظر [1 صموئيل 17:4-7, 45, 51](#)). استخدام داود للمقلاع أعطاه ميزة في المدى على أسلحة ودروع جليات المتفوقة ([1 صموئيل 17:48-49](#)).

الرمح والحربة

كان هناك سلاحان متوسطا المدى هما الرمح والحربة. كانا يبدوان متشابهين لكنهما يختلفان في الطول والاستخدام. كانت الحربة أخف وزناً وأقصر، مصممة للرمي مثل السهم الكبير. حمل الجنود السومريون الذين قادوا العربات (مركبات حربية تجرها الخيول) في الألفية الثالثة قبل الميلاد عدة حرايب. الحربة هي رمح خفيف يُرمى باليد. كان الجنود يحتفظون بهذه الحرايب في حاوية تسمى جعبة على عرباتهم. كانت رؤوس الحرايب مصممة لاختراق الدروع وغالباً ما كانت تحتوي على خطافات أو أشواك حادة، مما يجعل من الصعب والمؤلم إزالتها من الجرح.

كان الرمح يشبه الحربة لكنه كان أطول وأثقل. كان يُستخدم في الأساس للطنع (انظر [العدد 7:25-8](#)). تُظهر الآثار العسكرية القديمة أن الرمح كان متطوراً كثيراً. على لوحة الصياد المصري الحجرية وعلى لوحة من الوركما من نحو 3000 قبل الميلاد، كان سلاح المحارب رمحاً طويلاً. طوال الألفية الثالثة قبل الميلاد، كان الرمح شائعاً للمشاة الثقيلة ومؤثراً في هجمات العربات والمشاة. تُظهر الحفريات أن الرمح كان يُستخدم أيضاً على نطاق واسع من قبل القبائل شبه الرحل التي انتقلت إلى فلسطين خلال العصر البرونزي الأوسط.

في العصور القديمة، كانت الرماح غالباً تحتوي على رأس معدني مثبت في أسفل العمود. هذا سمح للرماح بأن تُغرس بشكل عمودي في الأرض عندما لا تكون قيد الاستخدام. استمرت هذه الميزة في الفترات اللاحقة وُكُرت في الكتاب المقدس. على سبيل المثال، كانت رمح شاول مغروسة في الأرض بجانب رأسه بينما كان نائماً ([1 صموئيل 26:7](#)) أحياناً، كان يُستخدم الرأس المعدني أيضاً كسلاح. يظهر هذا في قصة وفاة عسانيل ([2 صموئيل 2:23](#))

السيف

أحد أقدم الأسلحة المصنوعة من الحديد كان السيف. كانت السيوف تُصنع للطنع أو الضرب. كان السيف الطاعن يحتوي على نصل طويل ومستقيم ينتهي بسن. كانت حوافه حادة، لذا يمكنه أيضاً القطع. كان السيف الضارب يحتوي على حافة حادة واحدة وحافة سميكة غير حادة. كان غالباً ما يكون منحنيًا مثل المنجل، مع الحافة الخارجية مشحودة ظهر أول سيف منجل في أواخر الألفية الثالثة قبل الميلاد. كان كل من المقيض والنصل مصنوعين من قطعة واحدة من المعدن. في العصر البرونزي الأوسط، كان السيف الضارب المنحني يشبه الفأس، بمقيض طويل ونصل قصير.

هذا النوع من السيوف اختفى في أواخر العصر البرونزي لأنه لم يكن فعالاً ضد الخوذ والدروع. تم استبداله بتصميم جديد يشفره منحنية بطول أو أطول من المقيض. كان هذا السيف الجديد جيداً للقتال من العربات وضد الأعداء غير المدرعين. هذا يفسر لماذا يقول الكتاب المقدس أن يشوع ضرب الكنعانيين بـ "حد السيف" (على سبيل المثال، [يشوع 8:24](#)؛ [39-10:28](#)). سيكون هذا التعبير غير مناسب لوصف هجوم [8:24](#) من سيف قصير ومستقيم وضيق يُدفع في العدو. وقد عُثر على سيف

منحني رائع في جازر، يعود تاريخه إلى القرن الرابع عشر قبل الميلاد وآخر يظهر في نقش عاجي من القرن الثالث عشر قبل الميلاد من مَجْدُو.

التقدم في سبك الحديد حسن أيضاً السيف المستقيم. تخصص شعوب البحر، بما في ذلك الفلسطينيين، في الأسلحة قصيرة المدى. بحلول القرن الثالث عشر قبل الميلاد، جعلوا النصل المستقيم أكثر فعالية من السيف المنحني.

بحلول زمن شاول، كان للفلسطينيين مدن قوية وكانوا القوة العسكرية المهيمنة. جاءت قوتهم من العربات والمشاة المسلحين جيداً. كانوا يحتكرون صناعة سبك الحديد ولم يسمحوا للإسرائيليين بصنع أسلحتهم الخاصة (قارن [1 صموئيل 13:19-22](#)). لم تتمكن إسرائيل من تحدي الفلسطينيين حتى تغير هذا الوضع.

الهرأوة والفأس

قبل أن يتم تشكيل المعدن الصلب، كان يتم استخدام الهرأوة والفأس للقتال اليدوي. كان لديهم مقيض خشبي قصير مع رأس ثقيل مصنوع من الحجر أو المعدن. كانت هذه الأسلحة تُستخدم مثل المطارق. كان من المهم تثبيت الرأس بإحكام على المقيض لمنع الانفصال أو الكسر. كان المقيض أوسع عند القبيضة ويتناقص باتجاه الرأس لمنع الانزلاق. كانت هذه الأسلحة إما تُحمل في اليد أو تُعلق على المعصم بحلقة. كانت الهرأوة تُستخدم للتحطيم، بينما كان الفأس يُستخدم للقطع.

كان الهرأوة سلاحاً قديماً جداً. الرموز القديمة التي تعني القتال تُظهر الأيدي وهي تحمل هرأوة ودرعاً. من 3500 إلى 2500 قبل الميلاد كان الهرأوة السلاح الرئيس للقتال الفردي. نظراً لعدم استخدام الخوذات بعد، كانت قوة ضرب الهرأوة فعالة جداً. حتى بعد توقف استخدام الهرأوة في القتال، ظل رمزاً لسلطة الملك أو سلطة الله (الصولجان) (قارن [مزمو 2:9](#)).

صنع فأس جيد يتطلب حل مشكلات تقنية معقدة. كان يجب تثبيت النصل بإحكام في المقيض. كان للفأس القاطع نصل قصير وحافة واسعة، جيد لمقاتلة الأعداء غير المدرعين وهدم جدران المدن، كما يظهر في لوحة من القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد من سفارة. ومع ذلك، لم يكن فعالاً ضد الدروع. للحصول على اختراق أفضل، كان للفأس الثاقب نصل طويل وضيق مع حافة حادة.



من دون حماية شخصية للجنود في ساحة المعركة، يمكن أن تضعف حركة الجيش وقوته النارية بشكل كبير.

الترس

كان الترس أحد أقدم أشكال الحماية، وكان يهدف إلى إنشاء حاجز بين جسد الجندي وسلاح العدو. خلال زمن القضاة والملوك الإسرائيليين الأوائل، كان الأفراد ذوو الرتب العالية غالباً ما يتم حمايتهم بترس كبير جداً. كان هذا الترس يحمله شخص خاص يُسمى حامل الترس، الذي كان يبقى باستمرار بجانب الجهة اليمنى غير المحمية للمحارب الذي كان مكلفاً بحمايته (قارن [قضاة 9:54](#)؛ [1 صموئيل 14:1](#)؛ [17:7](#)؛ [2 صموئيل 18:15](#)). كانت الجهة اليمنى معرضة للخطر لأن الجندي كان يحمل أسلحته في يده اليمنى ويمسك الدرع بيده اليسرى. لذا، كان حامل الدرع يقف بجانب الجهة اليمنى للمحارب لحمايته ([1 صموئيل 17:8](#)؛ [16:8](#)). في ذلك الوقت، كانت التروس تُدهن [17:41](#) عادة كجزء من عملية تجهيز المحارب الإسرائيلي وأسلحته للمعركة (قارن [2 صموئيل 1:21](#)).

الدرع

الدروع الشخصية كانت تحمي جسم المقاتل من الإصابة بينما تتيح ليديه الحرية لاستخدام الأسلحة. كان أقدم نوع من الدروع يشبه الدرع الطويل. كان عبارة عن سترة كاملة الطول مصنوعة من الجلد أو الألياف القوية. كان من السهل صنع هذا الدرع، وخفيفاً بما يكفي للسماح بالحركة الكاملة، ويحمي الصدر والبطن والظهر والفخذين والساقين. مع هذا الدرع، كان الجندي يحتاج فقط إلى درع صغير لحماية ذراعيه ووجهه.

خلال أواخر العصر البرونزي، تم تطوير الدرع الزرد. كان هذا الدرع مصنوعاً من مئات القطع المعدنية الصغيرة التي تتداخل مثل حراشف السمك وتُخاط على سترة من القماش أو الجلد. تُظهر السجلات من نوزي أن صنع درع واحد يتطلب بين 400 إلى 600 حرفة كبيرة وعدة مئات من الحراشف الصغيرة. تم استخدام الحراشف الصغيرة والصفوف الضيقة في المناطق التي تحتاج إلى مزيد من المرونة، مثل الحلق والرقبة. كان هذا الدرع مرئياً بما يكفي للتحرك بحرية، ووفرت الحراشف المعدنية حماية أفضل بكثير من الجلد أو الألياف وحدها.

الخوذة

نظراً لأن الرأس كان الجزء الأكثر عرضة للخطر لدى الجندي في القتال، فإن الحاجة إلى الخوذات الواقية تعود إلى نهاية الألفية الرابعة قبل الميلاد.

،ارتدى الخوذ البرونزية كل من جُلَّيات وشاول (1 صموئيل 17:5) بينما كانت الخوذ شائعة بين المشاة المسلحين في الجيوش الأجنبية (38) لعدة قرون، لم تكن مستخدمة على نطاق واسع من قبل الجنود في جيش بني إسرائيل خلال فترة المملكة المتحدة لإسرائيل. ومع ذلك، قام الملك عزّيا بإدخال الخوذ كجزء من الإصلاحات العسكرية في المملكة الجنوبية ليهودا في القرن التاسع قبل الميلاد (2 أخبار الأيام 26:14).

انظر أيضاً الحرب

دَسَّاو

دَسَّاو

قرية في يهوذا حيث هاجم اليهود بقيادة يهوذا المكابي قوات نكاثور. كان نكاثور ضابطاً سورياً تحت قيادة ليسيّاس (2 مكابيين 14:16).

دَعُوِيل

أبو أَلْيَاساف. أَلْيَاساف قاد سبط جَاد خلال تيه بني إسرائيل في البرية (عدد 1:14؛ 7:42؛ 47؛ 10:20). في عدد 2:14 يُكتب الاسم دَعُوِيل في معظم المخطوطات ودَعُوِيل في بعضها الآخر، بسبب "التشابه المربك بين الحروف العبرية لـ "د" و "ر".

دعوة، الدعوة

دعوة أو الدعوة في الكتاب المقدس تشير إلى دعوة أو توجيه الله لشخص ما، إلى مهمة معينة أو دور أو طريقة حياة معينة.

□□□□. انتخاب، انتخابات

دعوى استئناف

مصطلح قانوني يشير إلى تقديم طلب لمحكمة أعلى بإعادة النظر في قرار محكمة أدنى. لم يترك ناموس العهد القديم مجالاً لهذا النوع من الدعاوى. وفي العهد الجديد، رفع الرسول بولس دعواه بالاستئناف إلى قيصر بعد القبض عليه في أورشليم (أعمال الرسل 25:11). فلان بولس كان مواطناً رومانياً، كان من حقه أن ينقل قضيته من المحاكم اليهودية. كان بولس يخشى خضوعه لمحاكمة غير عادلة في المحاكم اليهودية.

انظر أيضاً الشريعة المدنية والعدالة

دف

آلة إيقاعية تتكون من طبل رفيع من جانب واحد مع أقراص معدنية صغيرة متصلة على جانبه، والتي تصدر صوتاً عند ضربه أو هزه (1 صم 10:5). (□□□□ الآلات الموسيقية (توف))

دَقَّة

اسم منطقة بالقرب من سيبين حيث خيم الإسرائيليون في طريقهم إلى جبل سيناء (عدد 33:12-13). ربما يكون موقعها مطابقاً لسيرابيت الخادم وهو مركز تعدين الفيروز المصري. انظر التيه في البرية

دَقَّة

دَقَّة

بستان ومزار جميل لأبوللو، يقع بالقرب من أنطاكية في سوريا. وقد عاش سلوقس الأول، الحاكم اليوناني، في هذا المكان، وبنى تمثالاً ضخماً لأبوللو، بالإضافة إلى معبد أيضاً. وفي هذا المكان، كان للمجرمين واللاجئين السياسيين حق اللجوء، حيث كان من غير القانوني أن يُلقى القبض على أي شخص داخل دقنة. وبحسب 2 مكابيين 4:33، اختبأ أونيا، الكاهن الأعظم الذي كان مخلصاً للرب في توبيخه الجريء للملك مَنَلَاوُس، في هذا المكان. إلا أنه اقتيد خارجة عن طريق الخداع، وقُتِل.

دَقَّة

دَقَّة

ابن يَقْطَان كما ورد في جدول الأمم المنحدرة من أبناء نُوح (تكوين 10؛ 1 أخبار 1:21)؛ ربما يشير الاسم إلى أرض أو قبيلة عربية تعيش في منطقة مليئة بالنخيل أو بالقرب منها، مثلما يوحي الاسم (دَقَّة شكل (التي تعني شجرة التمر أو النخيل dikla آخر من الكلمة العبرية).

دقلديانوس

كان دقلديانوس إمبراطورًا رومانيًا حكم من سنة 284م إلى سنة 305م
وُلد نحو سنة 245م وتوفي سنة 313م

□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□
□□□□□□

وُلد دقلديانوس في أسرة فقيرة بإقليم دلماسيا (وهو جزء من كرواتيا
الحديثة). وكان اسمه عند الولادة "ديوكليس". التحق بالجيش وهو شاب
وترقى في المناصب حتى صار قائد الحرس الشخصي للإمبراطور

في سنة 284م، وبعد وفاة الإمبراطور نوميريان، أعلن جنود ديوكليس
ولاءهم له وجعلوه الإمبراطور الجديد. كما قتلوا كارينوس شقيق
نوميريان، الذي كان يريد أن يصبح إمبراطورًا. وهكذا تمكن ديوكليس
من الاستحواذ على السلطة الكاملة، ثم غيّر اسمه إلى دقلديانوس

□□□□□□□□ □□□□□□□□□□

كان دقلديانوس معروفًا بكونه قائدًا قويًا ومنظمًا. ففي سنة 293م أسّس
نظام حكم جديدًا عُرف بالتتاركية (أي نظام الحكم بأربعة حكام). وقد
ساعد هذا النظام في إدارة الإمبراطورية الواسعة من خلال تقسيم السلطة

كما أدخل إصلاحات على الحكومة والجيش والاقتصاد، مما ساعد
الإمبراطورية على العمل بكفاءة أكبر. لكن في المقابل، أضعفت هذه
الإصلاحات مكانة روما كمركز للسلطة، إذ فقد مجلس الشيوخ الروماني
جانبًا كبيرًا من نفوذه، وأصبحت القرارات الكبرى تُتخذ من قبل الحكام
الأربعة في نظام التتاركية

□□□□□□□□ □□□□□□□□

في سنة 303م بدأ دقلديانوس فترة من الاضطهاد ضد المسيحيين. فقد
أمر المسؤولين بهدم الكنائس وإحراق نسخ من العهد الجديد. ومن بين
الحكام الأربعة كان غاليريوس هو الأشد قسوة في الهجوم على
المسيحيين. ويرى بعض الباحثين أن غاليريوس هو الذي دفع نحو هذا
الاضطهاد، لا دقلديانوس نفسه

□□□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□□□□

في سنة 305م تنازل دقلديانوس عن الحكم وانتقل إلى فيلا كبيرة في
مدينة سبليت بدالماتيا. عاش هناك بعيدًا عن السياسة وعن القسوة التي
مارسها الحكام الذين جاؤوا بعده

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

دلّيا

دلّيا

١. ابن أليو عيني الذي جاء من نسل داود من خلال زربابل (1 أخبار
(الأيام 3: 24)

كاهن عايش في أيام داود (1 أخبار الأيام 24: 18) 2.

٣. رئيس عشيرة من عشائر ما بعد السبي الذين رجعوا مع زربابل إلى
يهودا. لم تتمكّن هذه الجماعة من إثبات نسبهم الإسرائيلي الحقيقي (عزرا
(نحميا 7: 6062: 2)

٤. أبو رجل يُدعى شمعيا عاش في القرن الخامس ق. م. وقد قاوم شمعيا
نحميا (نحميا 6: 10)

٥. أحد المشيرين في عهد يهوياقيم (609-598 ق. م.) الذي ترجّى
الملك ألا يحرق درج إرميا، الذي كان باروخ قد قرأه لتوّه (إرميا 36
12، 25).

دلّب

*دلّب

ترد خطأ في إحدى الترجمات الإنجليزية على أنها نوع من أشجار
الجميز، شجرة تُزرع في الأصل في فلسطين (تكوين 30: 37؛ حزقيال
□□□□□□ النباتات (شجرة الجميز). (31: 8)

دلّعان

دلّعان

قرية يهودية غير معروفة قريبة من لخيش، ورد ذكرها مرة واحدة فقط
في العهد القديم (يشوع 15: 38)

دلّفون

دلّفون

ابن هامان الذي قتله اليهود بعد المؤامرة التي حيكت ضد مردخاي
(أستير 7: 9)

دلّمَاطِيَّة

كانت دلّمَاطِيَّة منطقة جبلية على الشاطئ الشرقي من البَحْر الأدرياتي
مقابل إيطاليا. كان الدلماطيون قبيلة إيليرية (يونانية)، أو مجموعة من
القبائل التي اتّحدت معًا. جاؤوا من المنطقة حول بلدة دلميون (أو
دلمينوم). سبّبت هجماتهم على السفن في البحر الكثير من الصعوبات
للرومان حتى تمكّن الإمبراطور أوكتافيان (المعروف أيضًا باسم
أوغسطس قيصر) من السيطرة عليهم في عام 33 قبل الميلاد

في زمن الرسول بولس، كانت دلّمَاطِيَّة اسم المقاطعة الرومانية. كان
حدها الجنوبي مكدونية، لكن حدها الشمالي غير مؤكد. يُشير العهد الجديد
إلى هذه المقاطعة مرة واحدة. في 2 تيموثاوس 4: 10، يُذكر أنّ تيطس
سافر إلى هناك. لم يُخبرنا السبب وراء ذهابه. ربما يكون بولس قد نظّم
بعض الكنائس هناك. من الممكن أيضًا أن يكون تيطس قد ذهب إلى
هناك ليُعلم عن المسيحية في منطقة جديدة

دلمانوتا

منطقة على الجانب الغربي من بحر الجليل بالقرب من الطرف الجنوبي
لسهل جَنيسارت. إن موقعها الدقيق غير مؤكد. بقي الرب يسوع وتلاميذه

هناك لفترة وجيزة بعد معجزة إطعام 4000 (مرقس 8: 10). جاء الفريسيون إليه سعيًا وراء آية من السماء لامتحان. بعد إجابته بأنه لن يُعطى أي آية لهذا الجيل (آية 12)، غادر من هناك

إن كلمة "دلمانوثا" موجودة في أفضل المخطوطات حالة، على الرغم من أن مصدر آخر يسجل ماجادان أو المجدلة. المقطع الموازي في متى يذكر ماجادان. وبسبب هذا، أصبح من الصعب تحديد الاسم 15: 39 والموقع الدقيقين. ربما كان المقصود من الأسماء المختلفة هو تسمية الموقع نفسه أو على الأقل مكانين في المنطقة عينها

□□□□ □□□□. ماجادان؛ المجدلة

دليل الانضباط

كتاب لقواعد السلوك المجتمعية التي تخص الأسبانيين الذين عاشوا في قمران. كان الأسبانيون مجموعة خاصة من اليهود الذين عاشوا بعيدًا عن الآخرين واتباعوا قواعد صارمة. □□□□ مخطوطات البحر الميت؛ الأسبانيون

دَلِيلَة

عشيرة شَمْشُون، التي خانته لأعدائه الفلسطينيين (قضاة 16). لأن الفلسطينيين كانوا يسيطرون على جنوب إسرائيل في ذلك الوقت (نحو قبل الميلاد)، اختار الله شَمْشُون ليبدأ تحرير إسرائيل. نجاحه 1070 دفع الحكام الخمسة للفلسطينيين إلى تقديم رشوة لدليّة إذا ساعدت في القبض عليه من خلال اكتشاف سر قوته الهائلة

دَلِيلَة كانت من وادي سوري، في الزاوية الجنوبية الشرقية من إقليم دان على بعد بضعة أميال من منزل شَمْشُون في صرّة. من الواضح من قضاة 14: 1 أنها كانت فلسطينية، على الرغم من أن المكافأة الكبيرة التي قبلتها (5,500 قطعة من الفضة) تشير إلى أن دوافعها كانت غير الولاء لفلسطين. اتصالها غير المعاقب مع الرجال ربما يشير إلى أنها كانت غانية

في محاولتها الرابعة، نجحت دَلِيلَة أخيرًا في خداع شَمْشُون ليكشف عن سره. كانت قوته من الله؛ شعره الطويل، الذي كان يرمز إلى أنه نذير (انظر عدد 6: 1-8) وبالتالي "مخصص" من قبل الله لخدمة خاصة (قضاة 13: 5)، لم يكن ليُقص. قامت دَلِيلَة بتتويمه، وحلقت رأسه وسلمته (وهو لا يزال غير مدرّك) إلى أيدي أعدائه

انظر أيضًا شَمْشُون

دم

السائل الذي يسري عبر جسم الشخص أو الحيوانات الفقارية. بخلاف الإشارة إلى المعنى المادي الشائع، يوجد لكلمة "دم" عدة استخدامات مجازيّة في الكتاب المقدس. في بعض الأحيان، يُشير إلى لون أحمر: تَحَوَّلَ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ (أعمال الرسل 2: 20). إن دَمَ الْعَنْبِ يعني الخمر (تثنية 32: 14). في العهد الجديد، يُشير تعبير "لحم ودم" إلى الحياة البشرية، إلى الإنسانية "الطبيعية": "إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا" لَمْ يُعْلَلْ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ (متى 17: 16). انظر أيضًا 1 كورنثوس 10: 16؛ غلاطية 3: 16؛ أفسس 1: 6). بعد خيانتة ليسوع، اعترف يهوذا قائلاً: "قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا" (متى

27: 4). في مثل هذه المقاطع تُشير كلمة "دم" إلى الحياة على المستوى البشري، الحياة الطبيعية في مقابل الحياة الروحيّة أو الإلهيّة

يُستخدَم تعبير "دم" أيضًا بمعنى سفك الدم، أي في القتل أو الإماتة. يتحدّث مزمو 9: 12 عن شخص "يُطالب بالدماء". يُشير تكوين 37: 26 إلى الإخوة الذين أخفوا دم يوسف، أي أخفوا قتلهم له. إن تعبير الرَّجُل الْمُثْقَل بِدَمِ نَفْسٍ (أمثال 28: 17) يعني الشخص المُذنب بِقَتْلِ "أحدهم. عند صلب المسيح، قال بيلاطس: "أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِ (متى 27: 24، 25). وهكذا، ترتبط دائمًا فكرة الموت العنيف بالدم

يتضح منطق هذه التعبيرات خصوصًا عندما يَرى المرء مدى ارتباط الحياة بالدم. ترتبط ثلاثة مقاطع تحديدًا الاثنين معًا. "غَيْرَ أَنَّ لَحْمًا بِحَيَاتِهِ، دَمِهِ، لَا تَأْكُلُهُ" (تكوين 9: 4). "لَأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ" (لاويين 17: 11). "لَكِنْ اخْتَرْتُ أَنْ لَا تَأْكُلَ الدَّمِ، لِأَنَّ الدَّمِ هُوَ النَّفْسُ" (تثنية 12: 23). لأن الله هو مصدر كل الحياة، فإن أي سفك للدم (أي قتل) هو أمر خطير. إن قدسيّة معينة مُرتبطة بالدم تُشكّل الأساس لحظر أكله. (قارن مع ما قاله الرُّسُل في أعمال الرسل 15: 20). يُمثّل الدَّم "مبدأ الحياة" التي هي من الله

بسبب ارتباط الدَّم بالحياة، يكتسب أهميّة خاصّة في فكرة الذبائح. في يوم الكفارة (لاويين 16)، كان دم ثور وثيس ماعز يُرَش على المذبح باعتباره "غطاء" لخطيّة الشعب. كانت الحياة تُسكب في موضع الموت. كانت حياة الحيوان يُضخّى بها نيابةً عن حياة الشعب. كانت الدينونة والكفارة تُنفذ عن طريق نقل خطيّة الشعب إلى الذبيحة الحيوانيّة. يُصوّر النقل أيضًا بواسطة الثيس في الطقوس عينها (لاويين 16: 20-22). في الفصح الأول (خروج 12: 1-13)، كان للدم نفس المعنى. كان دم الحيوان الموضوع على كل باب علامة على أن موتًا قد حدث بالفعل، لذلك عبر ملاك الموت عن البيت

علاوة على ذلك، لأن الحياة مُرتبطة بالدم، يُصبح الدَّم الذبيحة الأسمى التي تُقدّم لله. في تدشين العهد (خروج 24)، سكب موسى نصف دم الذبائح على المذبح؛ بعد أن قرأ العهد على مسامع الشعب وتلقّاه ردهم الإيجابي، رشّ عليهم بقية الدَّم وقال: "هُذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ" (خروج 24: 8). إن رشّ الدَّم على المذبح والشعب ربط الله وبنى إسرائيل معًا في علاقة عهديّة. في ذبائح شعب إسرائيل، كان الدَّم يُمثّل الموت، وبُناءً على السياق، قد يُمثّل أيضًا الدينونة، أو الذبيحة، أو البدليّة، أو الفداء. كانت الحياة مع الله مُمكنة بواسطة الدَّم

في العهد الجديد، بخلاف الإشارات الطبية (على سبيل المثال، متى 9: 20)، والإشارات إلى القتل (على سبيل المثال، أعمال الرسل 22: 20) فإن الإشارة الأساسيّة هي إلى دم المسيح، وهو تلميح إلى أفكار العهد القديم. تُظهر الأناجيل الإزائيّة أنه في العشاء الأخير تحدّث يسوع عن دمه في إشارة إلى عهد جديد (متى 26: 28؛ مرقس 14: 24؛ لوقا 22: 20). تُكشف اللغة المحيطة بتلك الأقوال عن فكرة الذبائح؛ كان يسوع يتحدّث عن موته وأهميته الفدائيّة. يُعبّر الإنجيل الرابع عن الفكر اللاهوتي نفسه بعبارات مختلفة وفي سياق مختلف: "إِنَّ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ" (يوحنا 6: 53) يُقال عن المؤمن أنه يشترك بالإيمان في موت الرب وقيامته (انظر أيضًا 1 كورنثوس 10: 16).

بالمثل، ترتبط رسائل الرسول بولس بالدم بموت المسيح، لدرجة أن الكلمة تصبح —مثل تعبير "صليب"— مرادفًا لموت المسيح في أهميته الخلاصيّة: عَامِلًا الصَّلْبَ "بدم صليبيه" (كولوسي 1: 20)؛ وفي مقطع عن المُصالحة: "أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ" (أفسس 2: 13). إن كلمتي "دم" و"صليب" تُمثّلان موت يسوع في مُصالحته لليهود والأمم مع الله، وفي خلقه لإنسانيّة جديدة. من الواضح أن بولس كان يُعبّر في ذبيحة يوم الكفارة عندما قال إن الله قصد

أن يكون المسيح ذبيحةً كَفَّارِيَّةً بدمه (رومية ٣: ٢٥). رَكَزَتْ مُفْرَدَاتِهِ (من لاويين ١٦) على أهم ذبيحة في الفكر اليهودي

أشارَ بطرس إلى دَمِ العهد (خروج ٢٤) عندما وصف المُشَتَّتِينَ من المؤمنين بأنه تم رَشُّهُم بدم المسيح (١ بطرس ١: ٢). لقد ذَكَرَ قُرْآنُهُ أَنَّهُ تم اقتداؤُهُم بهذا الدَّم (آية ١٩). عندما دعى المسيح "حمل الله الذي بلا عيب"، ربما كان في ذهنه إما العبد في إشعياء ٥٣ أو حمل الفصح وهما أمران لهما أهمية فِدَائِيَّة في أذهان قُرَّائِهِ. أخيرًا، بالنسبة لكاتب العبرانيين، وَجَدَ نَظْمُ ذَبَائِح العهد القديم كله تحقيقه النهائي في دم المسيح، أي في موته باعتباره ذبيحةً (عبرانيين ٩: ٧-٢٨؛ ١٣: ١١-١٢).

وهكذا، فإن الإشارات إلى دَمِ المسيح في العهد الجديد تُشير إلى الفداء المُكْتَمَل والشامل الذي صنَّعه الله في موت ابنه (عبرانيين ١٠: ٢٠). لقد تَحَقَّقَ بِذَلِكَ كُلُّ من العدل والتبرير (رومية ٣: ٢٦). لذلك، يُدعى دم المسيح الوسيلة التي قُذِّمَتْ مرة واحدة وإلى الأبد" من أجل الفداء (عبرانيين ٩: ٢٦). □□□□ أيضًا كَفَّارَةً، تقدمات وذبائح

دم، حقل

الاسم الذي أُعطي للحقل الذي بُتِيع بـ"مال الدم" الذي قبله يهوذا ثم خيانتَهُ للرب يسوع (متى ٢٧: ٨؛ أعمال الرسل ١: ١٩). اشترى رؤساء الكهنة الحقل ليكون مقبرة للغرباء (سابقًا، حقل الفخاري). شقَّ يهوذا نفسه وانزلت أَمْعَاؤُهُ هناك. يستخدم بشارته متى التعبير الأرامي حقل دما، والذي يُترجم إلى "حقل دم". يقع حقل دم على المنحدر الجنوبي لوادي هنوم بالقرب من وادي قدرون

دَمَار

كلمة عبرية تعني "مكان الدمار". تظهر ست مرات في العهد القديم وعادة ما تشير إلى المكان الذي يذهب إليه الناس بعد وفاتهم (أيوب ؛ 28:22؛ 31:12؛ مز 88:11؛ أمثال 15:11؛ 26:627:20).

للكلمة "دَمَار" أيضًا معنى آخر هو أَلْهَاوِيَّة (العالم السفلي أو مملكة الموتى). تستخدم بعض ترجمات الكتاب المقدس كلمات مثل "الجحيم الموت"، "القبر" أو "الهلاك" بدلًا من دَمَار

تظهر الكلمة العبرية ذاتها مرة واحدة في العهد الجديد في شكلها اليوناني أبُولْيُون (رويا 9:11). في هذه الآية، يتم تصوير فكرة الدمار بشخص يُدعى "ملاك الهاوية [أي الحفرة التي لا قاع لها]". بسبب هذا، تستخدم بعض الترجمات الكلمة "المُدْمَر" بدلًا من دَمَار

في سفر الرؤيا، يرى يوحنا رؤية حيث الدَمَار (أو أبُولْيُون) يوصَف بالملاك الذي يحكم مكان الموتى. يظهر هذا الملاك بعد أن يُنْفَخ في البوق الخامس (رويا 9:1)

□□□□□ □□□□□ أَلْهَاوِيَّة

دمشق

مدينة واحة سورية محمية من ثلاث جهات بالجبال وتقع على طرق التجارة على بعد نحو 160 ميلاً (257 كيلومترًا) شمال شرق أورشليم. يمكن أن يشير اسم دمشق أيضًا إلى المنطقة المحيطة وإلى الدولة السورية الجنوبية. على الرغم من قربها من الصحراء، فإن

المنطقة غنية باللوز والشمش والقطن والكتان والحبوب والقنب والزيتون والفسق والرمال والتبغ وكروم العنب والجوز. تنمو هذه المحاصيل جيدًا لأن الأرض تُروى بنهرين: نهر بردى، "البارد (أبانه)، الذي يجري من الجبال الشمالية الغربية عبر وادٍ عميق إلى المدينة؛ ونهر الأعوج، "الأعوج" (فرفر)، الذي يتدفق من الغرب إلى الشرق. معًا، يرويان 400 ميل مربع (643.6 كيلومتر مربع) من الأرض. تُثَقِّل جمالهما وأهميتهما في العصور الكتابية من خلال كلمات نعمان المتعجزة، وهو من سكان المنطقة، الذي كاد يرفض غسل برصه في الأردن، كما وصفه الإليشع، لأنه كان نهرًا فقيرًا بالمقارنة مع أبانه وفرفر (2 ملوك 5)

من بين العديد من طرق التجارة التي تلاقت في المنطقة، كانت إحداها تؤدي إلى صور وتنزل على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط وأخرى إلى مجدو وفي النهاية إلى ممفيس ومصر، وثالثة إلى خليج العقبة.

أول ذكر لدمشق في الكتاب المقدس (تكوين 14:15) يشير إلى المدينة في سياق هجوم إبراهيم الناجح على تحالف الملوك الذين اختطفوا لوط وعائلته. لا يذكر الكتاب المقدس المدينة مرة أخرى حتى زمن داود (نحو 1000 قبل الميلاد).

احتلت إسرائيل موقعًا استراتيجيًا على طول طرق التجارة بين بلاد ما بين النهرين ومصر. على الرغم من أن إسرائيل في زمن يشوع والقضاة، كانت في صراع مع جيرانها المباشرين، الأموريين، والموآبيين والفلسطينيين، والعمونيين، والمديانيين، إلا أن هناك معارضة قليلة نسبيًا من سوريا

بحلول زمن شاول، كانت صوبية، مملكة آرامية شمال دمشق، تهدد «الإسرائيليين. ربما كانت دمشق في تحالف مع صوبية في هذا الوقت وقاتل الإسرائيليون دفاعيًا (1 صموئيل 14:47). هزم داود لاحقًا هدد عزز ملك صوبية وسيطر على جنوب سوريا ودمشق، حيث أقام حامية لقواته. استمرت قوات داود تحت قيادة يواب في تحقيق النجاح، وتم إرسال الجزية من دمشق إلى إسرائيل. أحد ضباط هدد عزز، رزون انشق وشكل فرقة حرب عصابات في منطقة دمشق. لاحقًا، في عهد سليمان، قوض حتى السيطرة الاقتصادية للإسرائيليين على المنطقة ونصب نفسه ملكًا في دمشق نحو عام 940 قبل الميلاد (1 ملوك 11:23-25).

في عهد بن حداد الأول، حوالي 883-843 قبل الميلاد، حاصر جنود من دمشق السامرة وأرسلوا شروطًا معقولة إلى أخاب، والتي قبلت بسرعة. كانت دمشق في أوج قوتها عندما كان بن حداد يقود حملات ناجحة ضد الآشوريين. في هذا الوقت، عندما كان يهورام، ابن أخاب ملك إسرائيل، شفي نعمان الأبرص، قائد سوري، على يد النبي الإليشع عندما قبل بتواضع العلاج الموصوف

كانت استراتيجية التغلب على المملكة بقتل الملك ناجحة بالنسبة لبنهدد في قتاله مع أخاب، واستمر في اتباع نفس السياسة. بعد فترة وجيزة، في محاولة أخرى لإخضاع السامرة، أرسل فرق اغتيال لقتل إما يهورام أو النبي الإليشع. حفظ الرب حياة المطاردين، وهاجم السوريون دون نجاح بعد عدة سنوات، دخل الإليشع، الذي اكتسب احترام السوريين، دمشق بجرأة وأعلن أن مرض بنهدد لم يكن قاتلاً ولكن موته كان وشيكاً. بعد ذلك، قُتل بنهدد على يد حزائيل، الذي خلفه. على الرغم من أن دمشق هُزمت بشكل قاطع من قبل آشور نحو 838 قبل الميلاد، إلا أن حزائيل تعافى بسرعة، وبحلول 830 قبل الميلاد تحققت تنبؤات أخرى للإليشع سيطرت القوات الدمشقية بعد ذلك على مناطق واسعة من الأراضي الفلسطينية، واستخدمت كنوز الهيكل لرشوة السوريين وإنقاذ أورشليم (ملوك 12:17-218).

دمل

التخطيط لمواصله إخضاع إسرائيل، وجد بن حداد الثاني نفسه مضطراً لمواجهة هجمات متجددة من آشور. في عام 803 قبل الميلاد أصبحت دمشق خاضعة لآشور، لكن القوات الشمالية لم تتمكن من الاحتفاظ بالمنطقة. بعد حملة أخرى أثبتت فيها آشور مرة أخرى هيمنتها، لم تتمكن دمشق الضعيفة من قمع تمرد إسرائيل في عام 795 قبل الميلاد. بحلول زمن يربعام الثاني، أجبرت الدمشقيون على دفع الجزية إلى السامرة (2 ملوك 14:28).

نحو عام 738 قبل الميلاد، انضم السوريون بقيادة زعيمهم الجديد رصين إلى قوات فصح، ملك إسرائيل، لإخضاع يهوذا. تم الاستيلاء على الكثير من الأراضي، على الرغم من أن حصارهم لأورشليم لم ينجح (2 ملوك 16: 5-6؛ 2 أخبار الأيام 28: 5). في هذا الوقت من النجاح الظاهري لدمشق، تنبأ إشعياء (إشعياء 8: 4؛ 17: 1)، عاموس (عاموس 1: 3-5)، وإرميا (إرميا 23: 27-29) بزوال المدينة برفضه لله، لجا أحاز ملك يهوذا إلى التحالف مع الآشوريين، الذين رشاهم بكنوز الهيكل. وافق الملك الآشوري تغلث فلاسر الثالث ("بول") وسار ضد التحالف السوري الإسرائيلي. بعد هزيمة إسرائيل، هاجم دمشق، ونهب المدينة، ورحل السكان، واستبدلهم بأجانب من أراضٍ أخرى تم الاستيلاء عليها. لم تعد دمشق مدينة-دولة مستقلة.

بسبب موقعها الرئيس، ظلت دمشق مهمة، واستخدمها الآشوريون كعاصمة إقليمية. تذكر سجلاتهم المدينة في 720، 727، و694 قبل الميلاد، وأيضاً في أيام آشوربانيبال (669-663 قبل الميلاد). هيمنة الآشوريين العالمية خضعت لسيطرة بابل الجديدة، التي استبدلت لاحقاً بسيطرة ميديا-فارس. خلال فترة السيطرة الفارسية، كانت دمشق مركزاً إدارياً بارزاً. تحت حكم الإسكندر الأكبر، تضاعفت أهمية دمشق بسبب الزيادة في الأهمية التجارية لأنطاكية.

خلال الأوقات بين العهدين، انتقلت دمشق من حاكم إلى آخر. بعد وفاة الإسكندر، كانت المدينة تحت سيطرة البطالمة في مصر والسلوقيين في بابل. قبل عام 100 قبل الميلاد بقليل، تم تقسيم سوريا، وأصبحت دمشق عاصمة كويل-سوريا. كان ملوكها غير السوريين في مشاكل مستمرة، في الداخل مع الاقتصاد وفي الخارج مع الفرثيين والحشمونيين والأنباط الذين تحت حكم الحارث سيطروا على دمشق من 84 إلى 72 قبل الميلاد. بعد ذلك، انتقلت السلطة إلى الحشمونيين، أحفاد المكابيين، ثم إلى الأدوميين (الهيروديين). خضعت المنطقة للهيمنة الرومانية بعد هزيمة سوريا من قبل الرومان في 65 قبل الميلاد.

بعد وفاة المسيح بفترة وجيزة، استعاد الأنباط السيطرة على المنطقة وحكموا دمشق من البتراء من خلال حاكم. كانت تحت سيطرة معين عربي، ربما الحارث الرابع، عندما سعى شاول الطرسوسي للحصول على سلطة يهودية لتطهير دمشق من المسيحيين (2 كورنثوس 11: 32). تقرير لوقا في أعمال الرسل 9، الذي أكد اعتراف بولس (11: 32)، نفسه (أعمال الرسل 21: 22-23؛ 23: 26-28)، يروي رؤية شاول وعمه، وتحوله اللاحق على طريق دمشق. قد يكون هذا قريباً من المكان الذي أصيب فيه الجنود السوريون بالعمى عندما كانوا يخططون لاعتقال أليشع (2 ملوك 6: 18-23). بعد أن استعاد شاول بصره في منزل في الشارع المسمى "المستقيم"، بشر بالمسيحية. يبدو أن الضجة في الحي اليهودي بشأن وعظه كانت كبيرة لدرجة أن الحاكم كان مستعداً للتغاضي عن قتل شاول من قبل اليهود الأرثوذكس. أعمال الرسل 23: 9-25.

تصف هروبه إلى أورشليم. لم تذكر دمشق بعد ذلك في التاريخ الكتابي.

انظر أيضاً سوريا، السوريون

تورم موضعي ملتهب على الجلد. في الطب الحديث، يُقتصر استخدام مصطلح "الدمل" على تورم مليء بالصديد ناتج عن جراثيم معدية، عادةً، المكورات العنقودية. الصديد هو مزيج من الجراثيم وخلايا الدم البيضاء وهي دفاع الجسم ضد الجراثيم. على الرغم من الألم، عادةً ما تلتئم الدمامل بشكل طبيعي بعد تمزقها أو شقها. الدمل الأكثر شدة مع عدة فتحات يُسمى الجمرة. إذا تعمقت العدوى وأصابت الأعضاء أو الأنسجة الداخلية، يُطلق عليها خراج ويمكن أن تكون مميتة.

في الكتاب المقدس، الكلمة المترجمة "دمامل" ربما أشارت إلى مجموعة متنوعة من الأمراض الجلدية. الضربة السادسة التي أنزلها الله على ميصّر من خلال موسى وهارون كانت ضربة دمامل (خروج 9: 11؛ تثنية 28: 27، 35) أو بثور. الدمامل أو الطفح الجلدي من نوع معين وصفت في قانون الصحة والنظافة الموسوي كإحدى علامات الجذام (لاويين 13: 1-8، 23-18). حالة أيوب "أَوْضَرَبَ أَيُّوبُ بَقُرُوحٍ زَدِيَّةٍ مِنْ بَاطِنِ قَدَمَيْهِ إِلَى هَامَتَيْهِ" (أيوب 2: 7، 8، 12) كانت على الأرجح واسعة جداً لتكون دمامل بالمعنى الحديث؛ ربما كان يعاني من الجذري، الصدفية، الجذام الدرني، أو مرض آخر مصحوب بحكة شديدة. دمل الملك حَزَقِيَّا كان على الأرجح خُرَاجًا (2 ملوك 20: 1؛ 7: إشعياء 38: 21). (انظر الطب والممارسة الطبية؛ المرض؛ الضربات على ميصّر).

دِمْنَة

دِمْنَة

اسم بديل لمدينة رَمُون، وهي مدينة من مدن اللاويين تقع في نصيب سبط زبولون، ورد ذكرها في يشوع 21: 35. انظر رَمُون (مكان) 2#

دِنَّة

دِنَّة

مدينة تقع في جبل يهوذا، بين سوكوه وقرية سنّة (التي هي دَبِير) (يشوع 15: 49).

دَنَس

يجعل الشيء غير طاهر من الناحية الأخلاقية أو الطقسية. انظر الشرائع المتعلقة بالطهارة والنجاسة.

دُنْهَابَة

دُنْهَابَة

عاصمة أدوم قبل حقبة تطبيق الملكية في إسرائيل، التي يُذكر ملكها بالّع في الكتاب المقدس (تكوين 36: 32؛ 1 أخبار 1: 43). وموقعها غير معروف.

دُودَانِيم

الابن الرابع لِيَاوَان، ومن ذرية نوح من نسل يافث (1 أخبار 1:7). يوجد في الإنجليزية تهجئة بديلة في **تكوين 10:4** تُقرأ دُودَانِيم، ربما بالخطأ من الناسخ. كلا الكلمتين تشير على الأرجح إلى الشعوب اليونانية في رودس، والجزر المجاورة لها في بحر إيجه

دُودَاوَاهُو

*دُودَاوَاهُو

ساكن مريشة وأبو أليغزر النبي. أليغزر تحدث ضد الملك يهوشافاط ملك يهوذا، بسبب تحالفه مع الملك أخزيا ملك إسرائيل (2 أخبار الأيام 20:37).

دوداي

دُودَائِي

من نسل أخوخي، وقائد لإحدى الفرق الاثنتي عشرة من جنود إسرائيل (كل منها مكون من 24,000 رجل) وقت حكم داود (1 أخبار الأيام ربما يُطلق على دوداي اسم دودو، وهو والد ألعازار، في 2 أخبار الأيام 27:4). صموئيل 23:9 و 1 أخبار الأيام 11:12. دودو 2#

دُودَة

□□□□. الحيوانات

دودو

دُودُو

- جد ثولغ، أحد القضاة الصغار، الذي قضى لإسرائيل من مسقط رأسه. وهي مدينة شامير (قضاة 1:10).
- أبو ألعازار، أحد أبطال داود المعروفين باسم "الثلاثين" (2 صموئيل 1 أخبار الأيام 11:12). ربما يمكن أن نقول إن دودو هو 23:9 دُودَائِي أَخُوخِي، المشار إليه في 1 أخبار الأيام 4:27. انظر دوداي
- أبو الحانان، أحد أبطال داود المعروفين باسم "الثلاثين" (2 صموئيل 1 أخبار الأيام 26:11). وكان دودو يمين بيت لحم 23:24.

دُور

دُورِ

مدينة فلسطينية محصنة (مدينة البرج الحديثة) تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، جنوب جبل الكرمل وعلى مسافة ثمانية أميال (12.9 كيلومتراً) شمال قيصرية. وقد ذكرت من أن لآخر بالارتباط بأحداث

دواغ

أحد رؤساء شاول الذي أمر بقتل الكهنة الأبرياء في نوب (1 صموئيل 21-22). كان أدوميًا، إما صابئًا وإما زعيمًا أدوميًا بارزًا أسره شاول. قد كُفِّت لاحقًا بالإشراف على قطعان شاول (21:7؛ قارن (14:47) (1 أخبار الأيام 27:30)، حيث كان لداود رئيس أجنبي على قطيعه 1 السبب وراء وجوده في المسكن في نوب (1 صموئيل 21:7) غير واضح، رغم أنه كان له غرض ديني في وجوده هناك، ربما كان محتجزًا أثناء عملية تطهير (مثل نذر نذير، عدد 6:13). ربما كان يختبئ هناك سرًا كجاسوس للشاول. مهما كان الحال، من الواضح أنه رأى فرصة لكسب رضا شاول عندما لاحظ أن داود قد لاقاه الكهنة بإكرام، الذين زودوه حتى بسلاح - سيف جليات (1 صموئيل 21:9). بعد فترة وجيزة، أتاحت له الفرصة لإبلاغ شاول بذلك (10-22:9؛ مزمور 52 عنوان)، على أمل أن يظهر بذلك ولائه. قتله الوحشي للكهنة وسكان مدينة نوب (1 صموئيل 19-22:18) يظهر شخصيته القاسية ويشير أيضًا إلى أنه لم يكن إسرائيليًا

دُوثَان

دُوثَان

مدينة قديمة تقع على بُعد حوالي 60 ميلًا (97 كيلومترًا) شمال أورشلين، و 13 ميلًا (21 كيلومترًا) شمال مدينة السامرة، وحوالي 5 أميال (8 كيلومترات) جنوب شرق مجدو. كانت مدينتا عَيْن جَبِيم (جنين الحديثة) ويبلعام تحرسان ممرا ضيقًا على الطريق المؤدي إلى دُوثَان. ومن ثَمَّ إلى السهل الساحلي

يرتفع تل دُوثَان، موقع دُوثَان، 200 قدم (61 متر) فوق السهل المحيط ليصل ارتفاعه إلى 1,200 قدم (365.6 متر) فوق مستوى سطح البحر. تبلغ مساحة قمة التل حوالي 10 أفدنة (4 هكتارات). من ذاك الموضع يمكن للمرء أن يرى الأراضي الخصبة التي تتميز بمحاصيل جيدة. ترعى القطعان هنا كما كانت في أزمنة الكتاب المقدس، وتنجذب إلى المنطقة بسبب الإمدادات الكافية من المياه التي توفرها ينابيعها

دُوثَان كانت المكان الذي بيع فيه يوسف إلى قافلة الإسماعيليين (تكوين بعد ألف عام، كانت المدينة محاصرة من قوات أرامية في محاولة 37). للقبض على أليشع، الذي كان يعيش هناك، وكان يُعتقد أنه يخون ملك أرام بنهمه نقل تحركاته إلى ملك إسرائيل (2 ملوك 6:8-14). ذكرت دُوثَان أيضًا في قوائم الأماكن التي غزاها الفرعون تحتمس الثالث وارتبطت كذلك بالحملات العسكرية لهولوفيرنيس في فترة صمت الوحي ما بين العهدين

دُودَانِيم

*دُودَانِيم

المتحذرون من نسل يافث ابن نوح (تكوين 10:4؛ 1 أخبار 1:7) رودانيم □□□□.

وقعت في أيام القضاة وفي عصر المملكة المتحدة (يشوع 17: 11؛ قضاة 1: 27؛ أخبار الأيام 7: 29). ودور هي على الأرجح مرتفعات دور (يشوع 1: 23؛ ملوك 4: 11؛ يشوع 11: 2). وفي فترة دخول أرض كنعان، انضم ملك دور إلى تحالف يابيين ضد يشوع (يشوع 1 لكنه هُزم (يشوع 12: 23). وقُسمت هذه المدينة ضمن نصيب سبط، (2) منسّى، لكن هذا السبط أخفق في طرد سكانها (قضاة 1: 27).

دوركاس

هي سيدة مسيحية من مدينة يافا في اليهودية، وكانت معروفة بأعمالها الخيرية (أعمال الرسل 9: 36-41). وقد دُعيت دوركاس تلميذة في أعمال الرسل 9: 36، وهي المرة الوحيدة التي استُخدمت فيها صيغة المؤنث من الكلمة في العهد الجديد اليوناني. وإن أصولها العرقية غير معروفة، لأن الاسم دوركاس، وهو اسمها اليوناني، كان شائعاً بين اليهود واليونانيين. والاسم الأرامي المكافئ له هو طابيثا، وترجمته "غزالة".

عندما ماتت دوركاس، كان الرسول بطرس في لُدَّة القريبة من يافا ونتيجة لما سُمع في المدينة من أخبار عن معجزات الشفاء التي يصنعها بطرس هناك، أرسل رجلان لإحضار بطرس إلى يافا. وعندما وصل إلى هناك، كان الجثمان قد أُعد للدفن، ووضِع في عليه. أخرج بطرس النساء النائمات من الغرفة، وجثا على ركبتيه وصلى، وأقام دوركاس من الموت. وكانت إقامتها من الموت أولى المعجزات من هذا النوع التي صُنعت على يد رسول.

دوستنريا/زحار

هو نوع من الإسهال ناتج عن بكتيريا طفيلية، تسمى البروتوزوا (الأميبا)، أو عن ديدان موجودة في الطعام أو الشراب الملوّث. تكون الدوسنريا مصحوبةً بنقلصات معوية وتقرّحات، مع ظهور دم وصديد في البراز. على جزيرة مليطة، صنع الرسول بولس معجزة شفاء لرجل كان يعاني من الدوسنريا ("سَخَج"، أعمال الرسل 28: 8). وكما تشير الآية، تكون الدوسنريا الحادة مصحوبة بحُمى شديدة، ولا يزال هذا الوباء يصيب مالطا. أحد الأمراض الموصوفة في العهد القديم هو على الأرجح الدوسنريا الأميبية، حيث يتسبب هذا المرض في انسلاخ النسيج المعوي يوماً بعد يوم (2 أخبار الأيام 14: 21-19). يحدث نوع متقطع من الدوسنريا عندما يكون جسم الشخص قادراً إلى حد كبير على مقاومة الكائن المسبب للمرض.

انظر أيضاً الدواء وممارسة الطب

دوسيتاوس

١. شخص يهودي تظاهر بأنه كاهن وقدم نفسه كأكوي. حمل رسالة من مردخاي بخصوص عيد الفوريم، ربما كانت تشمل سفر أستير وأوصلها إلى بطليموس وكليوباترا في السنة الرابعة من حكمهما (تتمة 1: 11 أستير).

2. قائد في جيش يهوذا المكابي، تعاون مع سوسيبارتير في الاستيلاء على حصن كبير كان فيه عشرة آلاف من جنود تيموثاوس، أحد رجال أنطيوخس الرابع (2 مكابيين 12: 19).

3. محارب سلوقي قوي من أتباع باكينور. حاول القبض على جورجياس، لكن خطته فشلت (2 مكابيين 12: 35).

٤. ابن دريميلوس، وقد ارتدَّ عن اليهودية. شغل منصباً عسكرياً كبيراً في جيش السلوقيين، ومنع محاولة اغتيال الملك بطليموس على يد ثيودوتوس (3 مكابيين 1: 3).

دومة (شخص)

ابن إسماعيل، وأسس قبيلة عربية (تكوين 25: 14؛ 1 أخبار 1: 30).

دومة (مكان)

١. منطقة قبائل إسماعيل الاثني عشر (تكوين 25: 14؛ 1 أخبار 30 حيث كان هناك عدد من الواحات؛ تُعرف بالجوف، دومة الجندل (1 الحديثة. كان هذا المكان يقع على بعد ثلاثة أرباع الطريق من دمشق إلى المدينة المنورة.

مدينة في المرتفعات خُصصت ميراً لِسبط يَهُودا (يشوع 15: 52). 2. ربما يكون موقعها مرتبطاً بدومة، على بعد 10 أميال (16.1 كيلومتر) جنوب غرب حَبْرُون.

مصطلح عبري يشير إلى أرض السُّكوت أو الموت؛ مكان القبور (مزمر 17: 94؛ 115: 17).

ربما تشير إلى أدوم أو أدوميّة في إشعياء 21: 11.

دوميتيان

امبراطور روماني (81-96 م) اضطهد اليهود والمسيحيين. تقول التقاليد إنه تحت حكم دوميتيان نُفي الرسول يوحنا إلى جزيرة بطمس حيث كتب سفر الرؤيا (رؤ 1: 9). □□□□ الأباطرة

ديانما

ديانما

قلعة في بَاشَانَ حيث لجأ اليهود خلال ثورة المكابيين (1 مكابيين 5: 9) هنا اختبأوا من تيموثاوس حتى أنقذهم يهوذا المكابي بهزيمة العدو (الآية 29). لم يحدد علماء الآثار الحديثين موقع دِيانَمَا.

ديانا

الاسم الروماني للإلهة اليونانية الأسطورية أرطاميس، ابنة جوبيتر وليتو والأخت التوأم لأبولو. تخلّت عن فكرة الزواج تماماً، أغلب الظن لأنها كانت خائفة من الأم الولادة التي عانت منها والدتها في أثناء ولادتها، وبقيت الإلهة العذراء بعيدة المنال. مع أنّها إلهة القمر، إلا أن ديانا كانت تُرسم غالباً صاندة، وإلى جوارها كلبين.

كان معبد ديانا في أفسس واحداً من عجائب الدنيا السبع في العالم القديم كان المبنى المثير للإعجاب مدعوماً بـ 100 عمود كبير. كانت الأسطورة المحلية تقول إن تمثالها سقط هناك من السماء (أعمال 19: 35)، ربما هذه إشارة إلى نيزك. وصف بليني حجراً كبيراً أمام المدخل.

والذي، وفقاً للتقليد، وضعته ديانا في مكانه. كانت طقوس وخدمة العبادة التي تقام تكريماً لها يقودها كهنة مخصيين

من بين التماثيل التي اكتشفت، بعضها يُظهر ديانا بصفة امرأة متعددة الأثداء؛ في حين البعض الآخر يُظهر ضريحاً للإلهة ديانا، توهي تحظى باهتمام الأسود من حولها. كان صنّاع الفضة يبيعون نماذج مصغرة للمعبود كتنكارات، وكانوا ممانعين تماماً رؤية أي تراجع أو تباطؤ في هذه التجارة المربحة حينما ابتداء بولس يعطى ويكرز في أفسس (أعمال 19: 23-20: 1). أدى استياء صاغة الفضة وتحريضهم إلى هياج (19: الحشد، الذين هتفوا بحماسة "عظيمة هي أرطاميس الأفسسيين" (19: تشير النقوش في المتحف البريطاني إلى الإلهة باسم (kiv، 28، 34؛ 28: أرطاميس العظيمة". إذا كان يؤخذ بكلام صاغة الفضة، فبالفعل كانت تُعبد في جميع أنحاء العالم المعروف. لا يُعرف شكل العبادة على وجه اليقين، ولكن قد تكون عبادة الإلهة ديانا مرتبطة بعبادة الخصوبة

ديانة الكنعانيين وآلهتهم

دراسة تعدد الآلهة في لدى الكنعانيين قد ساهمت كثيراً في فهمنا لدين إسرائيل القديمة. إن البنى اللاهوتية والدينية العبرية أعطيت من قِبَل الله لشعب تآثر وتأثر بالأديان الأخرى. لفهم إيمان بني إسرائيل التوحيدي فهماً دقيقاً، يجب فهم البيئة التعددية التي تحدث حياتهم ووحدهم بصفتهم أمة

أدى الاتصال بين العديد من الأديان في المشرق القديم إلى توتر كبير وأيضاً إلى الكثير من التوفيق أو تبني للمفاهيم والممارسات. اعتمد الآراميون والفلسطينيون الذين استقروا في كنعان ممارسات الكنعانيين؛ وبالمثل، قبل الآموريون الكثير من الدين السومري ديداً لهم عندما انتقلوا إلى آرام. ومع ذلك، بين جميع هؤلاء الشعوب، اتخذ العبرانيون مساراً مستقلاً. كان الله لديهم هو الإله الفريد والكوني الذي طالب بالولاء الحصري. كان مثل هذا المفهوم يتعارض مع جميع الأديان في ذلك الوقت.

حتى أوائل القرن العشرين، كان معظم ما يُعرف عن ديانة الكنعانيين يأتي من الكتاب المقدس. في عام 1928، عُثر على العديد من الألواح الطينية في موقع يُدعى رأس شمرا، وهي المدينة السورية القديمة أوغاريت. احتوت هذه الألواح على معلومات جديدة وفيرة عن الحياة الدينية في كنعان. كانت معظمها مكتوبة بأبجدية مسمارية وبلغت سامية شمالية غربية غير معروفة سابقاً تشبه إلى حد كبير العبرية والآرامية والعربية. تُعرف الوثائق غالباً بالنصوص الأوغاريتية أو ألواح رأس شمرا

اكتشاف هذه النصوص فتح أبواب الفهم التي كانت مغلقة لفترة طويلة قدمت النصوص للعلماء أدباً أسطورياً مهماً لم يقدم أسماء ووظائف الآلهة فحسب بل أيضاً الكثير من المعلومات عن المجتمع الكنعاني

كان للآلهة الكنعانية ميزتان بارزتان: سلاسة غير عادية في الشخصية، والوظيفة، وأسماء يمكن تتبع معانيها ومصادرها بسهولة. هذه الحقائق إلى جانب طبيعة الأساطير، تميز الدين الكنعاني كدين بدائي نسبياً

الكلمة الكنعانية العامة لـ "الله" ربما كانت تعني "القوي، القادر". رئيس مجمع الآلهة، أو مجموعة الآلهة، كان يُدعى إل ("القوي"). إل "شخصية بعيدة وغامضة، عاش بعيداً عن كنعان" عند مصدر النهرين: و عليه في الجنة. كان لديه على ما يبدو ثلاث زوجات كن أيضاً أخواته عشتاروت، أثيرات (عشيرة، وتُدعى أيضاً إيلات)، وعناة. كان يرأس مجلساً إلهياً من الآلهة الذين كانوا أولاده. على الرغم من أنه كان قاسياً بما يكفي لقتل ابنه، فكان يُدعى لوتيان ("اللطيف") ووُصف بأنه رجل هرم أبيض الشعر والحية

بعل، عدو العاصفة الإلهية، ملك الآلهة، كان الشخصية المركزية في مجمع الآلهة وكان عملياً أكثر أهمية بكثير من إل. بعل عمل كرئيس وزراء إل وفي النهاية خلعه. "بعل" تعني ببساطة "أيها" ويمكن إطلاقه على آلهة مختلفة. ومع ذلك، سرعان ما أصبح إله العاصفة السامي القديم، "هدد" بامتياز. كان هدد يعتبر "أيها السماء"، "الذي يسود الممجد، أيها الأرض". هو وحده حكم على كل شيء آخر. كان مملكته "أبدية لجميع الأجيال". كان هو مانح كل الخصوبة. عندما مات، توقفت كل النباتات والتكاثر. كان إله العدالة، رعب الأشرار. كان بعل يُدعى ابن لاداجون". لاداجون، بمعنى "سمكة"، كان توتان إله أشدود (راجع (صموئيل 1: 7-5).

فسر الكنعانيون الطبيعة بالإشارة إلى آلهتهم. كل الله كان يمثل قوة من قوى الطبيعة. كان يُعتبر القمر والشمس والنجوم المهمة والكواكب المرئية كل منها الله أو إلهة. كان البعل، الذي يُنظر إليه كآله العاصفة الرعدية، يجسد قوة كل الطبيعة

كان تجسيد الكنعانيين لقوى الطبيعة يفسر تعاقب الفصول. الفترة الجافة من أبريل إلى نهاية أكتوبر كانت تمثل مدة وفاة البعل بعد معركته غير الناجحة كل ربيع مع موت (أو مع "المفترسين"، الذين في رأس شمرا قاموا بالوظيفة العامة عنها مثل موت). إحياء إله المطر والنبات البعل نحو نهاية أكتوبر كان يشير إلى بدء الأمطار الخريفية، التي استمرت على نحو متقطع حتى أبريل التالي. كان الكنعانيون يعتقدون أن الأرض استعادت خصوبتها بسبب التزاوج السنوي بين البعل و عناة. ما هو الشكل الأفضل الذي يمكن أن تتخذه أنشطتهم الدينية من تقليد السلوك الجنسي لآلهتهم توتان؟ لذا كان هناك دائماً عنصر احتفالي واضح في الدين الكنعاني

الآلهات الثلاث—عشتارت (عشتروت أو عشتاروت في العهد القديم [تنبيه 1:4](#)، "عشتروت"، [قصة 2:13](#))، عناة (التي تظهر في العهد القديم في اسم بلدة عناةوث وكولادة شمشجر)، وعثيرة (سارية في العهد القديم)—قدمن مجموعة معقدة من العلاقات. كانت عشتارت هي نفسها عشتار أو الزهرة، نجمة المساء. شخصية عناة الأصلية غير مؤكدة كانت عثيرة في المقام الأول إلهة البحر وزوجة إل. كانت تُسمى أيضاً إلهة، الشكل المؤنث من إل. كانت الآلهات الثلاث مهمات بشكل رئيس بالجنس والحرب. كانت وظيفتهن الأساسية هي إقامة علاقات جنسية مع البعل في دورة سنوية مستمرة، ومع ذلك لم يفقدن "عذريتهن"؛ كن "الآلهات العذراء اللواتي يحملن ولكن لا يلدن"

من المفارقات أن الآلهات كن يعتبرن عاهرات مقدسات ولذلك كن يُطلق عليهن "المقدسات". كانت الأصنام التي تمثل الآلهات غالباً عارية وأحياناً ذات ميزات جنسية مبالغ فيها. الظروف التي كانت تُمارس فيها الدعارة الطقسية في العصور المبكرة هي مسألة نقاش، ولكن لا شك في أن العاهرات من الذكور والإناث كانوا يُستخدمون في عبادة الدين الكنعاني

كانت آلهة الخصوبة أيضاً إلهات الحرب. في ملحمة البعل لأوغاريت، كانت عناة تمتلك عتشتاً دموياً. في مصادر المملكة المصرية الحديثة تظهر عشتاروت كمحاربة فرسان عارية وشرسة، تحمل درعاً ورمحاً

، في ترجمة الملك جيمس الإنكليزية تُرجم الاسم سارية إلى "بستان متبعا للترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم في القرن الثالث قبل الميلاد). يبدو أنها كانت ممثلة بنوع من الأجسام الخشبية الدينية التي كانت تُقام في "الأماكن المرتفعة" بجانب مذابح البخور والأعمدة الحجرية

لا شك أن النضال المستمر من أجل البقاء دفع الكنعانيين إلى عبادة الأشياء التي شعروا أنها ستقيدهم مادياً. إذا كان الآلهة والآلهات راضين عن العبادة، فإن النتيجة ستكون حصاداً وفيراً. تركزت عبادة الكنعانيين

دليل التلمذة الكنسي، المعروف أيضًا باسم "تعاليم الرب للأمم من خلال
"الرسل الاثني عشر

من الصعب تحديد أصله وتاريخه بدقة. يتفق العلماء عموماً على أن المؤلف كتبه في سوريا أو فلسطين خلال أواخر القرن الأول أو أوائل القرن الثاني. الممارسات الموصوفة في الدليل قد أُرسيَت في وقت سابق بكثير. قد جُمع الديداعي (الذي تعني "التعليم") من مصادر مختلفة. توضح تقاليد المجتمعات الكنسية الراسخة

يحتوي هذا الدليل على عدة نصوص تهدف إلى تعليم المؤمنين الجدد الإيمان المسيحي.

الفصول 1-6 تقدم "الطريقان" للحياة والموت. وهي تستند إلى **تنبيه** يشبه هذا القسم العديد من التعاليم اليهودية. قد يجد مصدره في **30:15** الكتابات المنحولة لمجتمع قمران (حيث جُمعت مخطوطات أَلْبِر الميت). يحتوي الدليل أيضًا على عدة أوجه تشابه مع رسالة بَرْنَابَا وراعي هُرْمَاس. تتضمن هذه الفصول الأولى مجموعة من الأقوال المسيحية التي تشبه تعاليم الرب يَسُوع عن محبة القريب (كما سجلها [مَتَّى وَلوقَا

الفصول 7-10 تحتوي على تعاليم عن المعمودية، والصيام، والصلاة، والإفخارستيا (مشاركة الخبز والنبيذ، والمعروفة أيضًا بالتناول المقدس). على سبيل المثال

- يجب أن يُعَمَدَ المؤمنون "باسم الآب، والابن، والروح القدس".
- يجب على المؤمنين الصيام يومي الأربعاء والجمعة على عكس اليهود الذين كانوا يصومون يومي الاثنين والخميس.
- يجب على المؤمنين تلاوة الصلاة الربانية (مع التسبيح) يوميًا.

الصلوات في الفصلين 9 و 10 تستند إلى الصلوات اليهودية على المائدة ليس من الواضح ما إذا كانت مخصصة للإفخارستيا أو لوجبة كنيسة مشتركة (تسمى أحياناً "مائدة المحبة"). لا تحتوي الصلوات على أي إشارات إلى كلمات الرب يسوع في العشاء الأخير. تضع بركة الكأس قبل بركة الخبز (قارن [1 كورنثوس 10:16](#)). يلاحظ الدياخي أن المؤمنين ليسوا ملزمين باستخدام هذه الصلوات النموذجية

الفصول 11-15 تقدم تعليمات لقيادة الكنيسة. تناقش هذه الفصول "علامات الرسل والأنبياء الحقيقيين. يُشار إليهم باسم "الكنة العظماء

كما هو مذكور، أصبح الذبيحة البشرية جزءاً من الممارسة الدينية في كُتّان. **الملوك الثاني 3:27** يذكر ميشع، ملك موآب، الذي، بعد الهزيمة على يد تحالف من الملوك، قدم ابنه قرباناً محروقاً إلى الله كموش.

دیبون

خلال عصر القضاة، اضطهد موابٌ تحت حكم الملك عجلون إسرائيل ويبدو أنه استعاد ديبون. من المحتمل أنها قد استُردت تحت قيادة إهود (قضاة 3:12-30). بعد ذلك، كانت ديبون تحت حكم إسرائيل تحت قيادة الملك داود (2 صموئيل 8:2)

في الفترة ما قبل السبي، كانت ديبون مرة أخرى تحت التأثير المؤابي (إشعيا 2: 15؛ إرميا 48: 18، 22). أذان إشعيا ديبون (ديمون) كونها أم المدن الشريرة في مواب (إشعيا 9: 15). ديمون ربما تكون تلاحياً بالألفاظ (من الجذر "دم") تتنبأ بمصير ديبون الدموي والكارثي

في عام 1868 كشفت الحفريات عن الحجر الموابي الشهير في ديبون الذي أقامه ميشع، ملك مواب، الذي بنى "قرحة" كعاصمته. قد تكون هذه عاصمة جديدة تحل محل ديبون، أو إعادة تسمية لديبون من قبل ميشع من المرجح أن "قرحة" تشير إلى حقيقة أن ديبون كانت مبنية على ارتفاعين. كان الأعلى هو قرحة، القلعة الدفاعية للمدينة، محاطة بجدار وتحتوي على خزان مياه، وعدة صهاريج، والقصر الملكي، ومعبد ("مكان مرتفع"، إشعياء 15:2) لكموش، كبير آلهة مواب

أُجريت حفريات في الفترة من 1950 إلى 1956 في ديبون (ديبان الحديثة) وكشفت عن بقايا المدينة من فترة 3000 قبل الميلاد تقريبًا أشارت الأدلة إلى أنها كانت لا تحتوي إلا على سكان بدو في الفترة من 1300 قبل الميلاد وأنها استوطنت مرة أخرى 1300 قبل 2100 الميلاد تقريبًا. وجدت الحفريات الأولى خمسة جدران للمدينة، أقدمها يعود إلى 3000 قبل الميلاد تقريبًا. كان أثقل جدار يتراوح سمكه من 11 ما يقرب من 2 قدمًا (2 إلى 3 أمتار)، مبنياً بكتل كبيرة 7½ ومرتبة جيدًا، ويُعتقد أنه بُني في زمن ميشم

٢. بلدة في الجنوب من يهوذا سكنها مسبيو بابل الذين عادوا إلى فلسطين في زمن نحميا (نحميا ١١: ٢٥)

اسم بديل لديون، مدينة موابية، في عدد 46-33:45. انظر ديبون #1

ديشون

كما تناقش هذه الفصول مسؤوليات الكنيسة تجاه هؤلاء القادة. ينتهي الديداعي بتنبؤ بعودة المسيح القريبة.

ديشون

□□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□
□□□□□□□□ □□□□□□

قد تعكس يهودية الديداعي تأثير تعاليم كنيسة أورشليم. يبدو أن وصف قيادة الكنيسة يأتي من بولس. يوضح أدوار الرسل والأنبياء والمعلمين في كورنثوس الأولى. كما تؤكد الديداعي على وظيفة الأنبياء

تعكس تعاليم الديداعي تعاليم كنيسة في مراحل تطوير مؤسساتها وممارساتها. لا تزال الكنيسة تبدو في طور تطوير خصائص تميزها بوضوح عن اليهودية. كانت الديداعي شائعة في الكنيسة المبكرة. قام يوسابيوس بإدراجها مع الكتابات الأرثوذكسية التي تم استبعادها في النهاية من أسفار العهد الجديد

ديك

الذكر البالغ للدواجن الأليفة. انظر الطيور (الدواجن، الأليفة)

ديكالوج

مصطلح يوناني معناه "الكلمات العشر"، وهو يشير إلى الوصايا العشر. انظر الوصايا العشر

ديديموس

الكلمة اليونانية لكلمة "توأم" واسم آخر للرسول توما في [يوحنا 11:16](#) و. [21:2](#). □□□□. توما، الرسول، [20:24](#).

ديس

أي عدد من نباتات القصب التي تنمو في المستنقعات وبجانب الجداول والأنهار. □□□□. النباتات (القصب)

ديسماس

هو الاسم الذي أُعطي للص التائب على الصليب في الروايات الأبوكريفية بناءً على [لوقا 23:39-43](#). وتحتوي مصادر مثل إنجيل الطفولة العربي وأعمال بيلاطس على روايات خيالية عن التعاملات السابقة بين المسيح وديسماس. وغالبًا ما أشاد الكُتّاب الآباء بقوة "الصلح"، وفي النهاية قامت الكنيسة اللاتينية بتقدسيه على اعتبار أنه قديس

ديماس

أحد العاملين مع الرسول بولس. وقد كان مع بولس عندما كان مسجونًا لا يُعرف الكثير عن ديماس باستثناء المعلومات البسيطة المذكورة في العهد الجديد. ففي البداية، أيد ديماس خدمة بولس. وقد ذكر في تحية بولس إلى أهل كولوسي في [كولوسي 4:14](#). كما ذكر في [فليمون 1:24](#). لكن في [2 تيموثاوس 4:10](#) قال بولس إن ديماس تركه بسبب محبة ديماس للعالم الحاضر

ديمترئوس

ديمترئوس

حمل اسم ("ابن ديمتر") خمسة أشخاص في أزمنة الكتاب المقدس ثلاثة ملوك سوريين وشخصيتين من العهد الجديد

ديشان

ديشان

أمير في أرض سنجير، وهي منطقة جبلية جنوب غرب البحر الميت. كان والد ديشان هو سنجير الخوري ([تكوين 36:21؛ 1 أخبار 1:38](#)). طرد الأروميون الخوريين من أراضيهم ([تثنية 2:12](#)). غالبًا ما تستخدم الشواهد اللاحقة في العهد القديم سنجير وأدوم كمترادفين

1. خليفة أنطيوخوس الخامس إيوباتور. كان ديمترئوس الأول ملكًا عندما اندلعت الانتفاضة اليهودية بقيادة يهوذا (ق. م 151-160) المكابي. حاول شن عدة حملات غير ناجحة ضد اليهود ([1 مكابيين 7؛ 2 مكابيين 14:1-15، 26-28](#)). وبنهاية حكمه، تحدها [10-1 مكابيين 46-50](#))، الإسكندر ابن أنطيوخس وقُتل في المعركة ([1 مكابيين 10:46-50](#))

ابن ديمترئوس الأول. بعد هزيمة ووفاته والده، لجأ ديمترئوس الثاني إلى كريت، ثم تحدى الإسكندر ابن أنطيوخس بغزو سوريا بجيش من المرتزقة الأجانب. في النهاية، أبرم ديمترئوس معاهدة مع اليهود. وحصل على عرش سوريا عام 145 ق. م. ([1 مكابيين 11:32-37](#)) كما ساعد اليهود ديمترئوس ضد منافس آخر، تريفون، إلى أن نقض كلمته معهم (الآيات [54-55](#)). وفي الصراع اللاحق بين ديمترئوس وتريفون، حقق اليهود الاستقلال، تحت قيادة شقيق يوناثان، سيمون المكابي ([13:42-34](#)). أسر ديمترئوس على يد أرسناكيس السادس (ميثريداتس الأول)، ملك فارس وماداي، حوالي 138 ق. م. ([1 مكابيين](#))

وعاد إلى العرش السوري بعد 10 سنوات وحكم فترة (3-1: 14) وجيزة إلى أن تم اغتياله (125 ق. م).

حفيد ديمثريوس الثاني. حكم ديمثريوس الثالث سوريا (95-88 ق. م). في سنوات الشغب في عصر السلوقيين. حاول حزب الفريسيين في إسرائيل عبثاً تجنيده في صراعهم مع الكاهن الملك ألكسندر جنايوس

صانع فضة وثني في مدينة أفسس. أثار شغباً ضد المبشرين. 4. المسيحيين الذين كان لو عظهم آثار سلبية على تجارته (أعمال 23: 19-41) كانت مدينة أفسس مركزاً لعبادة ديانا (النظير اللاتيني للإلهة اليونانية أرتاميس)، إلهة الصيد. بُني معبد ضخم لعبادتها، وكان واحداً من العجائب السبع في العالم القديم. من بين المشروعات التجارية المرتبطة بعبادة ديانا رسم وصناعة الصور الدينية من مواد مختلفة، بما فيها الفضة.

قال ديمثريوس، متحدثاً باسم صانعي الفضة، إن تجارته وعبادة ديانا مهددتان بسبب وعظ الرسول بولس ورفاقه. فجمع صانعي الفضة الآخرين معاً وأدان بولس، وندد بما يفعله. وتسبب الاجتماع في ضجة عامة، وسحب حشد ثلاثة من رفاق بولس إلى المسرح المدرج. أخيراً تمكن كاتب المدينة، الذي كان مسؤولاً أمام السلطات الرومانية عن الحفاظ على النظام المدني من تهدئة الحشد مقتعاً إياهم برفع أي تظلمات لديهم من وجهة نظرهم إلى المحاكم

مؤمن مسيحي أشاد به الرسول يوحنا في رسالته الثالثة في العهد الجديد (3 يوحنا 1: 12). قد يكون ديمثريوس هو حامل تلك الرسالة

□□□□ □□□□. يوحنا، رسائل

دِيمْفُون

دِيمْفُون

ضابط سوري وحاكم منطقة في فلسطين، تحت قيادة أنطيوخوس الخامس (حوالي 164 قبل الميلاد). إلى جانب زملائه الحكام تيموثاؤس، وأبلونيوس، وإيرونيوس، استمر في مضايقة اليهود بعد إبرام اتفاقيات بين ليسياس ويهوذا المكابي (2 مكابيين 12: 2)

دِيمُون

*دِيمُون

ترجمة الملك جايمس لمدينة موآبية في إشعيا 15: 9، وتسمى ديبون في مخطوطة البحر الميت. يُعرف موقع ديمون بخربة دمنة، على بعد حوالي ثلاثة أميال (5 كيلومترات) شمال غرب ربة. □□□□ ديبون #1

دِيمُونَة

دِيمُونَة

المدينة المذكورة في يشوع 15: 22 على أنها تقع في الجَنُوب اليهودي بالقرب من أراضي الأدوميين. كانت واحدة من 29 مدينة في المنطقة العامة لبئر السبع. وقد ربط بعض اللاهوتيين بينها وبين ديبون المذكورة في تَحْمِيّا 11: 25

دِين

شيء مُسْتَحَقٌّ لشخص آخر، مثل البضائع أو الممتلكات أو المال. في الكتاب المقدس، يُعدّ السلوك الباطن شيئاً "يدين" به الإنسان لله؛ ومن هنا "في اللاهوت، تُوصف الخطيئة مَجَازِيًا بِكُونِ الإنسان "مديونًا"

في الثقافة العبرية، عادةً ما ارتبط الدين بالربّ (تجارة إقراض المال بفائدة). تُصوّر الأفعال العبرية التي تُصِف الربّ وَضْعًا مُؤَلِّمًا. تعني "إحدى الكلمات للربّ" "يَعْضُ"، وهي صورة حيّة للطريقة التي "التهمت بها الفائدة المرتفعة أي نوع من المعاملات التجارية بحيث لم يحصل المقرضون أبدًا على القيمة الكاملة للمال. كان يمكن أن يُقاسي الناس الخراب المالي بسبب استيفاء الفائدة بلا رحمة (2 ملوك 4: 1-7). عادةً ما يُترجم فعل آخر من الأفعال العبرية التي تُصِف الربّ إلى "يزيد" أو "يربح" (لاويين 25: 37)، حيث كان المقرضون يربحون من عمل نتجت الآخرين. قد تُصل أسعار الفائدة في الشرق الأدنى القديم على الم الزراعية والبضائع إلى 30 في المئة من القرض سنويًا، وعلى المال إلى 20 في المئة، بل وتُبين ألواح طينية من نُوزي، وهي بلدة قديمة في شمال شرق بلاد ما بين النهرين، أسعار فائدة تُصل إلى 50 في المئة

□□□□ □□□□

سعى العهد الموسوي الذي أُعطِيَ لإسرائيل بعد الخروج مباشرة إلى استبعاد الممارسات الابتزازية من الحياة العبرية؛ وهكذا، تضمّن إعلان الله الكثير من القواعد والقيود المتعلّقة بالدين والائتمان في إسرائيل

حماية للفقراء

نظمت أجزاء من الأقسام التشريعية للتوراة (الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس) ممارسة الإقراض بطريقة تحمي الفقراء وتضمن حقّ كلّ شخص في كسب لقمة العيش وإعالة الأسرة. تناولت الكثير من الأمثال العبرية الشعبية هذا الموضوع. كان الهدف الإيجابي للشرائع الكتابية هو ضمان المساعدة للمحتاجين ماليًا، بدون فوائد. لم يُكن من المفترض تحقيق أي ربح شخصي على حساب الفقراء (خروج 22: 25؛ تنبيه 20-23: 19)، فقدّ كان الله هو مُحاميهم الخاص؛ وهكذا 22: 25 كان بإمكان بني إسرائيل، من خلال الإقراض بدون فوائد، إظهار مهابتهم لله (لاويين 35: 25-37)

أعيد التشديد على هذه النقطة بعد 40 عامًا عندما جدّد موسى العهد مع إسرائيل قبل دخولهم أرض الميعاد مباشرة. كان الله هو المالك، وعلى مُستأجره احترام كلمته. وعد الله بني إسرائيل بأنّهم إذا أقرضوا من أجل تخفيف البؤس البشري، فسُيُباركهم الربّ بركة غير عادية (تنبيه 15: 6؛ 28: 12). كان من الممكن فرض فائدة على الأجنبي الذي 23: 19-20 لا يعيش تحت الناموس الموسوي، وهو شرطُ مُناظر للاتفاقيات التجارية السائدة في الشرق الأدنى القديم

في إسرائيل القديمة، كان الخراب المالي يحدث في كثير من الأحيان بسبب ضعف المحاصيل، وغالبًا ما كان يُعتبر هذا الضعف في المحاصيل مؤشّرًا على أنّ العلاقة بين الله وشعبه ليست على ما يرام (لاويين 26: 14، 20). توقّع الله من الأثرياء أن يُدّوا يد المساعدة، لا أن يضيفوا المزيد من الأعباء على أولئك الذين يُعانون من ضعف المحاصيل

*دينار

في نسخة فاندريك نجد الدينار في متى 18: 28، مرقس 14: 5، لوقا 7: 41. ويوحنا 5: 12. □□□□. عمالات؛ المال، 10: 35، 41.

دينونة

دينونة

ابنة يعقوب وليئة (تكوين 30: 21) اسمها يعني "الحكم". في أثناء إقامتها مع عائلتها في شكيم، مدينة كنعانية (18: 33)، ذهبت دينونة، لزيارة بعض النساء الوثنيات بالقرب من سكنها (1: 34). رآها شكيم رئيس الخوئين، وبينما كان إخوة دينونة بعيدين في الحقول يرعون قطعانهم، اغتصبها. ثم طلب شكيم من يعقوب أن يتزوج دينونة.

خطأ أبناء يعقوب، الغاضبون من الإهانة التي لحقت بأختهم، للانتقام، وافقوا على الزواج بشرط أن يختن جميع ذكور الخوئين. وافق حمور والد شكيم. بينما كان رجال الكنعانيين لا يزالون متوجعين بسبب جراحاتهم، قاد إخوة دينونة لأوي وشمعون مذبحاً في المدينة وقتلوا كل ذكر أخذوا دينونة من بيت شكيم ونهب بنو يعقوب المدينة. برّر الإخوة فعلتهم بأنها كانت عقاباً عادلاً لأحد الكنعانيين الذي عامل أختهم كزانية (تكوين 34: 27-31). بسبب استخدامهما لأسلحة العنف (49: 5)، لعن يعقوب (34: 27-31). شمعون ولأوي لاحقاً.

دينونة

مفهوم في الكتاب المقدس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم عدالة الله. في كل علاقاته، يتصرف الله بشكل عادل وأخلاقي. البشر، الذين خلقهم الله لديهم بُعد أخلاقي حتى يستجيبوا بشكل إيجابي لمطالب الله البارة في حياتهم. إن الدينونة الإلهية، التي تتضمن موافقة الله أو عدم موافقته على كل فعل بشري، هي نتيجة طبيعية لعلاقة الخالق والمخلوق. وهكذا فإن الدينونة، بتعريف بسيط، هي الاستجابة الإلهية للنشاط البشري. الله الخالق يجب أن يكون أيضاً الله القاضي. بالنظر إلى أن الله عادل، فإنه يستجيب إما بالعقاب أو المكافأة لما يفعله كل شخص. مسؤولية الإنسان الأخلاقية أمام الله (وهي صفة لا تشترك فيها بقية الخليقة) هي مكون جوهري في كون الإنسان مخلوقاً على صورة الله. يعني الخلق على الصورة الإلهية أن الله والإنسان يمكنهما التواصل مع بعضهما البعض بحيث يمكن لكل الناس فهم متطلبات الله الأخلاقية والاستجابة لها طوعاً. من بين الوصايا الإيجابية المختلفة التي أعطى الله الناس إياها في خلقه الأصلي - بما في ذلك الزواج وإخضاع الأرض والتمتع بجثة عدن - كانت هناك الوصية السلبية التي تحظر أكل الثمر من شجرة واحدة. حمل تحدي هذا الخطر التهديد بالموت كعقوبة (تكوين 2: 16-17). يحتوي تكوين 3 على رواية دينونة الله الأولى، دينونة آدم. (2: 16-17) غريب آدم بالموت إذ إنه لم يعيش ضمن القواعد الأخلاقية التي وضعها الله (19: 3-17). بمعنى تقني بحت، تشمل الدينونة موافقة الله على الأفعال التي ترضيه، غير أنه في أكثرية الأحيان، تفهم الدينونة سلبياً بمعنى أن الله يعاقب أولئك الذين ينتهكون وصاياه. منذ السقوط يقع كل النشاط البشري تحت دينونة الله السلبية (رومية 2: 12)

□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□

تعتمد الفكرة المسيحية الخاصة بالكفارة، أن المسيح مات عن الخطيئة بدلاً من الإنسان، على قرصية أن الله يُجَلِّل البشر مسؤولية خطاياهم.

لكن الله أرسل ابنه للتعامل مع هذه المشكلة. وضع الابن نفسه طوعاً تحت دينونة الله، وبدلاً من الناس نال العقاب الإلهي (غلاطية 3: 13). لذلك يمكن اعتبار موت المسيح عن الخطيئة أقصى تجلٍ للدينونة الإلهية. الله كقاضٍ يُنفِّذ الدينونة الإلهية الكاملة على الخطيئة في نفس المسيح في صلبه.

من خلال الإيمان، الذي يُنشئه الروح القدس وتغذيه الكلمة، يصبح المؤمن واحداً مع المسيح؛ وبذلك ينجو من الدينونة الإلهية ويخلص من العقاب (رومية 3: 22). أولئك الذين، بالإيمان، يشتركون في فوائد موت المسيح يقفون أمام القاضي الإلهي وينالون حكماً بـ "البراءة"، وبدلاً من العقاب والجزاء الإلهي، ينالون حكماً بالحياة الأبدية. يقول يسوع عن الذين يؤمنون به إنهم قد اجتازوا الدينونة بالفعل، ونجوا من الموت. ويُشاركون الآن بالفعل في الحياة الأبدية (يوحنا 5: 24).

مع أن الخطايا قد كُفِّر عنها بواسطة المسيح، لا يزال كل شخص - مؤمن وغير مؤمن على السواء - يعاني من عواقب مُعَيَّنة لخطاياها أو خطاياها هنا في هذه الحياة. لكل فعل بشري هناك رد فعل إلهي (رومية 2: 6) يتحدث بولس عن الضمير، الذي يُصدر سلسلة من الأحكام حتى على أفعال أولئك الذين لا يعرفون الله الحقيقي (الآية 15).

تُعَدُّ الحكومات أيضاً تجليات للدينونة الإلهية على الأداء العام للإنسان فيما يتعلق بالقانون. العدالة المدنية، مع أنها غالباً ما تكون فاسدة، هي وسيلة يُنفِّذ الله من خلالها دينونة زمنية على أي كسر للقانون في هذه الحياة (رومية 13: 1-2). الجرائم العامة ضد المجتمع ليست الخطايا الوحيدة الخاضعة للدينونة الإلهية.

بالإضافة إلى اتهامات (شكاوى، رومية 2: 15) الضمير حتى للخطايا الأكثر سرية، فإن كل فعل بشري يحمل معه مكافأة أو عقوبة محتملة العيش ضمن الحدود الأخلاقية التي وضعها الله، خاصة كما تُعلن في الوصايا العشر وتُشرح بمزيد من التفصيل في بقية الكتاب المقدس يُؤدّي إلى فوائد مادية مُعَيَّنة في هذه الحياة، والعيش في تجاهل للناموس الأخلاقي يُؤدّي إلى عقوبات ومُشَقَّات مناسبة للمخالفة (غلاطية 6: 7-8) على سبيل المثال، يمكن أن يُؤدّي رفض العمل إلى الفقر، ويمكن أن (8) يُؤدّي الإفراط في أشياء مُعَيَّنة إلى اعتلال الصحة. تجلب بعض الأنشطة عقوباتها الخاصة. مع ذلك، لا ينبغي للمسيحيين أن يستنتجوا أن وجود الكوارث في حياة الشخص لا بد أن يُشير إلى دينونة مُحدَّدة من الله على خطيئة مُعَيَّنة. يمكن أن يستخدم الله الكوارث في حياة المسيحي ليقوده بعبادته الإلهية إلى الهدف النهائي المتمثل في الحياة الأبدية (1 بطرس 4: 12-13).

بسبب خطيئة آدم، خضعت الخليقة لدينونة فساد (تكوين 3: 17). تشارك كل الحياة البشرية في تدهور يُمَثِّل تجلياً لدينونة إلهية على الخطيئة التي نشأت مع آدم. يظن الله صاحب السيادة حتى على الفساد الكوني وهو قادر على توجيهه والتحكم فيه لمقاصده النهائية (رومية 8: 20). وهكذا يستطيع الله استخدام الكوارث لفائدة حياة المسيحي (الآية 28)، لكنه يستطيع أيضاً استخدامها لإظهار غضبه على الذين يُصرون على الخطيئة المُتعمَّدة ويرفضون ابنه يسوع المسيح كالفادي من الخطيئة. يُعدُّ فرعون، الذي اعترف بموسى كنبى الله ومع ذلك رفضه هو ورسالته أحد أبرز الأمثلة لشخص نال دينونة الله (خروج 10: 20). اليهود الذين رأوا معجزات يسوع ورفضوا ادعاءاته بأنه المسيح هم أيضاً من بين الذين نالوا دينونة الله أثناء حياتهم (متى 12: 22-32).

من خلال الحروب وإنشاء الأمم وتدميرها، يُنفِّذ الله دينونة بشكل جماعي على شعوب بأكملها. يُسجَل العهد القديم صعود وسقوط أمم وملوك. إن رفض الاعتراف بالله الحقيقي وعبادته ورفض اتباع قوانينه يُؤدّي في النهاية وبكل تأكيد إلى انقراض الأمة. تدمير نينوى وإسرائيل في العهد القديم وأورشليم في العهد الجديد هي أمثلة واضحة لدينونة الله على شعوب بأكملها ترفض رسالة خلاصه. يجب أن يُؤدّي تجاهل العام

للناموس الأخلاقي إلى تَفَكُّكُ الأُمَّة، والذي كثيرًا ما يتفاقم بعد ذلك بغزو أُمَّة أجنبية. كان تدمير سدوم وعمورة هو النتيجة المباشرة للإباحية الجنسية اللاأخلاقية (يهوذا 1:7)

ديوثريفس

ديوثريفس

الدينونة بمعناها النهائي والمطلق تُفهم بأفضل صورة ممكنة على أنها ظهور يسوع المسيح في اليوم الأخير. في ذلك الوقت سيُريث المؤمنون الحياة الأبدية وسيُدان غير المؤمنين بالهلاك الأبدي. لا يخشى المسيحي هذه اللحظة؛ لأنه قد تم تبرئته بالفعل في المسيح يسوع، أما غير المؤمن فعلى صَوَابٍ يخشى الموت. سبب هذه الدينونة الرهيبة وغير المُتَغَيَّرَة هو الرفض المستمر لعرض الله الخلاصي. هذه هي الخطيئة ضد الروح القدس (متى 12:32). أولئك الذين يقعون تحت إدانتها هم أولئك الذين سمعوا رسالة الله الخاصة لهم ومُتَغَيَّبُون بحقيقتها ولكنهم مع ذلك يَسْتَمِرُّون في رفض هذا الخلاص. كما رفض غير المؤمن الله في هذه الحياة، كذلك يرفضه الله في موته إلى الأبد.

بالإضافة إلى هذه الدينونة الفردية، ستظهر كلُّ الأمم أمام يسوع (متى 25:31-32). لقد تَقَرَّر بالفعل مصير كلِّ الذين يظهرون أمام الدَّيَّان. (القاضي). تُعَلِّمُ الكُتُب المقدسة أنَّ هناك دينونة في ذلك اليوم الأخير ستُنَمُّ على أساس الأعمال (الآيات 31-46)، ولا ينبغي أن يُنظر إلى هذا الأمر على أنه إنكار ومُنَاقِضَة لمبدأ خلاص المرء بالإيمان وحده فالتناس يدخلون في علاقة خلاصية مع يسوع المسيح من خلال الإيمان وحده، بدون أعمال، غير أنَّ الإيمان معروفٌ لله فقط وفي حِد ذاته غير مَرئيٍّ للآخرين، فالدليل على وجود الإيمان هو الأعمال.

يمكن أن تكون دينونات الله على الناس في هذه الحياة ناعمة؛ لأنه من خلال هذه الدينونات يدعوهم إلى التوبة. ستكون دينونة اليوم الأخير نهائية، فَلَنْ يُسَمَح لأحد بالتوبة أو تغيير رأيه أو رأيها بشأن الله. في ذلك اليوم سيُذكر الجميع صِدْقَ ادِّعاءات الله في المسيح يسوع، ولكن فقط الذين آمنوا به ونَقَدُوا مشيئته في حياتهم سينالون الدعوة لدخول الحياة الأبدية (الآية 34)

يعيش المسيحيون حياة إيجابية وواثقة عالَمين أنَّ يسوع قد أخذ الدينونة، الإلهية عنهم؛ وهكذا فهُم أحرار من أي عقاب إلهي آخر. في الوقت نفسه، هُم يُدركون دينونة الله على كلِّ الخطايا، بما في ذلك خطايا المسيحيين وأنهم لولا المسيح لَقَاسُوا أسوأ عقاب إلهي ممكن. هُم يَرَوْنَ في شَرِّ هذه الحياة وكوارثها استياء الله المُستمر من الخطيئة، وعندما تأتي يستخدمها المسيحيون كَفُرَصٍ لفحص نفوسهم وللتوبة. مع أنهم لا يعرفون التاريخ الدقيق لليوم الأخير، فإنهم يَسْتَعِدُّون كلَّ يوم للدينونة النهائية.

ديوسكورس

ابنا زيوس التوام المعروفان باسم كاستور وبولوكس. وفي الأساطير اليونانية، كان هذان هما الإلهان المسؤولان عن حماية حركة الملاحة ويمثلهما برج الجوزاء. كانت السفينة الإسكندرية التي أبحر عليها بولس إلى رومية موسومة بعلامة الديوسكورس (الأخوان التوام أو الجوزاء) (أعمال الرسل 28:11)

ديون

مدينة من المدن العشر، بُنيت بعد وفاة الإسكندر الأكبر، وبناها بعض من جنوده. كانت هذه المدينة (غير المذكورة في الكتاب المقدس) يونانية في ثقافتها، وجذبت العديد من المهاجرين اليونانيين؛ كما كانت مركزاً للتبادل التجاري. كانت ديون واحدة من مدينتين وحيدتين من المدن العشر اللتين تحملان اسماً مقدونيا (المدينة الثانية كانت بيللا). وكانت تقع في فلسطين شرق نهر الأردن، ربما بالقرب من نهر اليرموك ومدينة جدره. انظر المدن العشر

أُنْظِر أيضاً الجحيم؛ كرسي الدينونة؛ التبرير، مُبَرَّر؛ الدينونة الأخيرة؛ المجيء الثاني للمسيح؛ غضب الله

ديونيسيوس

ديونيسيوس

أحد مواطني أثينا البارزين، وعضو في أريوس باغوس، وفي المحكمة
الأثينية العليا، وأحد القلائد الذين آمنوا بالمسيح على يد بولس خلال
خدمته قصيرة الأجل في أثينا ([أعمال الرسل 17:34](#))